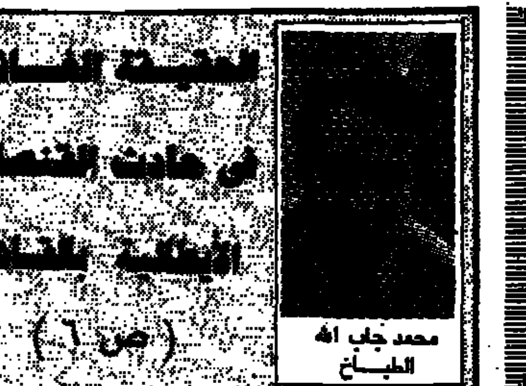
انحرافات خطيرة داخل المصانع الحربية تقوم بكشفها الرقابة الادارية


يوسف والى
وزير الزراعة

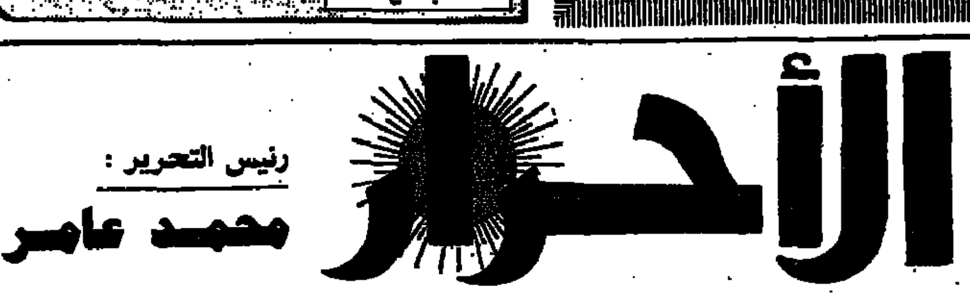

محمد جاب الله
الطباخ

(ص ٦)

هذه هى حقيقة الوجوه
الجديدة للحزب الوطنى
فى انتخابات مجلس الشورى
(ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١-٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
اوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد



رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين ١١ من المحرم ١٤٠٧ هـ ـ ١٥ سبتمبر ١٩٨٦ م ● السنة الثامنة ـ العدد ٤٥٩ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش

AL AHRAR, NO. " 459 ", 15 SEPTMBER 1986

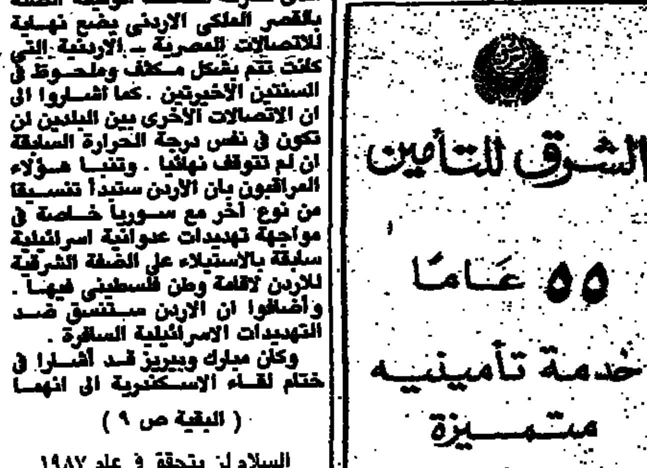
ابتزاز اسرائيلى

زيارة بيريز تنسف الجسور بين مصر والبلاد العربية من جديد

كتب المحرر السياسى للأحرار :

أدى اجتماع الرئيس حسنى مبارك مع رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز فى الاسكندرية يومى الخميس والجمعة الماضيين وتعيين سفير جديد لمصر فى تل أبيب الى نسف التنسيق المصرى ـ الاردنى الذى كان يستهدف حل القضية الفلسطينية عن طريق مفاوضات مع اسرائيل . وقد اعتبرت الدوائر الاردنية موافقة مبارك على عقد الاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلى واعادة السفير تخليا عن ورقة كانت مطلوبة فى الضغط على اسرائيل والولايات المتحدة فى مجال التنسيق بين البلدين من أجل مقايضة الارض بالسلام فى مفاوضات تعقد مع تل أبيب على أساس مبدأ الارض مقابل السلام وباشتراك فلسطينى تقرره المنظمة .

ولم يتم الى الان اعلان رسمى اردنى عن عقد اجتماع مبارك وبيريز ، ولكن رد فعل الصحف الاردنية أوضح أن الاردن فقدت كل أمل فى ان تجد مساندة من مصر لحل القضية


مبارك — بيريز

الفلسطينية ولو فى مجال اعادة الحرارة الى التنسيق الاردنى ـ الفلسطينى . وقالت دوائر عربية مطلعة ان عمان تعتبر التطور الأخير فى الموقف المصرى بمثابة خضوع للضغط الامريكى والاسرائيلى .

وقد وصفت صحيفة «الدستور» الاردنية الوثيقة الصلة بالقصر الملكى فى عمان ما أعلن فى الاسكندرية فى ختام زيارة بيريز عن الاتفاق على مؤتمر دولى هذا الاعلان بانه شعار فارغ ، ومن قبل قالت صحيفة «الرأى» الاردنية ان موافقة مصر على عقد اجتماع القمة وعودة السفير قبل وصول التحكيم فى قضية طابا الى نهايته كانت نتيجة لابتزاز اسرائيل .

وأعلن المراقبون أن رد الفعل الذى نشرته الصحف الوثيقة الصلة بالقصر الملكى الاردنى يضع نهاية للاتصالات المصرية ـ الاردنية التى كانت تتم بشكل مكثف وملحوظ فى السنتين الاخيرتين . كما اشاروا الى ان الاتصالات الاخرى بين البلدين لن تكون فى نفس درجة الحرارة السابقة ان لم تتوقف نهائيا . وتنبأ هؤلاء المراقبون بان الاردن ستبدأ تنسيقا من نوع آخر مع سوريا خاصة فى مواجهة تهديدات عدوانية اسرائيلية سابقة بالاستيلاء على الضفة الشرقية للاردن لاقامة وطن فلسطينى فيها . وأضافوا ان الاردن ستنسق ضد التهديدات الاسرائيلية السافرة .

وكان مبارك وبيريز قد أشارا فى ختام لقاء الاسكندرية الى انهما

(البقية ص ٩)

السلام لن يتحقق فى عام ١٩٨٧
اقرأ ص ٩

اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار يوم الثلاثاء الماضى

مصطفى كامل مراد فى امانة الحزب

المناخ العام ينذر بالانفجار

حكومة الحزب الوطنى تعود الى سياسة الستينات

أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى اجتماع الامانة العامة للحزب الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى ان حكومة الحزب الوطنى تسير على سياسة الستينات ويبدو انها تبغى الاستمرار فى الحكم الى مالانهاية .

وأعرب عن استيائه من رفضها تعديل قوانين الانتخابات والغاء القوانين الاستثنائية سيئة السمعة وابطال العمل بقانون الطوارىء .

وأضاف ان الاقتصاد المصرى يدور فى حلقة مفرغة لا نهاية لها ولامخرج منها وانه فى ظل الممارسات المتردية لحكومة الحزب الوطنى فإن المناخ العام ينذر بالانفجار .

وركز على ان الاصلاح السياسى وممارسة المواطن لحقوقه السياسية الكاملة يؤدى الى اطمئنانه على حريته وامواله فيقبل على العمل والانتاج .

وكانت الامانة العامة قد ناقشت فى اجتماعها الاجراءات والتدابير التى سيتخذها الحزب عقب اعلان احزاب المعارضة مقاطعة انتخابات مجلس الشورى كما ناقشت القرارات الاقتصادية واثرها فى زيادة الاسعار والضغوط المتراكمة على محدودى الدخل والسبل التى يمكن للمعارضة من خلالها تخفيف العبء على المواطنين .

مخالفة دستورية صارخة يرتكبها زكى بدر

ارتكب زكى بدر وزير الداخلية مخالفة دستورية صارخة حينما قرر تعديل الاختصاصات التى نص عليها القرار الجمهورى الخاص بتعيين اللواء عبدالكريم درويش ..

قام زكى بالغاء اختصاصات عبدالكريم فى أكاديمية الشرطة ، وقد استاء عدد من الوزراء من هذا القرار الذى يشكل سابقة خطيرة ..

وكيل وزارة يكشف ألاعيب التعمير فينقله الوزير الى وظيفة وهمية

كتبت ـ ليلى عبدالسلام :

شهدت المحكمة الادارية العليا يوم الخميس الماضى اول قضية من نوعها اقامها المهندس محمد الشرقاوى وكيل وزارة التعمير الحالى ضد حسب الله الكفراوى وزير التعمير .

قال وكيل الوزارة فى عريضة دعواه ان وزارة التعمير خالفت القوانين والقواعد وارتكبت عدة مخالفات وقد اعترض وكيل الوزارة عليها وهى تقسيم منطقة ساحل البحر الاحمر الى مساحات شاسعة وتخصص بعض هذه المساحات لبعض الشركات ذات الامكانات المحددة كما اعترض وكيل الوزارة على ان يجمع بعض اعضاء مجلس ادارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بين صفة العضوية وبين التعاقد مع الهيئة على اعمال خاصة . ورفض الحصول على مقابل مادى من احد المتعاقدين مع الهيئة فى احد العقود التى كان يشرف عليها بالرغم من قبول رئيسه لمقابل مماثل وقد قدم اعتراضه مكتوبا الى المسئولين بالوزارة .

واضاف وكيل الوزارة فى دعواه ضد الوزير انه لم يكن يبقى من اعتراضاته الا تحقيق الصالح العام وعدم الاساءة الى سمعة الحكم .. الا ان الوزير فاجاه باصدار قراره رقم ٦١ لسنة ١٩٨٥ بندبه للعمل رئيسا لجهاز تنمية مدينة النوبارية الجديدة وهى وظيفة غير ممولة كما ان الجهاز المنتدب لرئاسته لم يكتمل له مقوماته واهمها صدور قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديد الاراضى التى ستشيد عليها مدينة النوبارية واضاف فى دعواه ان الوزير بذلك يخفى عقوبة مقنعة إذ يندب وكيل الوزارة من وظيفة لها اختصاصاتها ومسئولياتها الهامة يستحق لقاء القيام بأعبائها بدل تمثيل وحوافز يبلغ مجموعها مايزيد عن ٤٠٠ جنيه الى وظيفة غير ممولة وغير مدرجة بالهيكل التنظيمى وقد سبق لمجلس الدولة أن أفتى بتاريخ ١٩٨٦/١/٦ بعدم جواز الندب على وظيفة غير ممولة وقال وكيل الوزارة فى دعواه .. ان الوزارة كافأته بنقله الى وظيفة وهمية ..

الأمن يمنع اعضاء نقابة الاطباء من دخول النقابة

كتب لطفى عبداللطيف :

قامت أجهزة الأمن بمنع اعضاء مجلس نقابة الاطباء المنتخب من حضور الاحتفال بيوم الممرضة الذى اقيم يوم الاثنين الماضى بدار الحكمة .

ورفضت اجهزة المباحث دخول اعضاء مجلس النقابة مبنى دار الحكمة اثناء الاحتفال .. وذلك بسبب وجود قرينة الرئيس مبارك فى الاحتفال بيوم التمريض .. واعتبرت المباحث اعضاء مجلس النقابة خطرا على أمن قرينة الرئيس من ثم رفضت دخولهم

كانت قرينة الرئيس مبارك قد قامت بالقاء كلمة فى الاحتفال بيوم التمريض .

المقاولون العرب تتحدى وزير المالية

رفضت شركة المقاولون العرب طلب وزير المالية بسداد مستحقاتها للحكومة وهى تمثل نصيب الحكومة فى ارباحها .

وكانت وزارة المالية قد حددت مستحقات الحكومة فى شركات التامين بـ ١٤,٩ مليون جنيه وفى المقاولون العرب بـ ١٧ مليون جنيه وقد استجابت شركات التامين حيث قامت بتسديد حوالى ٤ ملايين جنيه إلا شركة المقاولون العرب رفضت تسديد المبلغ مستندة فى ذلك الى رأى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع فى صحة قرار الجمعية العمومية للشركات باضافة صافى الربح المقابل للتوزيع الى رأسمالها .

منحة المدارس تصرف قبل دخول المدارس

تأكد صرف منحة المدارس للعاملين فى الدولة والقطاع العام ـ واصحاب المعاشات بحد اقصى ٧٥ جنيها بما يوازى أجر ٢٠ يوما .. وكانت وزارة المالية قد طلبت فى مذكرة رفعتها لرئاسة الحكومة .. تاجيل صرف المنحة هذا العام او الغاءها .. الا ان الحكومة رأت ان ترفع رأى وزارة المالية الى القيادة السياسية بعد ان تضاربت وجهات النظر داخل الحكومة ..

وعلمت الاحرار أن قرار المنحة سيعلن خلال أيام

انحرافات كبرى داخل المصانع الحربية

رئيس مجلس ادارة يستولى على الانتاج ويقوم بتوزيعه كهدايا

علمت « الاحرار » من مصادرها داخل الرقابة الادارية ان اللواء محمود عبدالله رئيس الرقابة الادارية قد قدم لرئيس الوزراء تقريرا خطيرا حول المخالفات الخطيرة التى ارتكبها اللواء عباس عبدالجواد رئيس مجلس ادارة مصنع ٣٦٠ الحربى .

اللواء محمود عبدالله

وعلم المندوب ان التقرير تضمن وقائع خطيرة اهمها ان رئيس مجلس الادارة قام بالاستيلاء على بعض منتجات الشركة لاستخدامه الخاص وتوزيع بعضها كهدايا لكبار المسئولين فى قطاعات الدولة ، كما قام بتمويل شراء الاجهزة المستوردة من البوتاجازات ومستلزمات الانتاج من النقد الاجنبى المباع فى السوق السوداء ، واسند الى الشركة الايطالية بعض مشروعات خاصة دون اتباع الاجراءات القانونية ودون عرض الأمر على مجلس الادارة .

وقال التقرير ان رئيس مجلس الادارة قد تسبب فى تحقيق خسائر للشركة نتيجة قيامه باستيراد بعض المهمات بالاسعار المرتفعة للدولار ، وانه قد قام بالاستفادة من زيادة اسعار الاجهزة المنتجة لتغطية هذه الخسائر الكبيرة .

قائمة بكبار الشخصيات المتهربين من الضرائب

تم لاول مرة إعداد قائمة بكبار الشخصيات وكبار المسئولين المتهربين من الضرائب .. تضمنت القائمة عددا من العاملين فى شركات الاستثمار ووكالات الانباء الاجنبية وبعض القيادات العاملة فى مصلحة الجمارك ، ولاعبى ومدربى واداريى الاندية الرياضية .

القروض الجديدة يتم استهلاكها فى سداد فوائد الديون

تناقش لجنة السياسات فى اجتماعاتها القادمة برياسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء مذكرة مقدمة من وزير المالية حول استخدام القروض والمخاطر الناجمة عن إساءة هذا الاستخدام ان كافة القروض التى حصل عليها الجهاز الادارى للدولة لتمويل الاستثمارات التى تسهم فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية يتم استخدام معظمها فى سداد القروض والاقساط والفوائد السابق الحصول عليها .

وفى عام ١٩٨٥ بلغت جملة القروض والتسهيلات الائتمانية ٩٠٩,٦ مليون جنيه بينما بلغت جملة سداد اقساط القروض وفوائدها عن نفس العام حوالى ٥٧٢ مليون جنيه .

وأشار الوزير الى ان الهيئات الاقتصادية والقطاع العام انخفضت مساهمتها فى توفير الموارد للدولة . وان العجز فى نسبة تمويل الهيئات الاقتصادية بلغ ٣٠١,٥ مليون جنيه . والعجز فى القطاع العام بلغ ٣٢٦,٨ مليون جنيه فى الوقت الذى تحملت فيه الدولة اعباء تمويل العجز الجارى والتحويلات الرأسمالية للهيئات الاقتصادية بلغت ٨١٨,٧ مليون جنيه و ١٤٦ مليون جنيه لاصلاح الهياكل التمويلية لوحدات القطاع العام .

رأى المعارضة

الاصلاح الاقتصادى ؟؟ ونهضة بلادى ؟؟ (٢)

تحدثنا فى الاسبوع الماضى عن ثمانى نقاط للاصلاح الاقتصادى وهى الاصلاح فى النقد والمصارف ، والتامين ، والتجارة ، والجمارك والضرائب والتامينات الاجتماعية ، والدعم ، وضغط الاجور مع الاسعار ، والموازنة العامة فى هذا الاسبوع نكمل النقاط التى تبلور فكر حزب الاحرار فى مسالة الاصلاح الاقتصادى وهى :

تاسعا : اصلاح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام والشركات المشتركة

وهو امر من صلب وصميم اى اصلاح اقتصادى ، اذ أن شركات القطاع العام والمشترك تحقق ما يقرب من ٢٠٪ من الدخل القومى للبلاد وتصحيح هياكلها التمويلية تدريجيا ، أمر يزيد من فوائض هذه الوحدات ، ويزيد من موارد الخزانة بالتبعية . ويتطلب الاصلاح الاقتصادى العدول عن سياسة بيع منتجات هذه الشركات بالاسعار الاجتماعية ، وضرورة بيعها بالأسعار الاقتصادية التى تحقق هامشا من الربح لهذه الشركات .

عاشرا : سياسة أسعار المحاصيل الزراعية

يقتضى الاصلاح اعلان الحكومة لاسعار شرائها للمحاصيل الزراعية التى تحتكر شراءها مثل القطن ، والارز وغيرها ، وذلك قبل بدء السنة الزراعية بما يحقق عائدا مجزيا للفلاح ، وبما يتمشى مع زيادة تكاليف الانتاج الزراعى المستمرة ، سواء فى الاجور أو فى أسعار مستلزمات الانتاج الزراعى ، مع الغاء كافة أنواع الدعم الذى تتحمله الحكومة فى الاسمدة والمبيدات .

حادى عشر : التعليم

ضغط الانفاق الجارى الحكومى فى التعليم ، وذلك بقبول الاعداد المطلوبة لخطة التنمية فى الجامعات والمعاهد العليا . وما زاد عن هذا العدد فانه .. يتحمل التكاليف الفعلية للتعليم ، مع انشاء الجامعات الاهلية بمصروفات لمن يرغب من القادرين فى مواصلة التعليم الجامعى .

وان يعطى الطالب فرصة مجانية واحدة فى الصف الدراسى الواحد . فاذا رسب فانه يتحمل مصاريف الاعادة وترد اليه المجانية فى حال نجاحه وانتقاله الى الصف التالى .

ثانى عشر : التسعيرة

الغاء التسعيرة بالنسبة لكافة السلع التى لا تنتجها الحكومة ، أو لا تحتكر تجارتها ، على ان تدرج فى البطاقة التموينية ، لتحديد استهلاك الفرد منها ، على ان تكون سلعا أساسية ، يستهلكها كافة المواطنين على اختلاف مستوياتهم المادية . إذ أن ذلك يشجع المنتجين على زيادة انتاجهم وخاصة فى مجال الزراعة والأمن الغذائى .

ثالث عشر : الاجراءات الحكومية

من أهم وسائل الاصلاح الاقتصادى ، تبسيط الاجراءات الحكومية اللازمة للحصول على الموافقات المختلفة كالتراخيص على اختلاف أنواعها ، اذ أن تعقيد هذه الاجراءات وطولها يؤدى الى تاخر المشروعات الانتاجية والخدمية على السواء وزيادة تكلفتها ، وبالتالى الى ارتفاع الاسعار ، وهو أمر يمكن تحقيقه ، اذا كانت الحكومة جادة فى هذا المجال الهام من مجالات الاصلاح الاقتصادى .

(البقية ص ٩)

مصطفى مراد :

أسلوب الحزب الوطنى سيؤدى الى زيادة ديون مصر

صرح مصطفى كامل مراد أن مقاطعة الاحزاب السياسية لانتخابات مجلس الشورى تعتبر الخطوة الأولى لتصحيح المسار الديموقراطى فى مصر والذى مازال فى حاجة ماسة الى مزيد من الاجراءات الديموقراطية ، وأكد ان الغاء الاحكام العرفية ، والغاء قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية والقوانين سيئة السمعة . وتعديل الدستور اصبح مطلبا شعبيا . واننا نؤكد ان الحزب الوطنى الحاكم مازال يحاول الاستمرار فى السير على نظام الحزب الواحد سياسيا ، كما يسير على السياسة الاقتصادية التى كانت متبعة فى الستينات ، والتى تعتمد على القطاع العام فى مجالات التنمية .

واضاف ان هذا الاسلوب سيترتب عليه زيادة ديون مصر الداخلية والخارجية بمقدار ٤ مليارات جنيه سنويا وهو أمر له خطورته على الاوضاع الاقتصادية للبلاد ، وعلى قيمة الجنيه المصرى نتيجة لعجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات خاصة بعد ان وصلت الديون الداخلية الى ٣٢ مليار جنيه والخارجية الى ٣٣ مليار دولار .

ونصح الحكومة بأن تقف وقفة طويلة لمراجعة الاوضاع الاقتصادية والسياسية فى مصر حتى لاتتفاقم الامور ويزداد الحال سوءا .

حزب الاحرار يحتفل بالعام الهجرى

عقد حزب الاحرار ندوة بمناسبة بدء العام الهجرى بمقر الحزب بحدائق القبة يوم الاربعاء الماضى .

تحدث رئيس الحزب مصطفى كامل مراد فربط بين الدروس المستفادة من الهجرة والحلول لازماتنا الاقتصادية التى نعانى منها وتحدث الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب ـ خلال حديثه عن الهجرة ـ عن التعذيب الذى يعانى منه الجماعات الاسلامية وقال الشيخ يوسف البدرى ان وزارة الجهادية اصبحت اليوم تسمى وزارة الدفاع أى أن الجهاد ضاع واقتصرنا على الدفاع فقط .. حضر الندوة عدد كبير من المستمعين .

زعيم الاحرار يهنىء الاقباط ببدء السنة القبطية

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واعضاؤه وجريدة الاحرار يتقدمون بخالص التهانى الى الاخوة المسيحيين بمناسبة عيدالنيروز وبدء السنة القبطية ويتمنون لهم السعادة على الدوام .

الغاء الدعم على كراسات تلاميذ المدارس

علم مندوب الاحرار ان وزير الصناعة سوف يعلن قريبا عن الاسعار الجديدة للكراسات والكشاكيل لتلاميذ المدارس والمعاهد التابعة لوزارة التعليم وذلك بعد الغاء الدعم على الكراس التموينى الذى يبلغ ٢,٥ مليون جنيه ..

وعلم المندوب انه سيتم بيع هذه الكراسات بما يجاوز ٣ امثال اسعارها فى العام الماضى .

وكان هذا الموضع محل دراسة مشتركة من وزارة التموين والصناعة والتربية والتعليم وتم الاتفاق على الغاء الدعم وعدم تحميل الموازنة العامة بأية اعباء عنه مقابل رفع البيع بنحو ٣ اضعاف سعره السابق ..

هكذا من الاصل

بريد الأحرار
تقدمه : صالحة علام

حاميها .. حراميها

قرأت على صفحات جريدتكم خبرا بعنوان « اشمعني » . وعندما نظرت الى العنوان ظننت أنها قضية ، ولكن ما ادهشني هو المكتوب تحت هذا العنوان وهو انه قد صدرت تعليمات شفهية لرجال المرور بعدم التعرض لسيارات الجيش والشرطة مهما كان الامر .. وبذلك صدق المثل العربي القائل « حاميها حراميها » ، أو الاية القرآنية الكريمة التي قال تعالى فيها « أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم » صدق الله العظيم .

يحيى سيد تمام
موظف فنى ـ الهيئة العربية للتصنيع

العمال محرومون من المكافأة ياوزير التموين

د. ناجى شتلة

قرر وزير التموين صرف مكافأة قدرها ١٥ يوما للعاملين بشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك .

فقام رئيس مجلس ادارة الشركة بمنح المكافأة للاداريين فقط بالشركة ولم يعممها على العاملين بادعاء إن العاملين عليهم عجز فى عهدتهم .. رغم أن العاملين ليس عليهم أي عجز والشركة هي التي تقوم بتحميلهم ذلك رغما عنهم .. لذلك نطالب بصرف المنحة التي قدرها السيد الوزير أسوة بالاداريين .

السيد أبو نوح طه
شركة الاهرام
للمجمعات الاستهلاكية

صــــدق أو لا تصـــدق

فى منطقة العمرانية ـ جيزة بشارع الثلاثيني وتفريعاته نفاجأ نحن السكان بنزول مياه المجاري من صنابير مياه الشرب بعد أن اختلطت مياه المجاري بمياه الشرب فى المنطقة .. تقدمنا الى مديرية الصحة بالشكوى فجاء العاملون بها وأخذوا عينات من المياه لتحليلها ثم ذهبوا ولم نسمع عنهم شيئا ..

ذهبنا للاستفسار منهم عن النتيجة ولكن للاسف الشديد قاموا باعطائنا العينات ورفضوا عمل التحليل وعندما قلنا لهم اننا سنشكو الى المحافظ قاموا باعطائنا رقم التليفون الذي نشكو فيه .. فهل يرضى هذا محافظ الجيزة ؟! وهل هكذا يعامل المواطن الانسان فى بلده ؟! ارحمونا من الأمراض التي تكاد أن تفتك بنا وباطفالنا .

عن سكان شارع الثلاثيني
محمد حمدى
عادل منصور

نداء الى وزير الصحة

كنت جنديا بالقوات المسلحة وأصبت بمرض التهاب الشريان الرئوي وفى مستشفى المعادى قام الاطباء بتوقيع الكشف الطبي علي وقاموا بعمل جراحة فتح صدر لي .. ولكن للأسف الشديد ظلت حالتي على ما هي عليه .. وأنا لا أدري كيف اتصرف ؟! وكيف أعالج ؟ خاصة انني لا أملك مصاريف العلاج .. فهل يتكرم وزير الصحة ويأمر بعلاجي حيث انني أصبت وأنا أخدم فى القوات المسلحة ، أو تتولى وزارة الدفاع أمر علاجي خارج البلاد ..

الخضر محمد قاسم الهنداوى
الميكنة الزراعية
منية النصر دقهلية

تغيير محل الاقامة !!

تقدمت الى مدير مصلحة الاحوال المدنية بقنا باستمارة تغيير مهنة الى (صحفى) واذا به ينظر الى الاستمارة ويخبرني أولا بأنه لايوجد نموذج ليتعرف به على ختم النقابة اذا كان صحيحا من عدمه وحينما اخبرته بأن هذا الختم معتمد .

رجع فى قراره واخبرني بأنه لكي يتم تغيير المهنة يجب تغيير محل الاقامة الى القاهرة أولا ثم يتم تغيير المهنة فأخبرته بأن اقامتي بقنا واريد استخراج البطاقة من بلدتي بنفس البيانات المدونة فى الاستمارات فأصر على رأيه بعد أخذ رأي من معه بالمكتب والسؤال موجه الى السيد اللواء وزير الداخلية هل هناك علاقة بين تغيير محل الاقامة وتغيير المهنة .

عبدالحميد يوسف عيسى
صحفى بالاخبار

يا محافظ السويس .. ننام على الرصيف !

قررت محافظة السويس ازالة مساكن السريع التي يسكن بها مالا يقل عن ٦٣٠ اسرة .. وقامت المحافظة بالتعاقد مع السكان لاعطائهم مساكن جديدة فى مدينة الايمان .. ولكن منذ تم التعاقد والاتفاق على يوم التسليم والمحافظة تؤخرهم وذلك منذ اكثر من اربعة اشهر .. تقدمنا بالشكوى للمحافظ الجديد لواء تحسين شنن

ورغم أنه وافق على استلامنا للشقق الا أن لجنة الايجارات والعقود فى المحافظة تأخرتا فى التعاقد .. اننا ننام الآن على الرصيف .. فهل يتدخل السيد المحافظ لانقاذنا من تعنت هؤلاء الموظفين .

عنهم
عبداللطيف محمد
على احمد قطب
عبدالله محمد

لنا حق النشر ولهم حق الرد

أرسل مدير ادارة الصحافة والاعلام بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ردا على مانشر بخصوص شكوى السيد / نصر سعد أبو العينين لعدم تركيب تليفون جاء فيه أن نقطة التوزيع المغذية لعنوانه لايوجد بها خطوط خالية حاليا وسوف يتم التركيب له عقب تنفيذ مشروع سعة الشبكة الأرضية فى تلك المنطقة والذى من المنتظر الانتهاء منه آخر العام الحالي .

وأرسل الاستاذ رأفت خلوصي مدير العلاقات العامة بالهيئة القومية للبريد ردا على مانشر تحت عنوان « الهيئة القومية للبريد تعاند منطقة قايتباي » جاء فيه أن رئاسة حي الوايلي سبق أن عرضت على الهيئة القومية للبريد أحد المحلات لتخصيص مكتب للبريد فى قايتباي ، وقد تمت معاينته وتسلمته المنطقة ، ونظرا لأن رئاسة الحي قد اعتذرت عن استكمال بعض التجهيزات الخاصة بالمكتب فان الهيئة تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تأثيث المكتب وافتتاحه فور تجهيزه .

مجتمع الاحرار



● فى قرية المعنى بندر قنا تم زفاف الزميل مصطفى بكرى الصحفى بمجلة المصور على الآنسة عفاف أحمد عطية بدار المعارف .



فى حفل عائلي تم زفاف الانسة كلوديل رشدى على رجل الاعمال ناجى السحق .
المهندس نبيل شكر الله نائب المدير العام ومدير ادارة المبيعات بشركة ميدكو ايجيبت للاستيراد والتصدير يهنىء العروسين .

الذكرى السنوية

● تحيى عائلتا الحاج مصطفى درويش بالاسماعيلية وبور سعيد والشرقية والحاج عبد الله مصطفى مرعى الذكرى السنوية الأولى لوفاة محمد عبد الله مرعى زوج أخت المهندس مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة بحزب الاحرار يوم الخميس الموافق ١٨ سبتمبر .

الى رئيس التحرير

انني من القراء الدائمين لجريدة الاحرار .. ولذا فانني أرى أن من حقي أن أتوجه اليكم بسؤال .. لقد كنتم تخصصون نصف صفحة من الجريدة عن الحرب الدائرة بين ايران والعراق وكنتم توضحون لنا الكثير من الاشياء التي كانت خافية علينا [illegible] فلماذا ؟! [illegible] الاسلامي فى هذه القضية [illegible] وكذلك القضايا الاخرى [illegible] المسلمين فى [illegible] الاسلامي .

ابراهيم العسكري الاسكندرية

● أخي الكريم [illegible] رئيس التحرير [illegible] المسلمين فى العالم كله

من سكان الخيام الى محافظ الاسكندرية ويا قلبي احزن !!

[illegible]

يارئيس التليفونات : إنهم يسرقون الخط !!

منذ تم تركيب تليفوني وهو لايعمل ! وللحق فان الفترات القليلة جدا التي عمل خلالها كان يعمل بطريقة غريبة لأن الخط الخاص به مسروق ! وهذا ماقاله لي العمال الفنيون عندما حضروا لاصلاح العطل !! وكل مايستطيعون عمله هو تحميل تليفوني على أي خط لمدة ساعات أو أيام ثم تعود لعادتها القديمة .. الى متى يارئيس هيئة التليفونات سيظل خطي مسروقا ؟!

عبدالسلام حمد منصور
مشترك رقم ٦٠١٥٤٦
المنطقة الثامنة ـ قطعة ١٤
بلوك ٣٠ / ش سمير فرحات

حكايتى مع هيئة التليفونات

قصتي مع مصلحة التليفونات قصة غريبة جدا .. فقد قمت بتركيب تليفون رقم ٨٣٣٢١٣ سنترال العباسية وذلك منذ عام كامل .. وللأسف الشديد فهو منذ التركيب عطلان تماما وأصبح كالجثة الهامدة فى المنزل .. وأنا رجل مريض وحالتي الصحية تحتاج الاتصال الدائم بالاطباء أو الاسعاف .. فهل أطمع أن يتكرم رئيس الهيئة بالتدخل فى الامر وحتى يصبح التليفون الموجود فى منزلي ذا قيمة !

عوض محمود على
مساكن الزاوية الحمراء
الجنيدة ـ بلوك ٥٥
مدخل ١ شقة ٦

م. وجدى عبدالحميد

باقلام القراء

القطار يتحدث عن نفسه ممثلا فى قائده تحت عنوان :

وطنى

وطني كم البي لك النداء
وكم اهتزت الارض من تحتي
عبر الزمان لم اعص
فهل تعثرت قدماي يوم
أوهل ظمئت الى الراحة
أما لجائع حملت خبزا
الم اغث ملهوفا وفك اسير
انا من لايخيفني حر
لا الظلام يقلقني ولا
أنا فى الحرب جندي تقشعر
انا فى السلم سلام وطعام
أبعد هذا كله يضن
أنا لم ابخل على مصر

وكم كنت دائما لك فداء
وكم ارعد صوتي فى السماء
امرا لك فيه رجاء
قلت هبوا الى سيناء
يوما أو استنشاق الهواء
وعدلا الى ساحة القضاء
وارحم طفلا شقاه البكاء
صيف أو برد شتاء
الامطار ترهبني ولا الصحراء
من رؤيتي الاعداء
وأمان ودواء
على من بني وطني الكبراء
بجهدي وعهدي برجالها كبراء

شعر
محمدى حافظ شحات
قائد بقطارات كهربة حلوان

من يعيد أرضنا المغتصبة يامحافظ الجيزة ؟

نمتلك قطعة أرض بناحية شبرامنت التابعة لمحافظة الجيزة وفوجئنا باحد الأهالى يدعى أحقيته فى هذه الأرض بحجة أن لديه ترخيصا باقامة كشك كبير لبيع الحلوى والسجائر والمرطبات فى مواجهة أرضنا .

وحتى الآن لانستطيع القيام باعمال البناء والتشييد الخاصة بنا .. والأمر الذى يدعو للدهشة والحيرة هو أن المواطن المعتدى تم استخراج ترخيص له برقم ١٨٩ لسنة ١٩٨٤ وقام وقتها بتقديم مستندات مزورة بالدرجة التى ضحك بها على مجلس مدينة شبرامنت بأنه عاجز وغير قادر على العمل !!

وقد اثبتنا كذبه وحصلنا على مايؤكد عدم صدقه وللأسف لا حياة لمن تنادى وعاملنا المسئولون بالاسلوب الشائع لا أسمع .. لا أرى .. لا أتكلم !!

وتداركا الخطأ صدر قرار بازالة هذا « الكشك » وللآن لم ينفذ قرار الازالة !! فإلى من تلجأ لتنفيذ القانون لأن هناك من يضع العراقيل أمام تنفيذه بصورة مشبوهة وإلا لماذا يعجز مسئولو مجلس مدينة أبو النمرس عن تنفيذ قرار الازالة بعد أن صدر القرار بذلك !! ثم هل يعلم مسئولو محافظة الجيزة بأن الكشك يستخدم فى بيع المخدرات خصوصا أنه قد تم ضبط شقيق زوجة صاحب الكشك فى المحضر رقم ١٧ ج على ٨١٠ مركز الجيزة بتاريخ ١٢ يوليو الماضى وبحوزته « الحشيش » .. نحن لانريد إلا حقنا فقط حتى لانلجأ الى أمور قد تجعل البعض يظن أننا نخالف القانون فاذا كانت محافظة الجيزة عاجزة عن تنفيذ القانون فبالامكان أن ننفذه نحن دفاعا عن حقنا المكتسب شرعا والزاما فما رأى محافظة الجيزة ؟

د. عبدالحميد حسن

المتضررون
كمال بهلول خليل
دكتور صلاح الدين خليل
حمدى بهلول خليل
عمر بهلول خليل
شبرامنت ـ مركز الجيزة

ارفعوا هذه اللافتات

إعلان يملأ شوارع العاصمة « ابن تحية عزوز ـ الفيلم الذى راحت ضحيته ماجدة الخطيب » ـ كله قبل أن يكون دعاية ، وقبل أن تكون صرخة احتجاج ، هي تشكيك فى نزاهة القضاء المصرى الذى حكم فى قضية ماجدة الخطيب وطعن فى رجال عدالتنا .. ولذا فإنني اطالب برفع هذه اللافتات التى تملأ الشوارع مع تغريم منتج الفيلم مبلغا يتناسب مع هذه الاساءة بل والوقاحة فى كتابة مثل هذا الكلام الفارغ .

احمد شوقى الخطيب
ميت رهينة ـ البدرشين
جيزة

انها عنصر الحياة الاول

رغم إننا اصبحنا فى نهاية القرن العشرين .. ورغم أن ذلك يحتم على المسئولين توفير اسباب الحياة الرئيسية للمواطنين ، إلا اننا سكان شارع الترعة وبالاخص العقار رقم ١٣٥ نعانى من انقطاع المياه المستمر فى المنطقة .. واذا تكرمت وتفضلت بالحضور فإنها تأتى ضعيفة لا تصل الى الدور الثاني باى حال من الاحوال .. كما انها تأتى مريضة محملة بكائنات صفراء اللون لا نعرف ماهي .. ولا ندرى هل يعلم مرفق مياه القاهرة الكبرى ذلك أم انه لايدرى أم هو يدرى ولايريد أن يتحرك .. لقد أعلن المسئولون ان المياه سوف ينصلح حالها عند تشغيل محطة روض الفرج فى يوليو ولكن للاسف مر شهر يوليو فلا المحطة بدأت العمل ولا المياه جاءت .. الرحمة يا مسئولين انها المياه عنصر الحياة الاول .

عن سكان المنطقة
محمود كامل
حسين مصطفى
بيومي محمد
وآخرون

الى المسئولين بمحافظة القليوبية

استأجرنا ٤ وحدات سكنية باحدى العمارات المقامة بشارع حسين خطاب بأرض الجمعية بقليوب ودفعنا فيها كل تحويشة عمرنا واستلمنا الشقق بدون تشطيب منذ ٦ سنوات .. وأثناء تقديم طلبات تركيب عدادات الانارة لها فوجئنا برفض مجلس مدينة قليوب بخطابات مسجلة بحجة أن هذه الوحدات السكنية مخالفة لقواعد التنظيم .. فأين كان هذا المجلس عندما بنيت منذ ٦ سنوات ؟ ومانذبنا نحن المستأجرين فى هذه المشكلة لنعيش فى ظلام دامس منذ ٦ سنوات ونقيم فى أكبر مدن محافظة القليوبية والكهرباء تحيط بها من كل جانب ..
نناشد المسئولين التدخل لحل هذه المشكلة التى لاذنب لنا فيها .

عن السكان
سيد على محمد صالح
قليوب المحطة ـ شارع حسين خطاب
بأرض الجمعية

مع الأحرار

صلاح ابو اسماعيل يرفض لقاء التليفزيون الأمريكى

أعلن فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار انه رفض اكثر من عشرة طلبات لمندوبي التليفزيون الامريكي باجراء لقاءات معه تتناول الاحداث السياسية المطروحة على الساحة .

ولم ينكر فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل سببا لهذا الرفض سوى ان اسرائيل وامريكا يقفان فى خندق واحد وان ادلاءه باحاديث للتليفزيون الامريكي يساوي ادلاءه باحاديث لتليفزيون اسرائيل .

أمانة الحزب ببنى سويف تبحث مشاكل رغيف الخبز

استقبل المستشار هاشم قراعة محافظ بني سويف فى الاسبوع الماضى محمد عبدالحميد سالم الامين العام لحزب الاحرار بالمحافظة وبرفقته عدد من أصحاب المخابز ونوقشت خلال اللقاء اسباب أزمة الخبز ومبررات تخفيض حصة المخابز من الدقيق .

كذلك شرح الأمين العام للحزب للمحافظ استياء اولياء امور تلاميذ مدرسة قاسم أمين الابتدائية لنقلهم الى مدارس اخرى .

وقد وعد المحافظ بدراسة هذه المشاكل والعمل على حلها .

دروس دينية للسيدات فى مقر الحزب بالإسكندرية

رجاء رشاد

تقيم لجنة المرأة بحزب الاحرار دروسا دينية للسيدات فى مقر حزب الاحرار بالاسكندرية .

يحاضر فى هذه الدروس لفيف من كبار العلماء والدعوة عامة .

كما تقوم امانة المرأة ايضا بعمل مجموعات دراسية لطلبة معهد التعاون فى مقر الحزب بالاسكندرية . صرحت بذلك رجاء رشاد أمينة المرأة بحزب الاحرار .

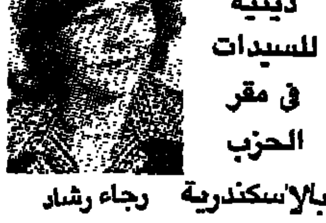
اجتماع لجنة تعديل برنامج الحزب

عقدت لجنة تعديل برنامج الحزب اجتماعا فى الاسبوع الماضى وذلك لبحث المقترحات المقدمة من رؤساء اللجان النوعية للحزب بشأن تعديل البرنامج والذى مضى عليه اكثر من ١٠ سنوات .

كما بحثت اللجنة المقترحات المقدمة من رؤساء الحزب فى المحافظات بخصوص التعديلات .

وستوالى اللجنة اجتماعاتها الاسبوعية حتى تصل للتعديل المناسب الذى ينبثق من شريعة الله .

وانتهى اسبوع المساجد



شباب الأحرار ببنى سويف يقومون بتنظيف المساجد خلال العطلة الصيفية

انتهى يوم الخميس الماضى « اسبوع المساجد » والذى أقامه شباب حزب الاحرار ببني سويف حيث قاموا بتنظيف ٢٨ مسجدا من مساجد المحافظة وهي المساجد التابعة لمديرية اوقاف بنى سويف

شمل التنظيف المساجد من الداخل والخارج واعادة ترتيب المكتبات الاسلامية الموجودة داخل المساجد .

نظم المشروع حسين عبدالحفيظ احمد أمين شباب حزب الاحرار بالمحافظة واشترك معه شباب الحزب منهم : خلف الزعيرى . محمد عبدالرازق . احمد لبيب . جمال رجب . محمد رفاعى . عبدالحميد ابراهيم .

رؤساء الحزب بالمحافظات فى اجتماع الامانة العامة

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار بعد ظهر الغد الثلاثاء اجتماعا مهما مع رؤساء الحزب بالمحافظات وذلك بمقر الحزب بعابدين .

يناقش الاجتماع اهم الموضوعات السياسية المطروحة على الساحة والخطوة التالية التي تعقب قرار مقاطعة الانتخابات وردود افعال المواطنين تجاه القرارات الاقتصادية الاخيرة .

اجتماع مشترك للأمانة ورؤساء الحزب بالمحافظات

يعقد غدا الثلاثاء ـ الساعة ١٢ صباحا ـ الاجتماع المشترك للامانة العامة للحزب ورؤساء الحزب بالمحافظات وذلك لمناقشة قضايا الساعة .

يرأس الاجتماع المشترك الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ويحضره كل من الدكتور أحمد سيد درويش والشيخ صلاح أبو اسماعيل نائبا رئيس الحزب والمهندس عبدالفتاح الشوربجي سكرتير عام الحزب وأعضاء الامانة العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات .

حقائق للتاريخ

تجهيل المتعلمين !!

بقلم : مصطفى أغا

ولكي يسهل له تنفيذ مؤامرات الصهيونية على شعب مصر بدقة ونجاح تام .. كان لابد أن يقضي على العلم وعلى الثقافة فى مصر حتى لا تقوم أي معارضة تفشل خططه .. وحتى لايستطيع أحد أن يفهم ماذا يرتكب من جرائم فى حق شعب مصر وحضارة الانسان ... فمصر أم الحضارات ومهد أول فكر متقدم فى تاريخ الانسان ساكن الأرض .. يجب أن تتراجع عن موقفها الحضاري الثقافي والفكري .. ومصر التي أنجبت للعالم العربي كبار الادباء والمثقفين والشعراء والعلماء .. يجب أن تخلي مكانها حتى تستطيع الصهيونية ومن ورائها الاستعمار أن يسير الأمر فيها حسبما يشاء ووفقا لتحقيق مصالحه .. ! وكان ماركوس المصري .. لا يهمه من شيء سوى أن يقبض الثمن .. !

فقبل عام ١٩٥٢ كان التعليم فى مصر حتى الثانوية العامة بالمجان وكان التعليم تعليما . المدرس يرضي ضميره ويقوم بواجبه خدمة لمصر وللاجيال .. حتى قيل فيه « كاد المعلم أن يكون رسولا » ، ولم تكن مصر تعرف الدروس الخصوصية على الاطلاق .. وكانت الجامعة بمصروفات تخرج العلماء والجهابذة .. مزودة عقولهم بكل ما وصل اليه العلم فى الأرض كلها .. وكان كل أستاذ فى الجامعة يؤمن فى قرارة نفسه أنه راهب علم .. وأن واجبه أن يقدم لمصر خير المفكرين .. وخير العلماء والادباء والشعراء .. حتى وصلت شهرة بعض الكليات الى مستوى عالمي . وكانت المجانية فيها موجودة للمتفوقين والفقراء . !

ولأن ماركوس المصرى حصل على الثانوية العامة بعد جهد جهيد اذ كان والده مجرد موزع بريد يكفي أن يكسب قوت يومه .. وكانت انجلترا على وشك خوض الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ فقد سمحت لعدد كبير بالدخول فى الكلية الحربية دون توافر الشروط التي كانت متبعة .

وعندما وصل الى الحكم بمساعدة الصهيونية العالمية وترأس مصر أصر وهو الحاصل على الثانوية ـ أن يكون أعلم العلماء فى المناقشات والاجتماعات دون معارضة من حاكم أو مفكر ولكن كيف . ؟

التفت رعيانه .. مع رغبات سادته الصهيونيين على أن يبتكروا « زفة » جديدة .. وسط مزيكة حسب الله ... ذات المطبلين المعروفين فى تزييف الحقائق .. وتزيين المؤامرات ضد الشعب فاصدروا قرارا جمهوريا بمجانية التعليم فى الجامعات .. وفتحت أبوابها لكل ناجح فى الثانوية العامة .. وكالعادة كان قرارا .. مثيرا فى ظاهره للبهجة والفرح .. فى جميع الاوساط .. لكن علماء السياسة دائما . كانوا يعرفون الحقيقة .. ويلطمون الخدود .. ويتحسرون على هذا الذى يجرى .. !

وقد نشر طلبة منظمة الشباب .. بين الطلبة وصار منهم أهل الثقة وكتبة التقارير وجعل من اتحاد الطلاب أداة لخدمة أغراضه وحماية ما زعم أنه ثورة .. ! وصار الأستاذ يخاف الطالب صاحب الاتصال ... وانخفض مستوى التعليم .. بدرجة غير معقولة حتى صار مستوى الخريج فى مستوى حامل الثقافة العامة قبل سنة ١٩٥٢ ! ومن أراد أن ينجح فعليه بالدروس الخصوصية .. حتى وصلت المادة الواحدة فى الجامعة الى الف جنيه مصرى . وجاء المدرسون فى الثانوي يجلسون فى الشمس دون عمل ومن يريد النجاح فعليه بالدروس .. ! وانتشرت المدارس الخاصة ذات المصروفات غير المعقولة وذات الدروس باسعارها المرتفعة وتحول التعليم الى نوع جديد من التجارة له سوق كبيرة يتحكم فيها تجار جشعون .. للوصول الى المال الحرام . من أسهل وأسرع طريق .. !

ووصل الأمر الى أن بعض المسئولين الكبار من حملة الثانوية العامة حصلوا على الدكتوراة .. !!

ووصل الامر بماركوس غير المصرى أن جلس وسط حامل الدكتوراة فى مجلس الوزراء .. والمؤتمرات .. فصار هو أعلم العلماء !!!

ونضبت القرائح والعقول .. فلم تنتج .. وبارت سوق الثقافة فى مصر .. وليس عجيبا أن مصر منذ سنة ١٩٥٢ لم تنجب أحمد شوقي .. ثانيا ولا حافظ ابراهيم .. ولا الدكاترة زكي مبارك ولا المازني ولا طه حسين ولا الدكتور مشرفة .. وبعد أن كانت رائدة للفن المصري والعربي الحديث .. صارت تستورد الفن .. وتحيي التراث القديم وسط هستيرية صوت العرب .. أمجاد يا عرب أمجاد .. !! وصار الكتاب ورؤساء التحرير ومجلس الادارات منهم حامل الابتدائية والثانوية مادام من أهل الثقة ! وتحولت الجامعات الى مدارس ثانوية أو كتاتيب .. ذات فناء كبير يخرج منها .. الطالب يحمل ورقة وقعها رئيس الجامعة تثبت أنه أنهى الدراسة بها .. ! .

ويقول التاريخ .. انه اذا أراد غاز أو طاغية أن يقهر شعبا فما عليه الا أن يفتح أمامه باب الجهالة على مصراعيه .. !!! وقد نفذ الخائن .. تعاليم الصهيونية وأوامرها .. عندما نفذ سياسة تجهيل المتعلمين .. ! وبقيت الأمية متفشية بنفس نسبتها قبل ١٩٥٢ !!

وانعكس ذلك على أجهزة الدولة فصار الآن فيها مايقرب من ٧٠٠ موظف بدرجة وزير .. وما يزيد عن الآلفين بدرجة وكيل وزارة أكثر من نصفهم يحملون مؤهلا متوسطا .. !! ووصل الأمر الى أن المصريين جميعهم يترحمون على أيام زمان حين كانت الجامعة بمصاريف .. فهم لا يريدون لأبنائهم النوابغ أن يهاجروا .. حتى يكملوا التعليم ويحرموا مصر من خيرة العقول التي عرفها الانسان ... !

رحماه .. لك .. يا مصر ... ! وأبدا أبدا لن تركعي ... !!

● نشرت صحيفة ناصرية تقول ان مجموع ديون مصر بلغ ٧٠ مليار جنيه وتتحسر على حاضر مصر ومستقبلها متناسية أنهم هم سبب المصائب كلها ... ! يا للبجاحة .. !!

●○●○●○●○●○

أيها المفسدون لا تجعلوا الموتى فينا يتحكمون

لم تعرف مصر فى كل تاريخها عهدا امتهنت فيه كرامة الانسان المصرى كعهد المجرم الزنيم العسكرى الأبله جمال عبدالناصر . ولم يعرف الجيش المصرى وهو خير اجناد الارض قيادة خائنة حقودة دفعته للانتحار والهوان والهزيمة الماحقة للتخلص من منافسة قياداته كما فعلت قيادة جمال عبدالناصر فى عام ١٩٦٧ م للقضاء على عبدالحكيم عامر القائد العام للجيش والرجل الثاني فى السلطة .. هذه الدكتاتورية الخائنة لشرف مصر وجيشها ومقدسات الاسلام . اعطت اسرائيل نصرا عزيزا غاليا لم تكن تحلم به واعطتها ارضا مقدسة كانت حلم حياة اليهود طوال تاريخهم .

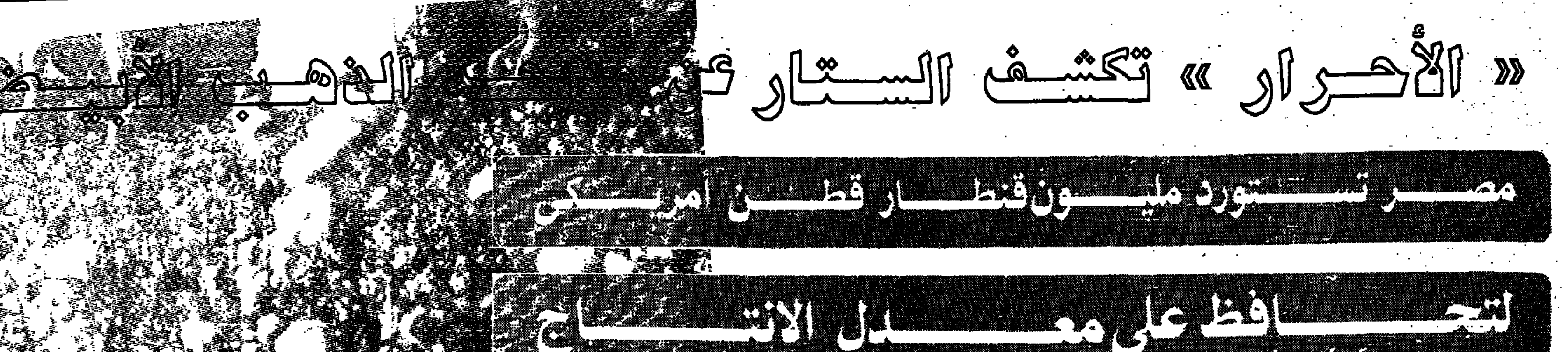
اعطت اسرائيل القدس والضفة الغربية وغزة وسيناء والجولان . ووقف يخدع الشعب ويتظاهر بالبكاء كالارملة المهيضة الجناح ويتظاهر بالتنحي ـ وهو المجنون بحب السلطة ـ ويكاد يطير فرحا لتخلصه أخيرا من خصمه عبدالحكيم عامر .

ولو كان صادقا فى ندمه وبكائه وعنده ذرة من كرامة وبقية من رجولة لتوارى خجلا بوجهه البغيض وشخصه الكريه من تاريخ مصر وترك قيادتها لمن يعيد لمصر كرامتها وارضها ولجيشها عزته وللمسلمين مقدساتهم .

هذا العسكرى الابله الحقود . وعصابته الفاجرة العاهرة من مصاصي دماء واموال واعراض وكرامة الشعب المصرى دفعوا مصر العظيمة الى الحضيض والافلاس . واشاعوا بين شعبها المسالم روح الكراهية والانانية والحقد . وحينما تنفس الشعب ارتياحا لتخلصه من حكمه البغيض تظهر الافاعيه من جحورها التي دخلتها فى عهد السادات رحمه الله لتظهر فى عهد مبارك تطالب بان يحكم الدكتاتور الرجيم من قبره . وان يعاد عهده المشئوم ليخنق انفاس الشعب المصرى . ولن يرجع الزمان القهقرى ليرث خالد عبدالناصر دلوعة ابيه والطفل المدلل حكم مصر وعلى اكتاف المجرمين من مشوهى النفوس وشواذ المصريين الذين يطلقون على أنفسهم اسم الناصريين . ويسارع الطفل المدلل خالد عبدالناصر لمقابلة عدو نفسه وعدو مصر القذافى دكتاتور ليبيا ليطلب مساعدته وامواله ليبث فى جسد مصر الذى يتماثل للشفاء سموم الافاعي من بقايا زبانية ابيه . وتظهر الافاعي فى ضجة اعلامية من اموال القذافى واعداء مصر . محمد فايق وزير اعلام الدكتاتور يظهره دار المستقبل العربي تملأ السوق بمطبوعات صفراء وسوداء تمجد عهد الطاغية وتنفث سمومها فى المواطنين . حزب التجمع الشيوعى يمجد عهد الطاغية وشخصه وينفث سمومه فى جريدة الاهالى وأدب ونقد وتذهب الافعى فريدة النقاش لتقابل القذافى عدو مصر وتمجد دكتاتوريته وتلتمس امواله وبركاته للمزيد من الدعاية المسمومة لتحريض فئات الشعب المصرى ضد بعضها البعض . والتمسك بقوانين الطاغية الظالمة بحجة حماية الكادحين والعمال والفلاحين . وتنسى قيادة الحزب الشيوعى تطورات العصر . وان هناك من العمال والفلاحين من يملك الملايين ودخله فى اليوم اربعة الاف جنيه كفراش مدرسة كوم شريك بكوم حمادة بحيرة . المستأجر للارض . الذى استولى على مائة فدان من طرح النهر وجرف ارض النخيل ليصنع منها طوبا يدخل له الآلاف كل يوم والذى قتل غير مأسوف على امثاله . وظهر الثعبان على صبرى ـ الذى سل السادات نابه ـ يشيع فى الجو فحيحا بغيضا . ويرسل اكاذيب لا يصدقها إلا الحمقى . وظهر محمد حسنين هيكل الصحفي الاوحد والمنافق الاوحد يرسل السموم والاكاذيب فى كتب يكسب منها الملايين .

وغيرهم وغيرهم . يريدون بعث الدكتاتور من قبره ليقود مصر الى الخراب والدمار والعار من جديد . فهل ترحموا الشعب ايها المجرمون من وجوهكم البغيضة وسمومكم القاتلة فان المفسدين هم الذين يجعلون الموتى فى الشعوب الحية يتحكمون . فلكل عصر رجاله ولكل زمان احواله .

محمد عبدالمنعم رضوان



« الأحرار » تكشف الستار عن [illegible] الذهب الأبيض

مصر تستورد مليون قنطار قطن أمريكي لتحافظ على معدل الانتاج

ذهبنا الابيض ومشاكل تهدد مستقبله كمصدر رئيسي للعملات الأجنبية

هل يمكن أن تتحول مصر الى دولة مستوردة للقطن أيضا ؟
وهل لدينا من العملات الصعبة مايغطى هذا التحول ؟
ومن هو المسئول عن مذبحة الذهب الأبيض والتى بدأت فى عام ٧٦ باستيراد ١٩ ألف قنطار ووصلت الى استيراد مليون قنطار من أمريكا هذا العام ؟
هل هو الفلاح الذى هجر زراعة القطن الى محاصيل أخرى أكثر ربحية ؟
أم وزارة الزراعة التى تشترى قنطار القطن من الفلاح بـ ١٠٠ جنيه وتبيعه بـ ١٥٠ دولارا ؟
أم جهاز الارشاد الزراعى والذى يقبع على رأسه دكتور فى الألبان لاعلاقة بالارشاد من قريب أو بعيد أم ذلك النمط الغريب الذى أطلقوا عليه اسم التركيب المحصولى والذى قلص الرقعة المزروعة بالقطن من ٢ مليون فدان عام ١٩٥٠ الى ٩٨٥ ألف فدان عام ١٩٨٥ ؟

الحكومة تشترى قنطار القطن من الفلاح بـ ١٠٠ جنيه وتبيعه بـ ١٥٠ دولارا

الواقع ان هذه الأطراف الاربعة واقفة وراء كارثة القطن والتى جاءت متزامنة مع أزمة القمح الذى وصل استهلاكنا منه الى ٨ ملايين طن بينما لايزيد الانتاج عن ٢ مليون طن .
وحتى لانتهم كالعادة بالتهويل فى عرض الأحداث فاننا نبدأ هذا التحقيق برأى الدكتور محمد المغازى المستشار بمركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة وعميد معهد بحوث القطن سابقا

تحقيق :
محمد الفقى

ندرة العمالة الزراعية

يقول الدكتور محمد المغازى إن انتاج القطن فى مصر يتراوح سنويا بين ٨,٥ و ٩ مليون قنطار واحتياجات مصر تتراوح بين ٦,٥ مليون قنطار للاستهلاك المحلى و ٣,٥ مليون قنطار للتصدير وهذا يعنى اننا نحتاج ١٠ ملايين قنطار سنويا لذن هناك عجز فى الانتاج العام يقدر بمليون قنطار سنويا والسبب فى ذلك يرجع الى نقص المساحة المزروعة بالقطن من ٢ مليون فدان فى الخمسينات الى ٩٨٥ ألف فدان فى عام ١٩٨٤ .

ولتناقص المساحة هذا اسباب نذكرها فيما يلى :

● السبب الأول هو عزوف الفلاح عن زراعة القطن وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج بالقياس الى صافى العائد الذى يحصل عليه الفلاح فتكاليف انتاج فدان من القطن تصل الى ٥٠٠ جنيه وكمية الانتاج لاتزيد فى المتوسط عن ٥ قناطير وسعر القنطار ١٠٠ جنيه أى أن الفلاح يخرج من الموسم صفر اليدين .

● السبب الثانى قلة العمالة الزراعية وندرتها لتغير طبيعة الحياة الاجتماعية فى الريف ونزوح الفلاحين الى المدن من جانب وإلى الدول العربية من جانب اخر .

● السبب الثالث هو تنافس الحيوان مع الانسان على الارض الزراعية حيث ان مساحة البرسيم كعلف حيوانى وصلت الى ٣ ملايين فدان أى مثل مساحة القطن ٣ مرات ومايوازى نصف المساحة الزراعية كلها وهو وضع شاذ تنفرد به مصر دون دول العالم التى تترك الاراضى الخصبة لزراعة المحاصيل النقدية الاساسية التى تدر على الاقتصاد القومى عائدا كبيرا من العملات الصعبة وتزرع محاصيل العلف الحيوانى فى الاراضى الاقل جودة .

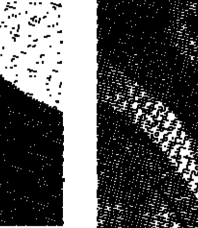
كل هذه العوامل أدت الى وجود عجز أكثر من مليون قنطار فى الانتاج هذا العام ولذا صدر تصريح الحكومة باستيراد مليون قنطار أقطان أمريكية من كاليفورنيا وهو حل خطير جدا وذلك لأن البالات التى تأتى من الخارج قد تحمل آفات خطيرة مثل سوسة اللوز التى حيرت علماء أمريكا والتى يعقدورها القضاء على القطن المصرى كله والاخطر من هذا ان السماح باستيراد مليون قنطار هذا العام قد يحولنا الى دولة مستوردة للقطن ومن أين ندبر العملة الصعبة اللازمة لذلك وقد كنا نصدر ٩٠٪ من القطن فى العشرينات .. والحمد لله أن القطن الذى استوردناه هو لتغطية العجز فى الاستهلاك المحلى أما القطن المطلوب للتصدير فمتوافر لأن أقطاننا معظمها فائق الطول وطويل التيلة وهذا هو المطلوب فى الخارج ولو نشط قطاع الصناعة فى الدعاية للقطن المصرى لامكن فتح أسواق جديدة لأن الأسواق العالمية تفضل القطن المصرى عن أى نوع آخر والمعادلة الصعبة التى تتحكم فى انتاج القطن هى اننا لو توسعنا فى التصدير فان المصانع المحلية ستغلق أبوابها ولو حاولنا تغطية احتياجات المصانع المحلية فستنخفض كمية المصدر وبالتالى ستفقد العملة الصعبة فى وقت نحن أحوج ماتكون اليها .

.. ولكن ماهى طبيعة المشاكل الاخرى التى تواجه القطن المصرى ؟
من المشاكل التى يتعرض لها القطن المصرى أيضا ـ والكلام لايزال للدكتور المغازى ـ مشكلة المبيدات الحشرية فنحن فى مصر نستخدم أضعاف أضعاف مايستخدم فى دول العالم المختلفة المنتجة للقطن وهذا يؤثر تاثيرا كبيرا على تلوث البيئة وتلوث الانسان ونمو النبات وينبغى العمل على تقليل استخدام المبيدات .

● وصناعة القطن أيضا هى إحدى المشاكل التى تواجه مصر لانه بالرغم من أن القطن المصرى من أجود الانواع فى العالم الا أن الدول الاخرى تنتج أقمشة فاخرة بينما ننتج نحن أقمشة رديئة وذلك لأن العالم كله يضيف للقطن صفات مثل عدم الكرمشة ومقاومة البلل والتلف أما نحن فنستهلك ٤ ملايين قنطار قطن لانتاج أقمشة شعبية لايرتديها أحد ولكن كيف نخرج من مازق نقص الانتاج بغض النظر عن أسبابه ؟

الحل المطروح فى رأيى هو زيادة سعر القطن للفلاح فالحكومة تشترى قنطار القطن من الفلاح بـ ١٠٠ جنيه وتبيعه فى السوق العالمى بسعر يتراوح بين ١٤٠ الى ١٥٠ دولارا أى أنها تاخذ الثلثين والفلاح الثلث فى كل قنطار قطن ولكى نرفع السعر وان كان يمثل أحد الحلول المطروحة على الساحة الا انه ليس هو الحل الوحيد وذلك لانه من الممكن أن يتمخض عنه احساس بالتواكل لدى الفلاح ونوع من القناعة بأن الحكومة ستزيد من السعر عاما بعد عام ولكنه اذا أدرك ان زيادة السعر ليست هى الأساس فانه سيسعى الى زيادة انتاجية محصوله بكل السبل المتاحة بحيث تسير جنبا الى جنب مع زيادة السعر مما يؤدى الى تحقيق ربح مضاعف كما ان الحكومة ـ وهذه حقيقة ـ تاخذ القطن من الفلاح زهرا أى شعر + بذرة وتحاسبه على الشعر فقط وتاخذ البذرة مجانا مع أن البذرة هى كسب وزيت ولو حاسبته على البذرة لشجعته على الزراعة .

ومن الحلول المطروحة أنها هو أنه لايوجد دولة فى العالم تصنع منسوجاته من قطن ١٠٠٪ ... والعالم كله يخلط القطن بالألياف الصناعية والنسبة العالمية المتعارف عليها ٦٥٪ قطنا و ٣٥٪ الياقا صناعية ولو فعلنا ذلك لاستطعنا توفير ٪ محصول القطن ونستطيع معالجة عيوب الألياف الصناعية خاصة وهى متوافرة لدينا وباسعار رخيصة .



د. يوسف والى — د. أحمد حسن

(تناقص المساحة)

د . أحمد حسن خبير أول بالمعهد القومى للتخطيط يرى أن القراءة المتانية لمساحة الرقعة الزراعية وحجم المنتج والمستهلك والمصدر خلال الثلاثين عاما الماضية لتطلعنا على حجم الكارثة التى يتعرض لها القطن المصرى

● ففى سنة ٥٠ / ٥١
كانت المساحة المزروعة ٢ مليون فدان
وحجم الانتاج الكلى ٨,٣٠٣ مليون قنطار
حجم المصدر ٦,٤٢٦ مليون قنطار
حجم المستهلك ١,٣٧٤ مليون قنطار

● وفى سنة ٦٠ / ٦١
كان حجم المساحة المزروعة ١,٨٧٣ مليون فدان
وحجم الانتاج الكلى ١٠,٤٤١ مليون قنطار
وحجم المصدر ٧,٥٠٠ مليون قنطار
وحجم المستهلك ٢,٦٩٩ مليون قنطار

● وفى سنة ٧٠ / ٧١
كنا نزرع ١,٦٢٧ مليون فدان
وننتج ١٠,١٧٣ مليون قنطار
وكنا نصدر ٦,٠٧٣ مليون قنطار
ونستهلك ٣,٨٢٣ ألف قنطار

● وفى سنة ٨٠ / ٨١
كنا نزرع ١,٢٤٤ مليون فدان
وننتج ١٠,٥٧٤ مليون قنطار
ونصدر ٣,٢٩٧ مليون قنطار
ونستهلك ٦,٥٢٣ مليون قنطار

● وفى سنة ٨٣ / ٨٤
كنا نزرع ٩٩٨ ألف فدان
ننتج ٨,٠٠٤ مليون قنطار
ونصدر ٣,٢٧٦ مليون قنطار
ونستهلك ٥,٢٠٠ مليون قنطار

وبتحليل هذه الأرقام نستطيع أن نصل الى النتائج التالية :
١ ـ مساحة الرقعة المزروعة قطنا تتناقص باستمرار ولكنها لاول مرة تقل عن مليون فدان مع بداية الثمانينات .
٢ ـ انخفاض المساحة كان مصحوبا بزيادة فى متوسط انتاج الفدان حتى بداية الثمانينات حيث انخفض المتوسط من ٨,٥ الى ٨,٠٢ .
٣ ـ كمية المصدر تتناقص بسبب المنافسة العالمية أيضا وليس بسبب نقص الانتاج فقط وهذه المنافسة تتمثل فى أمريكا وروسيا والهند
٤ ـ كمية المستهلك من القطن محليا وهذه نتيجة للتوسع فى صناعة الغزل والنسيج .

منشور سرى من وزارة الزراعة يحظر على الفلاحين التعامل مع الباحثين

(كيف بدأت الكارثة ؟)

يجيب الدكتور أحمد حسن الخبير الأول بالمعهد القومى للتخطيط أن الأمر المحزن حقا هو أن تتحول مصر الى دولة مستوردة للقطن وتبدأ قصة الاستيراد عام ١٩٧٦ والذى استوردنا فيه ١٩ ألف قنطار ووصل فى عام ١٩٨٤ الى ٤٨٤ ألف قنطار والكارثة أن الكميات المستوردة تزداد باستمرار وهو أمر لايقل خطورة عن استيراد القمح والمثير للدهشة أننا نستورد القطن فى الوقت الذى يترك فيه الفلاحون ٪ مليون قنطار فى الحقول بدون جنى بسبب أجرة الأنفار

الدكتور ابراهيم محرم الأستاذ بكلية زراعة عين شمس يدافع عن الفلاح المصرى الذى يتهمه الجميع بانه ضالع وراء انخفاض انتاج القطن فالفلاح لم يهجر زراعة القطن الا لانخفاض عائده بالنسبة للخضر والتى يعطى الفدان منها أكثر من ٣٠٠ جنيه كما انه من المحاصيل كثيفة الحاجة للعمل الزراعى فى الوقت الذى ندرت فيه القوى العاملة الزراعية كما ان البرسيم أصبح منافسا للقطن وتحاول الحكومة فى الخطة الخمسية رفع المساحة المزروعة بالقطن الى ١,١ مليون فدان وتخفيض المساحة المزروعة بالبرسيم ٣٥٨ ألف فدان فى السنة الأولى للخطة الخمسية فقط ولكن هذا يقابله صعوبتان

الأولى : أن البرسيم غير داخل فى الدورة

الثانية : ان كل فدان تعيش عليه رأسين من الماشية فالقضية تحتاج لعلاج شامل والمسئولية فى رأيى ملقاة على عاتق جهاز الارشاد الزراعى والذى اسلمت قيادته الى دكتور الباني لاعلاقة له بالارشاد وقد انسلخ الارشاد الزراعى بتركيبته الراهنة عن أداء وظيفته الرئيسية وهى توصيل البحوث للفلاح لدرجة انه صدر منشور سرى من وزارة الزراعة ووزع على الادارات الزراعية بمنع تعامل الفلاحين مع الباحثين فى الجامعات ومراكز البحوث ..

كلمة عتاب

حكومة العرعر

فجاة وبدون مقدمات قررت حكومة على لطفى وقف استيراد العرعر . ممانتج عنه توقف عدد كبير من شركات الاستيراد . ثم اصدرت تعليماتها الى رجال الجمارك . بتنفيذ هذا القرار باثر رجعى . فتراكمت كميات هائلة من العرعر . حتى ضاقت به أرض ميناء الاسكندرية وبورسعيد

○ وقد شمل هذا القرار قرارا اخر متسرعا من د. على لطفى . بمنع استيراد لحم الطاووس فى الوقت الذى قفزت فيه أسعار اللحوم والأسماك .. وهذا قد ادى الى استياء الكثيرين من الشعب المصرى . وافلاس عدد كبير من شركات الاستثمار والاستيراد

○ ولهذا فانى اتوقع ان تحدث أزمة كبيرة سيعقبها قفزات فى اسعار العرعر .. وقد ظهر هذا جليا عندما بدء التجار فى اخفائه واصبح العرعر سرا ولهذا فانى اناشد اخوانى القراء بعدم تخزينه . وان يحافظ كل فرد على عرعور واحد حتى تنفرج الأزمة ويقرر د. على لطفى العودة الى استيراد العرعر

○ ان استمرار اصدار القرارات غير المدروسة . وغير المسئولة . ليس بغريب . لانه استكمال لقرارات مصطفى السعيد السابقة . ولكن الغريب والعجيب ما ذكره كاتبنا الكبير مصطفى أمين بانه لا يعلم معنى كلمة العرعر وذكر ان المجمع اللغوى فى الثلاثينات قال ان معنى كلمة الوزير هى العرعور . وانه قد اتصل بالدكتور مصطفى خليل والدكتور على لطفى ليسالهم عن معنى العرعر فاكد له الأول عدم معرفته . وقال له الثانى رغم اصداره للقرارات الاقتصادية بمنع العرعر ولحم الطاووس فانه لا يعلم معنى الاول ولم يتذوق طعم الثانى .

○ ورغم هذا فانى أرجو حكومة الحزب الوطنى ان تفرج عن العراعير الموجودة فى الموانى .. وان تعيد النظر فى قرار منع استيراده .. او حتى على الاقل لا تنفذ القرار باثر رجعى .

○ ولكن من المؤسف ان هؤلاء المثقفين مثل كاتبنا واستاذنا الكبير مصطفى امين ودكتور على لطفى رئيس الحكومة ود مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى لا يعلمون معنى العرعر الذى منع استيراده رغم انه معروف للكثيرين ولهذا ساقوم بتعريفه لعبادتهم

ع فالعرعر هى جمع لكلمة مفردها العرعور والعرعور يا سادة يا كرام : هو الشخص الذى سيذهب لبدل بصوته فى انتخابات مجلس الشورى القادمة

فقاقيع

○ عشرة جنيهات لحل هذه الفزورة .. وزيريضحك على الشعب .. ووزير يضحك عليه الشعب .. ووزير لا يضحك أبدا ..

محمد فريد زكريا

من المسئول عن توقف استثمارات البترول فى مصر ؟

شركة أمريكية فى مصر تتخلص من ٦٠٠ عامل وطنى ! !

تحقيق :
محمود الجمل

● شركة ماكدير موت انترناشيونال شركة أمريكية . تعمل فى مصر منذ ١٩٧٧ طبقا لقانون الاستثمار ٤٣ لسنة ٧٤ . وتختص بعمليات تصنيع وتركيب المنشآت المعدنية وخطوط انابيب البترول البحرية . توقفت الشركة عن العمل أخيرا . وحاولت انهاء عقود اكثر من ٥٠٪ من العمالة المصرية بها وعددهم ١٢٦٥ عاملا . العمال يتهمون الشركة . بانها تتعمد الاضرار بالاقتصاد القومى .. والشركة تتهم هيئة البترول بانها لا تقوم باسناد أى عمليات لتصنيع منصات البترول وتسندها الى شركات أخرى .

« الاحرار » قامت بتحقيق هذه الوقائع . فى محاولة لتوضيح خطورة الوضع البترولى المصرى الحالى . وانحيازا لمكاسب العمال وحرصا على مصالحهم .

البداية ! !

بعد محاولات متعددة للتخلص من عدد ضخم من العمالة المصرية . تقدمت الشركة لمديرية القوى العاملة بالسويس وهى المديرية الواقع فى اختصاصها منطقة السخنة التى تقع بها منشآت الشركة واعمال تصنيع المنصات البحرية . حيث يتم نقلها بعد ذلك الى مواقع التنقيب عن البترول بمنطقة البحر الأحمر وخليج السويس ـ تقدمت بطلب لتخفيض العمالة المصرية بنسبة ٥٠٪ . واجتمعت اللجنة المركزية المشكلة بمعرفة مديرية القوى العاملة بالسويس ورأت ان ذلك يعنى التخلص من ٦٠٠ عامل مصرى مدربين تدريبا عاليا ويمثلون كفاءة نادرة .

واستقر رأى اللجنة على ان تخفيض هذا الرقم الضخم من العمالة بالشركة ليس له مايبرره . ان حجم العمل بالشركة يؤكد زيادة العمل وذلك طبقا لتقرير المنطقة الحرة طبقا للميزانيات التى قدمتها الشركة والتى تؤكد ازدياد وازدهار عملها . حيث انها بدأت عام ١٩٧٧ بحجم عمل يقرب ـ ١٦ مليون دولار ارتفع عام ٨٢ الى ٣٥ مليون دولار ثم الى ٤٠ مليون دولار عام ٨٣ . حتى وصل الى ٥٩ مليون دولار عام ٨٤ وهذا يؤكد زيادة عمل الشركة وليس انكماشها . مما يتعارض مع طلب تخفيض العماله .

تحايل .. تحايل ! !

ذكر ممثل الشركة ان الشركة خسرت عطاءات كثيرة نظرا للتكلفة العالية من ناحية العمالة بها وان من صالح الشركة تخفيض حجم العماله . حتى يمكنها كسب عطاءات .

وهذا يتنافى مع المنطق لان العطاءات تشمل فى مضمونها عوامل ثلاثة : ـ المواد الخام المستعملة واسعارها ثم العمالة المستخدمة واجورها التى تتقارب بين الشركات وأخيرا هامش الربح المطلوب عن العملية وهو العامل الاساسى من العطاءات . لذلك يظهر ان خسارة الشركة لبعض العطاءات قد يرجع لمبالغتها الربحية وليس لوجود حجم عمالة كبير بها .

كما تبين من واقع الاقوال والمستندات ، التى قدمها ممثلو العمال ان الشركة تقوم بتشغيل حوالى ٦٠٪ من العمال وقتا اضافيا حوالى خمس ساعات يوميا بالاضافة الى ساعات العمل الرسمية .

ثبت ايضا طلب الشركة الاستعانة بعدد ٢٥٠ عاملا اجنبيا لانجاز أعمالها . وهذا يتعارض مع ماذكرته فى العديد من مذكراتها الى مديرية القوى العاملة والى المحافظ ووزارة العمل . بان لديها مدرسة لتدريب العمال على المهن الفنية المطلوبة .

وكان ممثل الشركة قد ذكر فى احدى مذكراته . ان الشركة تخطط فى اعمالها للعمل بدول عربية أى خارج حدود مصر اعتبارا من عام ٨٧ . وهذا التخطيط التوسعى يتطلب توسعا فى حجم العمالة . وهذا يتعارض ايضا مع طلب الشركة بتخفيض حجم العمالة بها .

كما تبين من ميزانيات الشركة المقدمة . انها حققت ارباحا خلال عامى ٨٣ ، ٨٤ . وانه ليس هناك ما يبرر خفض حجم العمالة وادعاء اى خسائر . علما بان الشركة قد تقدمت سابقا ببيان عن العمالة فى عامى ٨٤ ، ٨٥ بان الشركة قد زادت من حجم العماله بها من ٤٧ الى ٥٦ بحريا والمحامين من ١٩٦ الى ٢١٠ وكذلك الحال بالنسبة الى عمال النقاشة والنجارة

وفى النهاية وباغلبية اصوات اللجنة المشكلة من مديرية القوى العاملة وممثل هيئة الاستثمار والداخلية والتأمينات والعمال والشركة . قررت اللجنة رفض طلب الشركة بتخفيض حجم العمالة كما رفضت اللجنة مذكرة لوزير القوى العاملة . وافق عليها فى ١٩٨٥/٤/١٠ .

مضايقات ! !

يقول محمد محمد وفاقى رئيس اللجنة النقابية : لم تقف الشركة عند هذا الحد . بل لجأت الى حيلة أخرى للتخلص من العمال المصريين . فبدلا من اقالتهم اعدت كشوفا تضم ٦٠٠ عامل مصرى يمثلون عمالة مدربة وماهرة . وانقصت مرتباتهم بمقدار السدس . وامرتهم بالتوقيع صباحا فى مكتب الشركة بمنطقة بور توفيق بالسويس والتوقيع عصرا . بدون اداء أى عمل مما حرمهم جميعا من الدخل المرتفع الذى تعودوا عليه لفترة زمنية طويلة . بعد رفع قيمة ساعات العمل الاضافى والحوافز والبدلات وكافة المستحقات . مما يعرض اسر هؤلاء العمال جميعا لمخاطر اجتماعية ضخمة .

ويضيف محمد وفاقى ان محمود دبور وكيل مجلس الشعب . تدخل لحل المشكلة لدى وزير البترول . الكيميائى عبدالهادى قنديل . ورفع اليه التماس اللجنة النقابية للعاملين بان تسند الوزارة للشركة عمل بعض المنصات البحرية . بدلا من اسنادها لشركات بالخارج . ولم يطرأ أى تطور رغم هذه الوساطة .

ويقول المهندس محمد طايع عضو مجلس الشعب : انه من المثير للدهشة ان الشركات العاملة فى مجالات استثمارات البترول فى مصر . لاتخضع لرقابة هيئة البترول وانما تخضع لرقابة هيئة الاستثمار وهذا وضع معكوس كان من نتيجته ان شركة « بداون انديروث » والتى تعمل فى البحرين . اسندت اليها هيئة البترول عمليات تصنيع منشات بحرية وكان من الاولى اسنادها لشركات تعمل داخل مصر وأدى هذا الى تعطل عمالة مصرية وتشغيل عمالة اجنبية فى الخليج . الذى يقوم بطرد العمال المصريين وخروج تكلفة التصنيع الى خارج البلاد نقدا وحرمان المنطقة الحرة من حصتها من كل مشروع ينفذ وانخفاض دخل العمال بما يقرب من ١٨٠ الف دولار شهريا وبالتالى انخفاض عائد للدولة



عبدالهادى قنديل

ويضيف المهندس محمد طايع . ان من المفارقات أن لدى فرع شركة ماكدير موت فى دولة الامارات ٢١ مشروع منصة بحرية . رفضت حكومة الامارات . خروج أى نسبة منها للتصنيع خارج الحدود .

ويختم النائب محمد طايع حديثه بانه ثابت لديه من المذكرات المقدمة من ممثل العمال . ان لدى الشركات البترولية المصرية . مشروعات فى طريقها للتنفيذ منها .

● شركة بترول خليج السويس (جابكو) مشروع واحد يتكون من ٥ منصات بحرية وثلاثة كبارى لربط المنصات ببعضها البعض .
● الشركة العامة للبترول ولديها مشروع لمنصة بحرية واحدة
● شركة بترول الصحراء الغربية (ويكو) لديها مشروع لمنصة بحرية واحدة .

وهذا الكم من المشروعات يتيح فرص عمل مدتها ثلاث سنوات .

والآن نرجو الا تكون هذه المشروعات . قد وجدت طريقها خارج مصر . لتستمر المؤامرة على الاقتصاد المصرى ومكاسب العمال .

منصة بحرية تحت الإنشاء بمنطقة العين السخنة بالسويس

استدراك

●(ورد فى الصفحة الثالثة فى الأسبوع الماضى ذكر اسم ابراهيم سعدة فى تحقيق لغز الامبراطور المغرور (والاحرار) تؤكد ان التحقيق لا يهدف الاساءة أو التعريض بالاستاذ ابرهيم سعدة من قريب أو بعيد .

الفـــــلاح المصرى هل يهجر زراعة القطن الى الابد .

من الذى قتل الصحافة المصرية ؟ (٧)

مكرم محمد أحمد يعترف :

هناك خط ساخن بينى وبين القيادة السياسية

عادت الديموقراطية إلى مصر بفضل السلام مع إسرائيل!

الوحـدة الوطنيـة أهم من تطبيـق الشـريعة الإسـلامية فى مصـر

عندما قامت الثورة الاسلامية فى ايران بقيادة آية الله خومينى فى مطلع عام ١٩٧٨ شعرت الولايات المتحدة الامريكية وصنيعتها اسرائيل بانزعاج شديد . وزاد من انزعاج سادة البيت الابيض وقادة الورم الصهيونى الخبيث فى تل أبيب أن هذه الثورة بدأت أصداؤها تتردد فى كثير من البلاد العربية حيث المصالح الأمريكية والاطماع الإسرائيلية .. وفى الحال قامت الولايات المتحدة بإيفاد مجموعات من الخبراء الامريكيين الى الدول العربية لبيان ردود فعل هذه الثورة لدى شعوب المنطقة .. ومدى ترحيبهم بها .. وجاءت احدى هذه المجموعات الى مصر .. وقابل أفرادها عدداً من الكتاب والصحفيين وأساتذة الجامعات وغيرهم من أصحاب الرأى تمهيدا لكتابة تقاريرهم الى واشنطن ..

ولمست هذه المجموعات أن الدين هو الحقيقة الأولى التى لا يمكن التنازل عنها فى هذه المنطقة .. وأن الشعوب العربية اليوم ترى أن الشريعة الاسلامية هى آخر سهم فى جعبتها لتخليصها مما هى فيه من الفساد الذى سرى واستشرى حتى بلغ النخاع رغم ترسانة القوانين الوضعية والتشريعات العلمانية .. ومن هنا جاء ترحيب شعوب المنطقة بالثورة الايرانية بوصفها أول ثورة تقوم فى المنطقة على أساس من تعاليم الاسلام .

وعلى الفور بدأت الولايات المتحدة واسرائيل فى إعداد الخطط المضادة الكفيلة بالحفاظ على المصالح الامريكية والاطماع الاسرائيلية التى لا تقف عند حد .. وكانت هذه الخطط تقوم على محورين .. الاول .. محاصرة الثورة الايرانية داخل حدود ايران خوفا من تصديرها الى الخارج .. ثم العمل على ضرب نظام الحكم الاسلامى فى ايران وتقويض أركانه بكل وسيلة .. وبأى وسيلة .. ومن هنا جاءت الحرب العراقية ـ الايرانية حتى لو كان فى هذا دمار للشعب الايرانى نفسه ..

بقلم :

عبدالوهاب مرسى

ضرب التيار الاسلامى

والمحور الثانى .. ضرب التيار الاسلامى فى كل الدول العربية قبل أن ينمو ويصلب عوده .. وينتهى به الأمر الى القيام بثورة تمد يدها الى الثورة الايرانية . صحيح أن التيار الدينى فى مصر ـ ممثلا فى جماعة الاخوان المسلمين ـ تعرض لضربات موجعة من قبل على يد ثورة يوليو حتى تراجع هذا التيار .. ولم يبق منه سوى أطلال وأشلاء .. ولكن عندما تعرضت مصر لهزيمة ٦٧ تلفت الناس حولهم وقالوا أن البعد عن الدين هو أحد الاسباب الرئيسية للهزيمة .. وأنه لا مفر من العودة الى الدين .. ومن هنا ظهر التيار الاسلامى من جديد ممثلا فى الجماعات الاسلامية التى شاركت فيها الفتاة المصرية والمرأة المصرية لاول مرة بصورة لم تكن مألوفة من قبل ..

وأصبح الجلباب الابيض والذقون المرسلة علامة مميزة للشباب والرجال .. كما أصبح الحجاب والنقاب علامة مميزة للفتاة والمرأة فى هذه الجماعات ..

وقد تحركت أجهزة الاعلام الحكومية ممثلة فى الصحف القومية عندنا لضرب هذا التيار بهدف محاصرته واسقاطه قبل أن يستفحل (خطره) ..

ولهذا لم يكن غريبا أن تخرج علينا مجلة « المصور » فى عددها قبل الأخير (يوم ٥ سبتمبر الحالى) وفيها ثلاثة تحقيقات صحفية استغرقت ١٢ صفحة كاملة من صفحات المجلة للتنديد بالجماعات الاسلامية والسخرية من المرأة المحجبة .. وتحريض الدولة على القيادات الدينية الاسلامية .

وكان التحقيق الصحفى الاول منها تحت عنوان : آخر التقاليع .. مستشفى لعلاج المحجبات فقط .. محظور دخول المستشفى على الرجل الطبيب أو الممرض الرجل أو حتى الطبيبة اذا كانت بغير نقاب أو حجاب .. قسم خاص للمحجبات فى محل كوافير بايدى أمهر الآنسات المتخصصات .. محلات لبيع ملابس المحجبات (ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٤٨ ، ٤٩) والتحقيق الثانى بعنوان : ندوة علمية أم مظاهرة سياسية ؟ .. حافظ سلامة وعمر عبدالرحمن ورحلتهما الغامضة الى لندن (ص ٢٠ ، ٢١ ، ٦٢) والتحقيق الثالث بعنوان : اعترافات مثيرة للمتهمين بحرق محلات الفيديو .. كيف فكر المتهمون فى نسف مقر مباحث أمن الدولة وقتل أحمد رشدى وبعض الشخصيات الأخرى .. لماذا فشلت خطة اغتيال رئيس الجمهورية التى دبرها المتهمون (ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) ..

نبوى وأبوسحلى

وأنا لن أناقش ما أوردته المجلة فى هذه التحقيقات .. ولن أرد عليها .. ويكفى أن أقول إن العناوين المثيرة التى وضعتها لها تذكرنا بعناوين الاتهامات المثيرة لقضايا (التجسس) الوهمية والملفقة أيام اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق والسيد أنور أبوسحلى النائب العام الأسبق والتى كانت تنشرها الصحف القومية على صفحات كاملة .. والتى كان (المتهمون) فيها يفرج عنهم (بلا ضمان) من أول جلسة أمام محكمة أمن الدولة العليا !!! .. وهذا يكفى ..

لا .. للشريعة الاسلامية !

وفى لقاء مع الزميل الأستاذ مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير « المصور » فى مكتبه بدار الهلال فى الأسبوع الماضى سألته عن سر وقوفه فى وجه التيار الاسلامى والجماعات الاسلامية وبهذه الصورة الحادة رغم تعبير هذه الجماعات عن تيار أكبر وأقوى فى ضمير الشعب كله ..

وكان رده أنه يرى أن الاسلام شىء .. والجماعات الاسلامية شىء آخر .. لأنها ـ على حد تعبيره ـ جماعات متطرفة .. بينما هو ضد العنف الدينى .. وضد قيام حكومة دينية فى مصر .. وضد فرض الشريعة الاسلامية على الدولة دون استفتاء الناس على ذلك .. وبيننا ستة ملايين من الأقباط !!! ..

وقال إنه يرى أن الوحدة الوطنية أهم من أى شىء .. وأسبق من أى شىء .. وأن الوحدة الوطنية هى التى تحفظ علينا وحدتنا .. وأنا لا أخفى على الاطلاق أننا لا ندخل معركة مع الجماعات الاسلامية .. ولكننا ندخل فى حوار ساخن معها .. وعندما تعرض الدكتور فؤاد هاشم عميد كلية طب القصر العينى (لمهزلة) دخول الطالبات كلية الطب بالنقاب .. لم يجد أحد فى نفسه الشجاعة ليقول اننا يجب أن توقف هذه (المهزلة) ولكن « المصور » الذى أرأس تحريره هو الذى قالها .. ودعونا الدكتور فؤاد هاشم الى دار الهلال وأجرينا حوارا طويلاً معه فى هذا الموضوع .. كما وقف « المصور » وحده ضد جرائم القتل التى اقترفتها هذه الجماعات فى أسيوط .. وتحملنا تبعات مواجهتها وحدنا ..

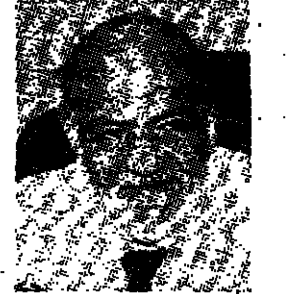
ومن المؤسف ـ كما يقول مكرم ـ ان الاحزاب المعارضة التى تقوم على مبدأ رفض العنف تجد أنها (تدغدغ) عواطف هؤلاء الناس (الجماعات الاسلامية) .. وحتى اليسار المصرى يدغدغ عواطفهم هو الآخر .. وكذلك حزب الوفد الذى رفع شعار (الوحدة الوطنية قبل الاختيار الدينى) تنكب عن هذا الموقف التقليدى (العظيم) الذى كان جزءا من تراثنا الوطنى وراح يهادن الجماعات الاسلامية لاغراض انتخابية ..

.. وحتى حزب الأحرار الذى يدعو الى الليبرالية الكاملة عقد صفقة سياسية مع الجماعات الاسلامية مما يتصادم تصادما تاما مع خطه السياسى ومع مبادئه الاساسية .. وأصبحت جريدة (الأحرار) لسان حال الحزب تعبيرا عن ذلك !!! ..

« انتى لا أخفى أنى لا أقبل أن تأتى مجموعة من الشبان فى سن الحلم ويفرضوا علينا فتاوى ورؤية معينة ويقولوا أن هذه هى الرؤية السليمة للدين الحقيقى .. واذا كان السماوى وغيره يكونون ٤٢ فرقة اسلامية ولم يتفقوا على رأى واحد .. فانهم جميعا يكونون فى النار .. وهذا هو حكم الدين فيهم .. وأنا أرى نوعا من الجبن ونوعا من عدم الشجاعة فى التصدى لتيار الجماعات الاسلامية .. وأنا أسمح لنفسى أن أتهم الصحافة القومية ذاتها والصحافة الحزبية بأنها لم تتسلح بالشجاعة .. ولكنها تسلحت بالنفعية فى مواجهة هذه الجماعات متصورين أنهم بذلك يوسعون دائرة قرائهم .. ولكن هذا كله على حساب مصير البلد .. واذا استولى علينا (وهم) أن الجماعات الاسلامية قادمة غدا كما نقرأ فى بعض الصحف القومية .. فأنا لا مكان لى !!









نبوى اسماعيل — مصطفى مراد — فـؤاد سراج الدين — خالد محيى الدين

السـادات كان يطمـئن على مانشتات الصحـف بالتليفـون

مكرم محمد أحمد — الخومينى — ريجان — بيجين

علينا مواجهة التيار الدينى بلا أدنى خوف عندنا ٤٢ جماعة دينية .. وكلهم فى النار

الخط الساخن

وعدت أقول له : ان المتتبع لتاريخك الصحفى وكتاباتك يستطيع أن يقول إن هناك خطا ساخنا بينك وبين رئاسة الجمهورية .. ووزارة الداخلية .. وغيرها من مواقع السلطة فى الدولة و .. و ..

وقبل أن أكمل سؤالى رد مكرم بسرعة قائلا : نعم .. هناك خط ساخن بينى وبين كل مواقع السلطة فى الدولة .. ولكنه ليس خطا للاملاء .. وليس خطا لكى يطلبوا منى أن أكتب كذا ولا أكتب كذا .. ليس خطا لكى يطلبوا أن أشتم فلان وأنبح على علان . ولكنه خط من أجل المعلومات .. ومن أجل التبصير .. وفى الوقت الذى تنتهج فيه الدولة سياسة السلام مع اسرائيل .. ومع أنى ملتزم بهذا الخط ـ وعن اقتناع ـ الا أننى أعالج هذا المنهج بمفهومى الخاص له .. ويكفى أن أقول لك إن السفارة الاسرائيلية احتجت ثمانى مرات على معالجتى لهذا الموضوع فى « المصور » .. وقد جاء السفير الاسرائيلى إلى مكتبى محتجا .. ولكنه خرج غاضبا .. بل أخرجناه غاضبا .. وكان السفير يتصور أن وزارة الخارجية ستتدخل لصالحه .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث .. نعم .. لم يحدث أن رفع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية سماعة التليفون ليقول إن معالجتنا لقضية السلام فيها كذا وكذا .. بل ولم يحاول عصمت عبدالمجيد أن يرفع سماعة التليفون لهذا الغرض .

ومع هذا .. والكلام لايزال لمكرم ـ أقول لك أن السلام مع اسرائيل أدى إلى عودة الديموقراطية إلى مصر !! .. لقد كانت ديموقراطية هذا البلد غائبة بسبب قضايا وهمية .. ومنها قضيتنا مع اسرائيل قبل توقيع اتفاق السلام .. وقد ثبت بالفعل أنه عندما تحقق السلام سقطت الذرائع المتعلقة بالديموقراطية .. وسقطت هالة الفرعون .. وسقطت هالة البيروقراطية .. وسقطت هالات كثيرة كنا نعيش أسرى لها .. واصبحنا بالفعل نعيش متنفسا صحيا للتعبير الحقيقى .. ونوقشت قضايا كانت من قبيل المقدسات التى لايمكن الاقتراب منها .. نوقشت قضية المؤسسة العسكرية وميزانيتها . ونوقشت قضية العلاقة بين الضباط والجنود فى القوات المسلحة .. ونوقش نظام التجنيد .. وهذه كلها كانت قضايا من قبيل المقدسات التى ما كان يمكن الاقتراب منها مع وجود عدو يمكن أن يستفيد من هذه المناقشات .

عشاء فى منزل السفير الاسرائيلى

وللحقيقة أقول أن شجاعة الزميل مكرم محمد أحمد فى ابداء آرائه ـ مع تحفظى الشديد على كثير منها ولا أقول رفضى لها ـ حملتنى شجاعته على أن اقول له أنه وضع نفسه فى موقف لا يحسد عليه عندما كتب فى « المصور » أنه تناول طعام العشاء فى منزل السفير الاسرائيلى بالقاهرة وأنه لايشعر فى ذلك بأى حرج !!! فى الوقت الذى لاتزال فيه غالبية هذا الشعب تنظر لاسرائيل على أنها عدو لمصر والعرب والاسلام .. وأن قادة اسرائيل لايريدون السلام بدليل انهم اعلنوا بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد مع السادات بـ ٢٤ ساعة فقط ان لديهم من المشروعات مايمكنهم من العودة لاحتلال سيناء فى ٤٨ ساعة فقط !!!

وبسرعة جاء رده .. أنه كان الصحفى المصرى الوحيد الذى ذهب إلى اسرائيل بمحض إرادته .. ولم يكن موكلا من أنور السادات .. ذهب إلى اسرائيل ليرى .. ويسمع .. ويفهم اسرائيل على حقيقتها .. بعد أن أمضى ست سنوات فى الأهرام يكتب عن قضية الشرق الأوسط وعن اسرائيل دون أن يفهم شيئا عن اسرائيل .. وهناك قابل بيجين والبون وديان .. وخرج بحقيقة أن اسرائيل ليست البرقة الصلدة التى كنا نتخيلها .. وأن المؤسسة الحاكمة هناك تتشغل بالمشاكل .. وكذلك المجتمع اليهودى فى اسرائيل ..

« .. وعدت إلى القاهرة وكتبت .. ولكن لم اكتب أن الاسرائيليين هم أسياد العالم .. كتبت عن الفقر فى القرى الاسرائيلية وكيف أنهم يبيعون أرجل الدجاج بالدستة لليهود الشرقيين .. وكيف أن المجتمع الاسرائيلى تحول إلى مجتمع استهلاكى .. وكيف أن بيجين أعلن أنه يفضل الموت والدفن فى ياميت على أن تعود ياميت إلى مصر .. ولكن عند استفتاء الشعب الاسرائيلى أعلن أنه يريد السلام مع مصر وعودة ياميت إليها .. وعادت ياميت فعلا ..

طابا .. وسيناء

« .. أما عن طابا .. فأنا أقول إنه لو استطاعت اسرائيل أن تبتلع طابا فانها ستبتلعها .. وإذا استطاعت اسرائيل أن تعود إلى سيناء فانها ستعود إليها !!!

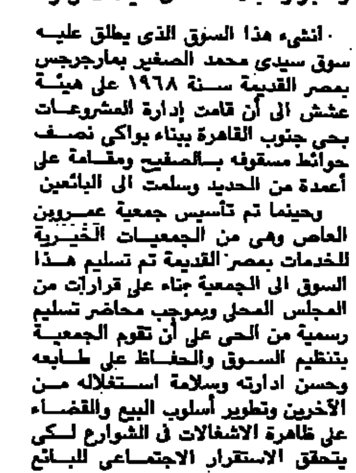
رغم انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلى من لبنان بعد أن غاص هناك فى الوحل وبعد أن اثقل الخزانة الاسرائيلية بالديون وبعد أن اثقل كل بيت فى اسرائيل بالقتلى والجرحى ..

« .. والآن ونحن فى ختام حديثنا .. وإذا سمحت لى بأن نعود إلى نقطة البداية .. أقول أن الصحافة المصرية تعيش اليوم افضل مراحل انتعاشها خلال الثلاثين عاما الماضية .. ولم يعد هناك أحد يملى علينا شيئا معينا لنكتبه بعد أن كان الرئيس الراحل انور السادات يتصل برؤساء تحرير الصحف تليفونيا ليطمئن على مانشتات الصحف .. يوميا رغم أنهم كانوا يسمونها صحافة حرة !!! ...

ارفعـوا أيديـكم عن أهـالى سـوق مصـر القـديمة

خلاف بين رئاسة الحى والجمعيات الخيرية يتسبب فى ضياع آلاف الأسر !!

فى الوقت الذى تتغنى فيه الحكومة برفع المعاناة عن المواطن المصرى نجد أن هناك بمصر القديمة سوقا تجاريا يعتبر من أهم المنشآت الحيوية فى مصر تعتمد عليه آلاف الأسر ويضم هذا السوق أكثر من ٧٢ محلا للخضر والفاكهة والجزارة بالاضافة الى عيادات ونواد ثقافية ومقاهى تعول اصحاب هذه المحلات التجارية الآلاف من أسرهم



انشىء هذا السوق الذى يطلق عليه سوق سيدى محمد الصغير بمارجرجس بمصر القديمة سنة ١٩٦٨ على هيئة عشش الى أن قامت إدارة المشروعات بحى جنوب القاهرة ببناء بواكى نصف حوائط مسقوفه بالصفيح ومقامة على أعمدة من الحديد وسلمت الى البائعين

وحينما تم تأسيس جمعية عمروبن العاص وهى من الجمعيات الخيرية للخدمات بمصر القديمة تم تسليم هذا السوق الى الجمعية بناء على قرارات من المجلس المحلى وبموجب محاضر تسليم رسمية من الحى على أن تقوم الجمعية بتنظيم السوق والحفاظ على طابعه وحسن ادارته وسلامة استغلاله من الآخرين وتطوير أسلوب البيع والقضاء على ظاهرة الاشغالات فى الشوارع لكى يتحقق الاستقرار الاجتماعى للبائع المتجول

تولت الجمعية الخيرية هذا السوق فى أول يناير سنة ١٩٨١ وبناء على ذلك قامت بتحرير عقود ايجار للبائعين أصحاب المحلات وتم تنازل الحى عن هذه المحلات لجمعية عمروبن العاص .

بدأ اصحاب المحلات يدفعون القيمة الايجارية المقررة على كل منهم الى جمعية عمروبن العاص للخدمات الخيرية حى مصر القديمة وتحذير الجمعية بالطرد لهم .. فتدخلت « الأحرار » لمعرفة الموقف

أصل الحكاية

المهندس دياب أبوليده رئيس مجلس ادارة جمعية عمروبن العاص للخدمات الخيرية يقول أصل حكاية هذا السوق تبدأ منذ زمن بعيد حيث أن هذا السوق الذى يطلق عليه بسوق سيدى محمد الصغير بمارجرجس بمصر القديمة انشىء سنة ١٩٦٨ وسلمت محلات هذا السوق الى جمعية عمروبن العاص فى سنة ١٩٨١ بمحاضر رسمية من حى جنوب القاهرة وكانت على هيئة بواكى (نصف حوائط) مسقوفة من الصفيح ومقامة على أعمدة حديدية فقام أصحاب هذه المحلات بتكملة البواكى الى محلات كاملة على حسابهم الخاص وتم تنازلهم عن هذه المبانى الى جمعية عمروبن العاص

على مدى سنوات عديدة

فجأة وبدون مقدمات طالب حى مصر القديمة أصحاب هذه المحلات بالقيمة الايجارية التى كانوا يدفعونها للجمعية كما طالب باخلاء مسئولية هذه الجمعية وتغيير العقود باسم الحى وتم ذلك بطريق الارهاب والتهديد وتغيرت العقود وقاموا بسداد الايجار لحى مصر القديمة بدلا من الجمعية

احتجت جمعية عمروبن العاص على ذلك وعلقت لافته على جدرانها وسط السوق تقول فيها تنبه جمعية عمروبن العاص للخدمات على جميع مستأجرى محلات السوق بتسديد المتأخر من الايجار للسيد أمين صندوق الجمعية فورا وتحذر الجمعية من أى تعامل بين مستأجرى المحلات وحى مصر القديمة والا سوف تضطر الجمعية لتنفيذ حكم المحكمة بطرد المستأجرين

صرخ أهالى هذا السوق لحيرتهم بين

وبدأت الجمعية ترعى مصالح هذا السوق واصبحت هى المسئولة عن هذه المحلات وقدم أهالى المحلات ايجاراتهم الشهرية الى الجمعية ولكن الشىء المؤسف بأن حى مصر القديمة والمعادى قام بدوره بمطالبة أصحاب المحلات بالقيمة الايجارية التى كانوا يدفعونها الى الجمعية بعد أن أخلى سبيله للجمعية

ويستطرد المهندس دياب بأن لا يجوز للحى هذا المطلب الا بعد أنه يتقدم ببطلان عقود ايجار الجمعية وهذا لم يحدث من الحى وبالتالى قمنا برفع

جمعية عمرو بن العاص تهدد المستأجرين بالطـرد !!

تحقيق :

مصرى البرديسى

دعوى قضائية ضد بعض مستأجرى المحلات بسوق مصر القديمة وحكمت لنا محكمة الامور المستعجلة بطرد أصحاب هذه المحلات

وبناء على ذلك قمنا برفع لافتة وعلقناها على جدران الجمعية وعلى مرأى ومسمع الجميع نطالب فيها مستأجرى المحلات عدم التعامل مع حى مصر القديمة والمعادى

وإلا سوف نضطر آسفين بطردكم من السوق

ويتعجب رئيس مجلس ادارة الجمعية قائلا وما ذنب هؤلاء اصحاب المحلات الذين ينفقون من هذا السوق على الالاف من أسرهم

ويؤكد المهندس دياب قائلا من الغريب أن حى مصر القديمة قد يستغل سلطته التنفيذية ضد هؤلاء البائعين ويهددهم باتخاذ اجراءات تعسفية اذا لم يتم تسليم العقود الصادرة من الجمعية له لكى يقوم باعطائهم تصاريح اشغالات بدلا من عقود الايجار .. تقول للحى أن هذه التصاريح لا تطابق الواقع لأن هذا السوق عبارة عن محلات تجارية لكل محل له بابه الخاص المستقل ويخضع لقانون الايجارات ولا يعتبر أشغالات !!

ويحذر رئيس مجلس ادارة جمعية عمروبن العاص المسئولين بالحى من اتخاذ أى اجراءات تعسفية ضد مستأجرى المحلات الذين ليس لهم مصدر رزق سوى هذه المحلات التى أستأجروها منذ سنة ١٩٨١ ويطالب ايضا برفع اليد عن أهالى هذه السوق الذين لاحول لهم ولاقوة

انقذونا من هذه المأساة

والمواطن محمود رستم أحد البائعين بالسوق يطالب بالانقاذ من هذه المأساة التى يعيشونها الان بين جمعية عمروبن العاص وحى مصر القديمة حيث أن الحى طالبهم بدفع الايجار له والجمعية تطالبهم ايضا بالطرد فيقول اذا دفعنا الايجار للحى فكيف نستطيع الابقاء فى هذا السوق فى ظل الدعوى المقامة ضدنا من جمعية عمروبن العاص والتى حكمت لها المحكمة بطردنا

علما بأننا استلمنا هذه المحلات سنة ١٩٨١ نصف بواكى وقمنا بتكميلها على حسابنا الخاص وعلى اساس أن تدفع للجمعية ثلاثة جنيهات كقيمة ايجارية شهريا

ومن سنة ١٩٨٥ حتى وقتنا هذا لم ندفع للجمعية شيئا واصبحنا نتعامل مع حى مصر القديمة واصبحت المشاكل تنهال علينا من جميع الاتجاهات كل يوم والثانى ويحضر لنا مندوب من مكتب العمل ويقوم بتوقيع غرامات ومخالفات وتحرر لنا محاضر لعدم تراخيص هذه المحلات فى حين ان حى جنوب القاهرة أصدر قرارا بتاريخ ١٩٨٣/٤/٤ ينص على أن سوق سيدى محمد الصغير يعفى من التراخيص وفى أوائل سنة ١٩٨٦ تم الارهاب على أشده وحررت لنا محاضر من ادارة القوى العاملة بحى مصر القديمة والمعادى لمعظم المحلات بالسوق وتم التهديد لنا باغلاق محلاتنا والغرامة لعدم التراخيص

بالرغم من أن الحى أرسل خطابا بتاريخ ١٩٨٦/٣/٣١ يخاطب فيه مدير القوى العاملة بحى مصر القديمة بوقف الاجراءات قبل المستأجرين انتظارا لما يسفر عنه اجتماع المجلس التنفيذى للحى ولكن للاسف حتى الآن لم يتم اخطارنا بالنتيجة ومازالت شرطة المرافق تتم اجراءات المحاضر لنا فى محلات السوق فنرجو من المسئولين رفع أيديهم عنا لكى نستطيع أن ننفق على أطفالنا

الى أين نذهب ؟!

والمواطن عبدالواحد سعداوى صاحب محل بالسوق يقول أنا مستأجر هذا المحل من سنة ١٩٨١ وندفع الايجار شهريا لجمعية عمروبن العاص وفجأة كل أسبوع والثانى يقومون بتهديدنا وانذارنا بالطرد فنحن الآن حيارى بين الحى والجمعية فالى أين نذهب ؟!

وأحمد سيد محمد صاحب محل بالسوق يؤكد أن عقود الايجار التى بيننا وبين جمعية عمروبن العاص لا تلغى الا بموجب حكم محكمة فاذا كان حى مصر القديمة والمعادى يستطيع أن يتخذ لجراءاته القانونية ضد الجمعية بالغاء هذه العقود فعليه أن يفعل ونحن نقوم بتسديد الايجار له بدلا من أرهابه لنا من جهة والجمعية من جهة أخرى



يوسف صبرى أبو طالب

قرار اعفاء

والغريب أن مديرة التخطيط والمتابعة لمحافظة القاهرة قد أرسلت خطابات الى مدير ادارة خدمة المواطنين بحى مصر القديمة تخاطبه بأن محلات الاسواق المقامة بواسطة ادارة المشروعات بحى جنوب القاهرة معفاة من تراخيص التشغيل وهذا ما يؤيده قرار وكيل الوزارة رئيس اللجنة التنفيذية لحى جنوب القاهرة رقم (١) الصادر بتاريخ ١٩٧٩/٥/١ باعفاء الاسواق بالحى من استخدام التراخيص وأخيرا أردنا أن نعرف رأى رئاسة حى مصر القديمة فى هذه المشكلة فكان الرد علينا بأن رأينا واضح بأننا قد طالبنا من أصحاب هؤلاء المحلات بتقديم القيمة الايجارية لرئاسة الحى وتغيير عقود جمعية عمروبن العاص لكى تقوم بكل الخدمات لهم

والأحرار تسأل هل يتدخل الدكتور على لطفى رئيس الوزراء واللواء يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة لحسم هذا الموقف وانقاذ الالاف الاسر من الضياع والقضاء على الخلاف القائم بين حى مصر القديمة وجمعية عمروبن العاص حتى يستقر الامر ويستتب الامن والاستقرار لاصحاب هؤلاء المحلات وأسرهم ؟!

حلول إسلامية ـ ٦ ـ

تطبيق الشرع الاسلامى خير وبركة ..

وهجر شرع الله ـ تحت أى مبرر كان ـ شؤم وخسارة ..

فمثلا .. نجد مصر التى كانت أغنى دولة فى المنطقة . وكانت عملتها ذات غطاء من الذهب . تجعل الجنيه المصرى أغلى من الجنيه الانجليزى الذهب . وكانت دائنة لكثير من الدول بصادراتها .. قد أصبحت اليوم تعانى ضنكا فى كل شىء .

فقد تعرت الأرض . ونتنت الافواه . وضاقت الصدور . وكثرت طرق الكسب الخبيث غير المشروع . وامتلأت البقاع بابنية المحاكم . وأصبحت ملفات القضايا تلالا .. بل جبالا .. وعجزت كلية الشرطة عن الوفاء بحاجات البلاد من الخريجين لمواجهة الفساد المستشرى . وأصبح الباطل هو الأصل . والحق هو الاستثناء .. وأصبحت الرشوة والربا والاختلاس هى الخلق الأساسى . وما عدا ذلك فلا شىء ..

أصبح الفن دعارة مقنعة . وأصبحت نعم الله مكفورة لا مشكورة .

إن الإسلام يوضح لنا سبب ذلك .. وسببه أننا كفرنا بالنعمة . وبدلنا نعمة الله كفرا ..

فعلى المستوى الاقتصادى كان الربا والضرائب والكسب الخبيث . والانفاق الاشد خبثا . والسفاهة والتبذير فى ليال حمراء ودعارة رسمية داخل الملاهى الليلية وخارجها .. فى وسائل الاعلام ـ بما فيها ومن فيها ـ سبب فى منع الرزق وخراب الديار . واحلال المسلمين دار البوار ـ

هذا فى المجال الاقتصادى ..

وأما فى المجال الاجتماعى .. فإن ما ابتدعناه من بدع العادات والتقاليد . والاعياد والموالد ـ التى تشبهنا فى الأخذ بها بمن سبقنا اليها من الكفار ـ بالاضافة الى اجلال واحترام نظم علاقاتهم الاجتماعية . واستيرادها من عبر البحار .. ان هذا ليعد أكبر كفر بالنعمة ..

ان نظام تعليمنا ومناهج ثقافتنا . وما يضمه ذلك من حرب خفية لتعاليم ديننا الحنيف . ان كل ذلك كفر بالنعمة ..

ان تعطيل حدود الله .. وإباحة الجريمة اذا كانت فى حق الله . والعقوبة التى لم يشرعها الله لمن أخطأ فى حق النظام .. ان كل ذلك كفر بالنعمة ومنع للرزق .

ان نظام السياسة .. وما تجره من بروتوكولات واتفاقات . واستخدام رجالات .. الى آخر ما ينتجه ذلك من معاص وكفر بالنعمة ..

ماذا بقى لنا من الاسلام ؟!..

صلوات فى مسلجد . لا تمت الى الصلاة إلا بالقيام والقعود والركوع والسجود . هذا كل ما بقى من الاسلام .. ولولا انتشار المساجد ـ التى يعطل أكثرها ـ لما شهد أحد باننا فى دار الاسلام ..

إن الله قد شخص الداء فقال عز من قائل : « وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله . فأذاقها الله لباس الجوع بما كانوا يصنعون » .

ولقد هدانا الله الى الدواء .. فقال عز من قائل :

١ ـ « استغفروا ربكم إنه كان غفارا ○ يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين . ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا » .

٢ ـ « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » .

٣ ـ « وان استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى ويؤت كل ذى فضل فضله » .

٤ ـ « استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم » .

ويقول صلى الله عليه وسلم : « لاقامة حد من حدود الله فى الارض خير من ان تمطر الأرض أربعين صباحا .. » .

ولن يزول ما نحن فيه من شؤم . ولن يعود الرخاء ويسود الأمن . وتستقيم أحوال البلاد والعباد . مادمنا معرضين عن ذكر الله .. قال عز من قائل : « ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا .. ونحشره يوم القيامة أعمى .. قال ربى لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا » .. قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى .. » .

وقد يعترض معترض فيقول : فما بال الكفار على معصيتهم يتمتعون فى رغد العيش ؟! فإن الكافر اذا متع فله مذاق الكفر . والمؤمن اذا ما متع فمتاعه بمذاق الايمان . وهو المتاع الحسن .. وشتان بين متاع الكافر . الذى يشبه متاع الانعام . وبين متاع المؤمن ..

قال تعالى : « قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار » .

وقال تعالى : « والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم » .

وقال تعالى : « كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون » .

والسؤال .. كيف تستقيم أحوال البلاد والعباد ؟!..

والجواب : أن ذلك يتأتى ـ إن شاء الله ـ بالشروط الآتية :

الاول : تطبيق شرع الله . والحكم بما أنزل الله . واقامة الحدود .

الثانى : الايمان المصاحب بالتقوى وإحياء وازع الله فى نفس كل مؤمن ..

الثالث : الاستغفار مما بدر منا والتوبة الى الله توبة نصوحا ..

الرابع : عبادة الأمة لله . بإعادة الوجه الصحيح لامتنا الاسلامية المشرق بنور الايمان المستمد من تعاليم ديننا الحنيف ..

ومعنى عبادة الأمة يحتاج الى وقفة :

فعبادة الفرد تتركز فى ركن العبادات من دروس الفقه ..

أما عبادة الحاكم والأمة معا لله . فلا يكون إلا بتطبيق شرع الله . واقامة الحدود واتباع المنهج الاسلامى فى علاج مشكلات الحياة ..

وبعد هذه المقدمات الطويلة يصبح من حقك أيها العزيز ان نبدأ فى الاجابة عن الأسئلة المطروحة على الحوار . الذى قربنا من جانبنا ..

هى سبعة أسئلة للاسلاميين . وعشرة .. بينهم وبين العلمانيين وقد نسأل ما المقصود بالاسلاميين ؟..

يوسف البدرى

نقابيـــات

يقدمها : حمدى حمادة

يارئيس الوزراء :

تمثيل العاملين حق دستورى

فى الحوار الذى تم بين الدكتور على لطفى رئيس الوزراء مع القيادات النقابية فى مقر الجامعة العمالية ردا على سؤال الحاج محمد عمر رئيس النقابة العامة لصناعات البناء والاخشاب بسبب مستأجرى فى شركة المقاولون العرب قال رئيس الوزراء بانه لايستطيع أن يبدى برأيه الى أن يصدر حكم القضاء !!

ونقول لرئيس الوزراء أن تمثيل العاملين حق دستورى وليس نزاعا قانونيا

د . على لطفى

بعد أن أصدرت محكمة القضاء الادارى فى حكمها بالدعوى رقم ٨ لسنة ٤٠ قضائية فى ١٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٦ بأن الجمعية العمومية للقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة قد أقرت حق تمثيل العاملين وانه بات واضحا للرأى القانونى الصحيح بشأن هذه المسألة .. وتم حسم الخلاف الذى كان دائرا حسما نهائيا فلم يعد ثمة مبرر لاثارة أى جدل فى خصوص حق تمثيل العاملين فلماذا يمتنع من تدخلكم فى هذه القضية التى تشغل الرأى العام العمالى وهل تسمحون بانتهاك الدستور وهل أصبحت « شركة المقاولون العرب » بيتا محرما ممنوع الاقتراب منه !!

محافظ القليوبية يطارد شركات القطاع العام

يبدو أن شركات القطاع العام أصبحت بعبعا للمسئولين التنفيذيين والذى يؤكد ذلك اصرار محافظة القليوبية على طرد ٢٠٠٠ عامل بشركة الصعيد العامة للمقاولات وشركة الدلتا العامة للمقاولات حيث يعمل هؤلاء العمال فى ورش الصيانة والمركبات والمعدات التابعة لهاتين الشركتين وعلى الرغم من ذلك تصر محافظة القليوبية على اجلائهم من مواقعهم بحجة بناء مساكن شعبية !!

واذا كان الهدف نبيلا فلماذا لايحاول « المحافظ » اجلاء شركات القطاع الخاص الملاصقة لشركات القطاع العام !! مجرد سؤال ؟

الانحراف فى ميراتكس مازال مستمرا !!

حلقة جديدة فى مسلسل الانحرافات داخل شركة « ميراتكس » فقد ظهر تلاعب فى أرصدة البوبلمان بل بالمخازن تصل قيمته الى ٤٠ الف جنيه .. وهناك محاولات تبذلها شخصية كبيرة بالشركة لتسوية الموضوع داخل الشركة بعدم ابلاغ النيابة أسوة بالطريقة التى اتبعتها الشركة فى المخالفات السابقة .. وربما أمر بالستر !!

رسالة

السائق عبدالحليم محمد عبدالحليم كان يعمل بادارة ويش السرى .. وقدم استقالته فى ٢٥ يوليو عام ١٩٨٢ وكان على الدرجة الثالثة .. ثم التحق للعمل بشركة تسويق الارز . وتم تعيينه على الدرجة الرابعة .. وطلب تسوية حالته الوظيفية ووعده المسئولون بذلك وطلبوا منه الأوراق والمستندات التى تفيد أحقيته فى الدرجة الثالثة ويطالب أحضرها « السائق » .. والآن والحال كما هو عليه مع أنه يقبض مرتب الدرجة الثالثة دون اعطائه هذه الدرجة التى يستحقها !! يبدو أن هناك سرا فى عدم اتمام ذلك فى ملف خدمته !!

تشكيل هيئة مكتب الاخصائيين الاجتماعيين

تم تشكيل هيئة مكتب الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين من صلاح محمود رئيسا لمجلس الادارة وعبدالسلام الشوربجى واسماعيل صفوت نائبا للرئيس واسامة برهان سكرتيرا عاما وشوقية هجرس أمينا للصندوق ومسعد أحمد على سكرتيرا مساعدا وتم تشكيل اللجان الثقافية برئاسة الدكتور طارق فتحى والاجتماعية « سنية فؤاد » وتنمية الموارد « شوقية هجرس » والبحوث والمؤتمرات « الدكتور فوزى الساعى » ولجنة برهان للجنة القيد والعضوية .

قراءة في الاوراق الخاصة للمرشد الجديد للاخوان المسلمين (الحلقة السابعة)

ـ الضابط عبدالناصر اراد احتواء الشهيد محمد فرغلي ومحمد حامد أبوالنصر .. من منطلق أنهما بلدياته !!

□ الضابط عبدالناصر اعدم الشيخ محمد فرغلي شنقا وحكم على ابوالنصر بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد فشله في احتوائهما !

عبدالرحمن السندى أقسم لى ان انور السادات هو الذى قتل سيد فايز !!

اعداد
جابر رزق

محمد حامد
ابو النصر

وكان من بواكير اللقاءات التي تمت هي دعوة الضابط جمال عبدالناصر قائد الحركة لفضيلة الشيخ محمد فرغلي ومعه (صاحب الأوراق) لتناول الافطار في منزله بمنشية البكرى وفي الساعة السادسة صباحا الميعاد المحدد ولهذا اللقاء توجهنا الى منزله فوجدناه في انتظارنا في حجرة الاستقبال وبعد قليل جلس ثلاثتنا حول مائدة صغيرة اعدت بالطار مبسط عادى واذكر انه دارت بيننا احاديث بدأها الضابط عبدالناصر من اهمها :

● العمل على ازالة آثار العوائق التي وقعت بين قيادة الاخوان وقيادة الحركة كما كانت مسألة اصلاح الأزهر الشريف منار الاسلام وما يجب أن يكون عليه من كفاءة حتى يؤدى رسالته وهنا لوح الضابط عبدالناصر باشارات خفيفة حول اسناد مشيخة الأزهر لفضيلة الشيخ فرغلي كما تناول الحديث ارسال بعثات اسلامية من الاخوان المسلمين الى جنوب افريقيا لحاجة شعوبها الى الاسلام وقد لاحظت على هذا اللقاء امرين :

احدهما : ان الدعوة كانت موجهة لفضيلة الشيخ محمد فرغلي ولى على اعتبار اننا جميعا من ابناء محافظة اسيوط وبهذا كان يريد الضابط عبد الناصر بدعوته لنا هو استقطاب اخوان اسيوط حوله وهذه صورة اقل ما يقال عنها انها نعرة قبلية جاهلية .

والآخر : هو عندما طلبت دخول دورة المياه لقضاء بعض حاجتي وانثاء خروجي وبينما كنت اتوضأ لاحظت الضابط عبدالناصر يدخل الدورة ويفتشها بدقة وهذا امر كان له وقع سيىء في نفسي اذ ظن انني اخفيت له شيئا ما وهذا ان دل على شىء انما يدل على ريبته في الاخوان وسوء ظنه بهم .

ولما انتهت الزيارة وركبت مع اخي فضيلة الشيخ محمد فرغلي السيارة ذكرت له هذه الواقعة الأخيرة فضحك كثيرا وقال معلقا :

ـ أصلك انت رجل خطير ياعم .

وأخذ يكرر هذه العبارة ونحن نتبادل التعليق والضحك والأسف الشديد .

ومما يذكر ان هذه الواقعة لم اذكرها لأحد في حينها ولا يعلم بها سوى فضيلة الشيخ محمد فرغلي تقبله الله في الشهداء الدافع لهذا الكتمان هو تهيئة الجو لتوثيق الرابطة وجمع الشمل . ومما هو جدير بالذكر انه رغم وجود الروابط التي كانت تربطنا بالضابط عبدالناصر

واولاها : رابطة الاخوة في جماعة الاخوان المسلمين .

وثانيتها : رابطة الانتماء الى اسيوط حيث الموطن الذى يجمعنا

ثالثتها : رابطة الاجتماع على طعام واحد (العيش والملح)

ورغم هذه الروابط الثلاث القوية فقد حطمها الضابط عبدالناصر ورعاها فأعدم فضيلة الشيخ محمد فرغلي شنقا وحكم علي بالاشغال الشاقة المؤبدة .

وبينما كان مكتب الارشاد الجديد يعمل على تقريب وجهات النظر بين قيادة الاخوان وقيادة الحركة في تلك الفترة اذ شغل بوقوع حادث مقتل الاخ الشهيد سيد فايز وقد تضاربت الأقوال حول هذا الحادث المؤسف واذكر ان الاستاذ عبدالرحمن السندى ذكر لي ان حادث مقتل سيد فايز قام بتنفيذه الضابط انور السادات بغية اشعال الفتنة في وسط صفوف الاخوان .

فقلت له :

ـ وما دليلك على ذلك ؟

قال ان شئت اقرأ اوصاف القاتل الذى احضر طرد الحلوى وما يحتويه من متفجرات الى منزل الشهيد سيد فايز كما وصفته شقيقته فهي تنطبق تماما على أوصاف الضابط انور السادات واقسم لي يمينا على صدق قوله .

وكتمت الخبر في نفسي حتى أتحقق من مطابقة الاوصاف التي ذكرها لملامح صفحة وجه الضابط انور السادات وأتحقق بذلك من صدق هذه الرواية التي يتحمل امانتها عبدالرحمن السندى رحمه الله .

في منزل عبدالحكيم

ودعا الضابط عبدالحيكم عامر قائد القوات المسلحة وعضو مجلس قيادة الحركة فضيلة المرشد ومعه اعضاء مكتب الارشاد الجديد لتناول الشاى في حديقة منزله بثكنات العباسية وفي الموعد المحدد للدعوة حضر اغلبية اعضاء المكتب ماعدا فضيلة الشيخ احمد شريت رحمه الله اذ اعتذر لوجوده في اسيوط والدكتور كمال خليفه رحمه الله لوجود اجتماع له مع خبير اجنبي وقد لاحظت أن اعضاء مجلس قيادة الحركة كانوا جميعا موجودين عدا اللواء محمد نجيب رحمه الله والضابط انور السادات وكان الأخير موضع اهتمامي لرؤيته وسؤالي عنه رد الضابط عبدالناصر انه مشغول في جريدة الجمهورية وكان الدافع لسؤالي عنه هو التحقق من الملامح والأوصاف التي ذكرتها شقيقة الاخ الشهيد سيد فايز كما اخبرني بها الاستاذ عبدالرحمن السندى رحمه الله والتي قيل انها تنطبق على ملامحه .

وكنا نتوقع ان يبتدىء احد اعضاء مجلس قيادة الحركة في عرض الموضوعات التي تضايقهم من تصرفات الاخوان حتى يمكن تجليتها وتصفيتها وتستأنف العلاقات الطبيعية التي تقوم على الاحترام والتقدير من اجل مصلحة الوطن لكن الذى حدث ان الضابط صلاح سالم وقف وقال :

ـ نريد ان نتحدث في الامور ..

وقبل ان يتم كلامه اشار اليه الضابط عبدالناصر بيده في حزم قائلا .

ـ لا .. لا .. لا خلينا كده كويس ..

وكان هذا كافيا لاسكات الضابط صلاح سالم عن إتمام حديثه كما أسكت كل من كانت له رغبة في الكلام كما جعلت فضيلة المرشد واخوان المكتب في حرج واكتفي الحاضرون بالجلسات والاحاديث الجانبية تناولوا فيها موضوعات خاصة .

ولوحظ ان فضيلة المرشد الاستاذ حسن الهضيبي رحمه الله كان يجلس بجوار الضابط جمال سالم الذى جلس بجواره الضابط خالد محيي الدين وكنت اجلس بجوار الضابط زكريا محى الدين

من أين نبدأ
الأسبوع القادم

عبدالحكيم عامر

صلاح سالم

وبعد قليل طلب الضابط جمال عبدالناصر استحضار كرسي بجواره واستدعاني للجلوس بجانبه وكان يجلس معنا في هذه الجلسة الخاصة الجانبية فضيلة الشيخ محمد فرغلي رحمه الله ثم انضم الينا الشهيد عبدالقادر عودة والاستاذ عبدالحكيم عابدين رحمه الله وابتدأ الضابط عبدالناصر يشكو من نظام الاسر الموجود داخل الجيش من الاخوان وكنا نشترك معه في الحديث نحن الاربعة وقد طلب منه الاستاذ عبدالحكيم عابدين ذكر اسماء الذين يتصرفون تصرفات لا تريحهم فقال الضابط عبدالناصر :

ـ انا لا اذكر اسماء . وساضطر لتقديمهم للمحاكمة .

والشيخ فرغلي يعرف كل حاجه :

فقلت له :

ليس من صالحك تقديم الاخوان في الجيش للمحاكمة فهم عون للحركة .

فقال :

ـ انا لا افعل ذلك الا مضطرا .

بيني وبين عبدالناصر

وكان قد حدث على اثر انتهاء حفلة الشاى بالحديقة ان اختليت بالضابط عبدالناصر مدة حوالى ربع ساعة في الحديقة ودار بيني وبينه حديث في عودة التعاون بين قيادة الاخوان وقيادة الحركة خصوصا ان مكتب الارشاد الجديد يرجو في بداية عهده ان تكون العلاقات طيبة ومثمرة في سبيل مصلحة

البلاد فابتدأ يذكر لي كيف قامت الحركة وكيف استشير الاخوان في كل شيء وكنا نأمل ان الصلة تقوى وتتحسن فقلت له :

ـ على كل حال الماضي انتهى والمطلوب هو ان تنظروا لفضيلة المرشد كوالد للجميع يجب لجلاله واحترامه ولا بأس من تكوين لجنة من اعضاء المكتب يكونون موضع ارتياحكم وفي الوقت نفسه يكونون موضع ثقة فضيلة المرشد ليقربوا وجهات النظر ويوحدوا خطوات الجميع وأفهمته ان فضيلة المرشد موضع ثقة الاخوان جميعا ولايمكن لاحد ان يقوم باى عمل نافع يساند الحركة الا اذا كان يباركه فضيلة المرشد فارجو والح في الرجاء ان تعملوا على تحسين العلاقة معه شخصيا حتى يتم التجاوب بينكما وفي اثناء الحديث فوجئنا بالاستاذ عبدالحكيم عابدين وهو يقول :

ـ ما هذه الخلوة .. الصعايدة اتلموا على بعض وضحكنا جميعا :

وحان وقت صلاة المغرب فطلبت ان اتوضأ فأخذني الضابط عبدالناصر وبينما كنت اتوضأ سألته :

ـ هل انت متوضىء لصلاة المغرب قال :

لا .

فطلبت منه أن يتوضأ فأبدى عدم رغبته في الصلاة فقلت له :

ان الاخوان ينظرون اليك نظرة كبيرة ولهم فيك امل عظيم فكيف بك تبدد هذه النظرة .

فابتسم واظهر استجابته لدعوتي له لكنني لم اره يتوضأ امامي وعند الصلاة اصطف الجميع في صفين خلف امامة فضيلة المرشد ثم ذهبنا الى حجرة الاستقبال حيث اجتمعنا معا على الوجه المذكور آنفا ولاحظت ان الضابط عبدالحكيم عامر لم يشارك في الحديث كما كان قليل الجلوس معنا في الحجرة وبعد انتهاء الحفلة ونحن في طريقنا الى منزل الشهيد عبدالقادر عودة ذكرت لفضيلة المرشد الحديث الذى دار بيني وبين الضابط عبدالناصر حول التقريب بين وجهات النظر وتحسين العلاقات واقتراحي بتشكيل لجنة لتحقيق هذا الغرض .

وفي منزل الشهيد عبدالقادر عودة حيث تحدث مع فضيلة المرشد عما دار في حديث الضابط عبدالناصر عن نظام الاسر داخل الجيش وعن تصرفات بعض الاخوان فسأله فضيلة المرشد .

ـ هل ذكر لكم اسماء ؟

ـ قال :

لم يذكر :

فقال فضيلة المرشد :

اذن بماذا نهتدى لهؤلاء الاخوان الذين يضايقون حتى نمنعهم

وهنا تدخل فضيلة الشيخ محمد فرغلي قائلا :

ـ عندي كلام في هذا الموضوع سأقوله لفضيلتكم في وقت آخر :

في منزل المرشد

وقد رأى فضيلة المرشد دعوة قيادة الحركة بتوجيه دعوة خاصة للضابط عبدالناصر ورفاقه لتناول طعام العشاء بمنزله وكان حتى ذلك التاريخ الامل كبيرا في ايجاد جو من التفاهم وتوثيق الروابط وفي الموعد المحدد لبى الضابط عبدالناصر الدعوة وكان يصحبه الضابط عبدالحكيم عامر وزكريا محيي الدين وعبداللطيف البغدادى وصلاح سالم



عبدالناصر يتوسط الشهيد محمد فرغلي ومحمد حامد أبو النصر في محاولة لاحتوائهم من منطلق أنهم بلدياته

ـ عبدالناصر رفض ان يتوضأ لصلاة المغرب !!

وكذلك حضر جميع اعضاء مكتب الارشاد عدا الدكتور كمال خليفة رحمه الله فقد اعتذر وبعد تناول الجميع العشاء جلسوا جلسات متفرقة .

ودار الحديث بينهم في امور عامة كنت ألاحظ أن هناك تعمدا في عدم التحدث في الأمور التي تهم الجانبين وكان ذلك التعمد يبدو من ضباط الحركة وطبيعي ان الاخوان كانوا يرحبون بافتتاح الكلام لكنهم فقدوا الأمل عندما احسوا من الحفلة السابقة برغبة الضابط عبدالناصر في عدم التحدث خصوصا انه سبق ان نهر زميله الضابط صلاح سالم ونهاه عن الكلام .

وقد لاحظت في كلتا الحفلتين ان الروح السائدة غير طبيعية وكنت اتوجس خيفة ولا ادرى مصدر هذا التوجس الا انه شعور داخلي لانني لم المس الانطلاق الذى يكون في مثل هذه الحفلات .

وهكذا تمت اللقاءات جميعها دون ان تأتي بالثمرة المرجوة من التقارب والتفاهم والصلح وجاءت الرياح بما لاتشتهي السفن ومما يذكر ان الضابط عبدالنصر امر بعدم نشر صور لتلك القاءات في الصحف .

وبمناسبة الكلام الذى دار في اللقاءات السابقة بين ضباط الحركة والاخوان وما تخللها من حديث عن نظام الاسر داخل الجيش يجدر بنا ان نكتب نبذة عن النظام الخاص .

حول النظام الخاص

صنع الامام الشهيد حسن البنا شباب الاخوان على عينه وأعطاهم من نفسه كل الحب والعاطفة ويقول :

ـ انهم حبات القلوب .

وكان الشباب يبادله هذا الشعور بالتقدير والاجلال يستجيبون له ويأتمرون بأمره وكان الاستاذ عبدالرحمن السندى من اقرب الاخوان الى الامام الشهيد في ذاك الوقت فأسند اليه الاشراف على النظام الخاص للجماعة الذى أسس لتجهيز المتطوعين من الفدائيين لقتال الصهاينة في فلسطين واقلاق الانجليز في القناة وقد عرف هؤلاء الاخوه الفدائيون بالشجاعة والاقدام وأبلوا في هذا المضمار بلاء حسنا مما جعل رئيسهم والمشرف عليهم الاستاذ عبدالرحمن السندى يتيه بالعجب والخيلاء فجره هذ الغرور بالخروج على مبادىء الجماعة وعدم التزامه بالسمع والطاعة لفضيلة المرشد الاستاذ حسن الهضيبي رحمه الله يضاف الى ذلك التصرفات غير المسئولة التي وقعت في عهد الامام الشهيد التي ضاق بها فضيلة والتي بسببها صورت الجماعة بصورة مفزعة وهكذا نشأت بؤرة الخلاف في العلاقة القائمة بينهما واتسعت ومن ثم كانت تلك التصرفات موضع اسف وحزن لفضيلة الامام الشهيد حسن البنا ظل يعاني منها حتى لقي ربه رحمه الله رحمة واسعة .

ويجيء بعده فضيلة المرشد الراحل الاستاذ حسن الهضيبي رحمه الله تعالى وقد بايعه جميع الاخوان في شعب وتنظيمات الجماعة وبدأت عجلة الجماعة تؤدى رسالتها لخدمة مبادىء الاسلام لكن لوحظ ان السندى بوصفه عضوا في هذه الجماعة لم يتجاوب مع اوامر فضيلة المرشد الراحل الاستاذ حسن الهضيبي فقد اساء الظن وحدثته نفسه ان فضيلة المرشد يعمل على حل النظام الخاص مع اعتقاده انه شخصيا الباعث الوحيد لامجاد هذه الجماعة وقد تعمقت هذه المفاهيم الخاطئة في نفس السندى فهظر ذلك في كثير من المواقف التي كان يجابه فيها المرشد ومن ابرزها عندما توجه الى فضيلة المرشد في بلدته بعرب الصوالح ومعه بعض اعوانه ووجه الى فضيلة المرشد الفاظا نابية وعبارات قاسية كانت تحمل معنى التهديد وفهم ايضا من هذا رغبته في الهيمنة على فضيلة المرشد واخضاع تصرفاته تحت ارادته وقد تكررت هذه المواقف البغيضة في كثير من اللقاءات التي كانت تجمع بين فضيلة المرشد والسندى واعوانه ومن ثم تعذر التعاون بينهما وانتشر في وسط الاخوان خبر تصرفات السندى وتطاوله على فضيلة المرشد فبدأ التفكير في ضرورة النظر في اعادة تنظيم قيادات النظام الخاص والقائمين عليها ومن هنا رأت الجماعة ابعاد اربعة من القائمين على هذا النظام هم عبدالرحمن السندى واحمد زكي ومحمود الصباغ واحمد عادل كمال وقرر مكتب الاشاد فصلهم واعتمدت الهيئة التأسيسية قرار الفصل كما تقرر ايضا سحب جميع الأوراق المودعة طرفه وتسلم المتعلقات الخاصة بالنظام لكنه ابى واستكبر وركب رأسه ان ينفذ هذا القرار وكان فصل هؤلاء الاربعة قد اثار تساؤلات عند بعض قيادات النظام في القاهرة فعلى اثر هذا القرار توجهت مجموعة من الشباب الى منزل فضيلة المرشد بالروضة رغبة في استرضاء فضيلته وطلب العفو منه عن الاربعة المفصولين لكن فوجئوا ان انبرى احدهم في رعونة واسمه محمود فرغل ووجه الى فضيلة المرشد الفاظا نابية وطلب منه كتابة استقالة فورا من الجماعة بسبب فصل هؤلاء الأربعة ، عندئذ فضل المرشد ترك منزله لهؤلاء النفر استنكارا لتصرفهم فما كان من هؤلاء الشباب الابرياء المغرر بهم بعد أن فهموا حقيقة الأمر الا ان اخذوا يعتذرون لفضيلة المرشد ويرجونه في دخول الشقة وهنا تقدم الاخ بطل المصارعة محمود زينهم رحمه الله وحمله الى داخل الشقة وانصرفوا جميعا أسفين نادمين .

والأمر لم ينته عند هذا الحد فقد توجهت مجموعة اخرى الى المركز العام بالحلمية واعتصمت بحجراته لنفس الغرض وهو العفو عن الاربعة المفصولين وهناك اكتملت فصول هذه الرواية المؤسفة بحضور الاخوة الاساتذة صالح عشماوى وكيل الجماعة وعضو مكتب الارشاد السابق والشيخ محمد الغزالي عضو مكتب الارشاد السابق وكانا قد ابعدا في انتخابات المكتب الأخيرة واحمد عبدالعزيز جلال رئيس قسم الطلاب والدكتور محمد سليمان عضو مكتب سابقافقد انتهز هؤلاء الاخوة الكبار فرصة خلو الدار من الاخوان وعقدوا اجتماعا مع الاخوة المفصولين واسموه مؤتمرا وكتبوا كلاما واسموه قرارات تمحض الجمل فلم يلد فأراو انما ولد قرارات هزيلة وكانوا قد رتبوا دعوة بعض مندوبي الصحف وارادوا بذلك ان يضخموا امر المفصولين ويعطوه اكثر من حجمه ونشرت وقائع هذا السفه في الصحف وكان مما نشر ان المرشد قدم استقالته وان المكتب اوقف عن العمل واعلنوا عن تشكيل لجنة لادارة شئون الجماعة كل هذا كان له وقعه السيىء في نفوس جمهور الاخوان ولم يستفد من كل هذا الأمر الا من يتربصون بالاخوان الدوائر وقد كان الضابط عبدالناصر من وراء هذه الاحداث اذ كان يوليها اهتماماته ويغذيها بتوجيهاته وينفذها بأمره.

ومن هذا الموقف تغير رأيي في الاستاذ صالح عشماوي وزملائه وفهمت ان الخلاف في الرأى لم يكن وسيلة لاصلاح الاخطاء وانما اتخذ سببا للتشهير بالجماعة والعمل على مزيد وحدتها وهل ينال اعداء الاسلام من هذه الهيئة التي تعتبر اكبر حركة اسلامية في العالم بمثل ما نال منها هؤلاء .

وبعد اتخاذ هذه القرارات كان قد علم كثير من الاخوان الذين لم يرقهم هذا العمل المشين فحضروا من كل حدب وصوب يعلنون تذمرهم واستياءهم لولا حكمة بعض الاخوان وتدخلهم الذى كان السبب المباشر في فض الاجتماع بالحسنى دون ان تقع فيه حوادث وتفرق المجتمعون وخلت الدار منهم .

وفي اليوم التالي فجر الجمعة استدعيت من منفلوط لعقد اجتماع فورى لمكتب الاشاد فوصلت القاهرة بالسيارة ظهرا وفي المساء صحبت فضيلة المرشد من منزله الى دار المركز العام حيث احتشد الاخوان في ميدان الحلمية والطرقات المؤدية اليه وقد علا البشر وجوههم وملأ الاخلاص والولاء قلوبهم لمرشدهم واخذوا يحيونه بهتافاتهم (الله أكبر ولله الحمد)وكانت السيارة تشق طريقها في صعوبة وامام باب المركز العام ترجل فضيلة المرشد ووجهته المنصة وهنا كنت ترى مزيجا من الفرح والبكاء المتبادل بين فضيلة المرشد وجمهور الاخوان المستقبلين وتبودلت الخطب المناسبة وكانت تدور حول تجديد البيعة لفضيلة المرشد العام وقد رد فضيلته بالشكر للاخوان الذين تاثروا لسلوك بعض الشباب المغرر بهم والذين أعلن فضيلته الصفح عنهم وترك للجماعة مؤاخذة المسئولين عن ذلك واجتمع مكتب الارشاد وبحث مسالة توجه بعض الشباب الى منزل فضيلة المرشد كما بحث ايضا مسألة الاجتماع في المركز العام واتخاذ قرارات واعلانها في الصحف في غيبة من المسئولين من اعضاء الهيئة التاسيسية ومكتب الارشاد وتقرر تشكيل لجنة من فضيلة الشيخ محمد فرغلي والاستاذ عمر التلمساني ومحمد حامد ابو النصر للتحقيق في الموضوع كما قرر المكتب استدعاء الاخوة الاساتذة صالح عشماوى والشيخ محمد الغزالي واحمد عبدالعزيز جلال والدكتور محمد سليمان للتحقيق معهم فيما اتخذوه من قرارات واعلانها في الصحف بتوقيعاتهم فلبي الدعوة وحضر لدى المكتب كل من الشيخ محمد الغزالي وأحمد عبدالعزيز جلال .وفي اليوم التالي حضر الدكتور محمد سليمان . ورفض الحضور الاستاذ صالح عشماوى . والعجيب أن الشيخ محمد الغزالي كان يدافع عن وجهة نظره بالنسبة لهذه القرارات ويعتقد انها حق واما الاستاذ عبدالعزيز جلال فقد قال ان هذا القرار اتخذ انقاذا للموقف وخوفا من حدوث اصطدام بين الشباب وكانت تبدو عليه الحيرة وكانما شعر بانه قد تورط في الامر وان كان يؤكد وجهة نظره وصحة القرارات التي اتخذت اما الدكتور محمد سليمان قد اعتذر عما حدث وان كان سلوكه فيما بعد كان مؤيدا للخطوات التي سبق ان شارك فيها وكان رفض الاستاذ صالح عشماوى الحضور موضع استياء مكتب الارشاد لان هذا الاخ كان يوما من الأيام يشغل مركز وكيل الجماعة ويعرف خطورة القرارات التي اتخذها كما يعلم نتيجة عدم المثول بين يدى المكتب تنفيذا لقوانين الجماعة لا سيما ان المكتب كان في حاجة لمعرفة الدوافع لهذه التصرفات والقرارات التي اتخذت

وكان مثل الاستاذ صالح اقدر الجميع على شرح الدوافع والقصد منها المشاركة في اتخاذ القرار السليم لكنه تذرع بالهروب ولم يستطع مواجهةالحقيقة الواقعة المريرة الا وهى الاعتداء الصارخ على هيبة الجماعة .

وبعد أن استمع لمكتب لاقوال هؤلاء الثلاثة حولهم ومعهم الاستاذ صالح عشماوى الى لجنة تحقيق العضوية بصفتهم اعضاء في الهيئة التاسيسية لاعادة التحقيق معهم واتخاذ القرار المناسب وذلك وفقا لنظام اللائحة الداخلية للجماعة وكانت اللجنة برئاسة الاخ الاستاذ محمود عبدالحليم وعضوية بعض اخوان الهيئة وقد رفضوا الحضور امام لجنة العضوية لكن هذا لم يمنع اللجنة من سماع اقوال بعض اطراف القضية واصدرت قرارها بادانتهم وفصلهم من الجماعة وقد وافق مكتب الارشاد على قرار الفصل مع اعطائهم حق الاعتراض امام الهيئة التاسيسية مجتمعة وبالفعل تحدد موعد لعقد الهيئة التاسيسيةوحضر جميعهم عدا الدكتور محمد سليمان الذى كان قد رؤى الاكتفاء باعتذاره ولو انه لم يستقر على هذا بل اعلن مرة اخرى في الصحف تشبثه بموقفه السابق واستمع اعضاء الهيئة التاسيسية لكلام الاستاذ صالح عشماوى واخوانه وكان دفاعا ضعيفا واهيا لم يقنع الهيئة ووافقت عليه الهيئة على قرار الفصل .

بدون مقدمات

السر الخفى ؟!

يواجه الدكتور عصمت عبدالمجيد ـ نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. موقفا صعبا صباح اليوم (الاثنين) وذلك بلقائه باعضاء اللجنة المشتركة للشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشعب . الغائب ـ الموقر . '

صحيح . ان هذا الاجتماع المشترك لهذه اللجان الثلاث لن يحضره سوى نواب المعارضة فقط . وبعض نواب الحزب الوطني بالقاهرة . ولن يكلف أحد من نواب الاقاليم نفسه ويحضر خصيصا لهذا الاجتماع وهو ما أجزم به الآن وقبل بدء الاجتماع من واقع السوابق التي عاصرتها بنفسي . الا ان الموقف لن يكون سهلا بالنسبة للدكتور عبدالمجيد حيث ستخلو الساحة لنواب المعارضة .

وأنا بدورى اطرح عددا من التساؤلات أمام الدكتور عبدالمجيد

●● كيف يفسر الدكتور عبدالمجيد تصريحاته المتشائمة التي سبقت توقيع الاتفاق بيومين اثنين والتي قال فيها بالحرف الواحد ان محادثات طابا شاقة وتحتاج الى وقت وجهد حتى يمكن التوصل الى حل وقد جاءت هذه التصريحات عقب انتهاء محادثات ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية مع الرئيس مبارك . أي مايؤكد فشل محادثاته بالقاهرة .

فكيف يفسر الدكتور عبدالمجيد اذن هذه التصريحات المتشائمة جدا من رجل الدبلوماسية الأول في مصر . ثم تتلوها تصريحات مناقضة تماما لها عقب توقيع الاتفاق .. بانه كان وشيكا ؟'

ما السر الخفي اذن وراء تلك التصريحات المتناقضة ؟

●● من حق مجلس الشعب ان يعرف ـ اذا جاز لنا ان نعتبر هذا العدد المحدد جدا يمثل مجلس الشعب ـ تفاصيل الاسماء التي طرحت كاسماء محكمين واسباب رفضها من جانب كل طرف . ثم ماهي معايير موافقة الجانب المصرى على الاسماء البديلة التي تم الاتفاق عليها ؟

●● ثم ما السر الخفي وراء بقاء المشكلة مستعصية الحل طيلة أربع سنوات وكادت تصل خمسة ، ثم تأتي في ساعات ، وبقدرة قادر ، وتنفرج بتزامن مريب مع رغبة السيد بيريز ـ الملحة ـ للقاء الرئيس مبارك ؟'

●● هل صحيح ان المفاوض المصرى كان في موقف الدفاع دائما على ، رقعة الشطرنج ، امام المفاوض الاسرائيلي ؟'

●● والتساؤل الاخير والأهم ، والذى يأتي على رأس التساؤلات المطلوبة من الدكتور عبدالمجيد الاجابة عليها وتفسيرها الآن ، وبعد ان تم لقاء الرئيس مبارك وشيمون بيريز هو

هل تحققت شروط الرئيس مبارك (الثلاثة) لاعادة سفيرنا في اسرائيل ؟

ـ هل انتهت مشكلة طابا وعادت لمصر ؟

ـ هل انسحبت اسرائيل من لبنان ؟

ـ هل قبلت اسرائيل مبدأ الجلوس على مائدة المفاوضات مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية ؟!

خلاصة القول . نريد ان نعرف بالضبط السر الخفي ـ الحقيقي ـ وراء ابرام الاتفاق في هذا الوقت بالذات . وبهذا الشكل بالذات ؟!

جمال عبدالسميع

معلهش يا باشا ..

،باشا، الحزب الوطني الذى نشرت الاحرار في اعداد سابقة عن استغلال سلطاته زعلان هذه الايام بسبب ضياع تكتيكاته وتخطيطاته لمحاولة احتواء اعضاء المجلس الشعبي والضغط عليهم لانتخاب سعيد الحبشي رئيسا للمجلس الشعبي المحلي لمحافظة البحيرة .

الا ان الرياح جاءت بما لاتشتهي السفن وفاز المهندس سمير خاطر برئاسة المجلس الشعبي باغلبية ساحقة فهل ينفذ الباشا تهديداته للاعضاء بانهاء مستقبلهم السياسي كما قال لهم في شقته الفاخرة بالمعمورة .

وعلى فكرة ... هذا المقلب بالتأكيد سيعوض خلال الايام القادمة في عملية اختيار اعضاء مجلس الشورى التي ستتم عن طريق محمد عبدالله رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب الذى قرر يوسف والى ايفاده الى البحيرة لاختيار اعضاء مجلس الشورى .

طبعا القارىء يتعجب الآن وما علاقة محمد حامد محمود بمحمد عبدالله ؟

لا دى علاقة كبيرة قوى قوى قوى ......

محمد حامد محمود

ابو باشا يرفض العدول عن قراره باقصاء ثلاثة من رؤساء المدن بالبحيرة

رفض حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي الضغوط والمحاولات التي قام بها بعض مراكز القوى بالبحيرة والتي اشارت اليهم ،الاحرار، في اعدادها السابقة لمحاولة عودة رؤساء مدن شبراخيت وكوم حمادة والدلنجات الى مناصبهم وبالفعل تم نقلهم الى خارج المحافظة .

ومن ناحية اخرى توالدت على مقر ،الاحرار، في الايام الماضية وفود كبيرة من مواطني محافظة البحيرة لشكر الجريدة على ما قامت به من تعرية مراكز القوى بالبحيرة وكشف الفساد الذى يحدث بالمحافظة .

كما وصل الى ،الاحرار، عدد كبير من الخطابات تؤيد الجريدة وتشكو من نقص الاعداد المطبوعة من الجريدة كما أوضحت خطابات اخرى ان اوامر قد صدرت الى مامورى مراكز البحيرة لجمع نسخ ،الاحرار، من عند الباعه وشرائها بالكامل حتى لا يقرأ ابناء المحافظة صور الفساد ومراكز القوى .

وأدى هذا الاجراء الى ارتفاع ثمن النسخة الواحدة من ،الاحرار، الى ٣٠ قرشا عند الباعة بل ان بعض المواطنين ذهبوا الى المحافظات المجاورة للعثور على الجريدة .

الأحرار في المحافظات

الحجز على أموال وممتلكات نائب الحزب الوطنى لأنه يتحايل على القانون للتهرب من تنفيذ الأحكام

كتب ـ محمد السايس

صدر عدد من الاحكام القضائية ضد عبدالسلام حمزة صاحب مصانع حمزة للزجاج بالاشتراك مع ابنه احمد عبدالسلام حمزة عضو مجلس الشعب عن دائرة منوف وتقضي هذه الاحكام بالحجز على أموال وممتلكات النائب وذلك لسداد مستحقات العمال المفصولين من مصانعه فصلا تعسفيا على النحو التالي :

● صدر الحكم القضائي رقم ٧٢٨ لسنة ١٩٨٤ للحجز على منقولات وبضائع شركة حمزة للتوزيع بالقاهرة وتم بيع هذه المحجوزات بجلسة المزاد العلنية يوم ١٢/٨/١٩٨٦ في حضور ثلاثة من المحامين ومجموعة من اعوانه حضروا خصيصا لمطاردة المزايدين حتى يتمكن من شراء هذه المحجوزات في مقابل مبلغ ٣٩٠ جنيها . وبذلك يحول دون حصول العامل على حقه كاملا وأدى ذلك الى قيام العامل وهو ،فاروق ابراهيم الخضرى، الى استكمال الحجز على اموال الشركة استخلاصا لحقه .

● اتبع النائب المذكور الاساليب والحيل المختلفة للحيلولة دون تنفيذ الحكم القضائي رقم ٧٢٣ لسنة ١٩٨٤ والخاصة بالحجز على شركته وفاء لمبلغ ٥٤٦٨,٨٥٠ جنيه مستحقة كتعويضات للعامل مصطفى عبدالرحيم فاضل بسبب فصله تعسفيا منذ عام ١٩٨٤

وهناك عدد اخر من الجرائم والمخالفات ارتكبها نائب الحزب الوطني تكشف ،الاحرار، عنها .

● التهرب من سداد مستحقات الهيئة القومية للتامينات الاجتماعية والمماطلة في سدادها منذ عام ١٩٧٢ أ ـ ملف التامينات رقم ٢١٧/٦٣٠ منوف ب ـ ملف التامينات رقم ٢٧١ شبرا الخيمة جـ ـ ملف التامينات رقم ٢/٢١ مصر القديمة د ـ ملف التامينات رقم ٤/٢٨٧٠ الدرب الاحمر هـ ـ ملف التامينات رقم ٢٢٥/٣٣ سرس الليان .

● التهرب من الضرائب بالتلاعب في الحسابات والميزانيات واخفاء حجم الانتاج الحقيقي وجملة التكلفة الفعلية والاتجار في خامات التشغيل والمواد البترولية والمازوت المحمل وقيمتها والتلاعب في مشالات سيارات شركة حمزة للنقل وتحميل مصروفات وهمية بقصد تخفيض الارباح او تحقيق الخسائر للتهرب من سداد الضرائب .

● الحصول على قروض وتسهيلات ائتمانية من بنوك القاهرة والاهلي والتنمية ومصر بشبين الكوم والباجور وسرس الليان ومنوف بدون ضمان وكذا قروض اخرى بضمان بضائع وخامات داخل مصانعه لا تفي بقيمة هذه القروض وقرض ثالث بضمان سيارات وهكذا .. وهذه كلها اسماء وهمية للحصول على قروض بالحيل استنزافا للمال العام .

● التهرب من سداد مستحقات الطاقة الكهربية للتشغيل عن منشآت المنوفية وفم الخليج منذ عام ١٩٨٢ والتي بلغت قيمتها ما يزيد على ٧٠٠٠٠ جنيه .

● التملص من شركة فم الخليج لصناعة الزجاج ببيع حصته المقدرة بـ ٥٠٪ من رأس المال الى شركائه محمد صبرى محمد عبدالسلام حمزه واخوته تهربا من مستحقات الدولة قبله في الضرائب والتامينات والكهرباء وحقوق العمال والتي أصبحت بما يتبعه من حيل عرضة للاهدار والضياع بعد ان تخلص من المنشاة بالبيع للشركاء في شهر يوليو سنة ١٩٨٦ دون اخطار الاجهزة المعنية بذلك .

● الاشتراك مع محمد صابر صاحب شركة الكويت للتجارة واعمال القومسيون ـ الهارب خارج البلاد بعد عمليات النصب والتهريب وتخريب الاقتصاد القومي باهدار ما حصل عليه من قروض وتسهيلات والاستيلاء على اموال المواطنين والتهرب من حق الدولة في الضرائب والجمارك وهذا ثابت بدفاتر حسابات شركة حمزة للتوزيع .

● ملحوظة : لدى ،الاحرار، مستندات خطيرة عن النائب المحترم ستنشرها في حينها .

صورة مهداه الى الدكتور الحديدى

المرضى يفترشون الأرض بمستشفى بني سويف العام .. صورة مهداة الى الدكتور حلمي الحديدى وزير الصحة !

على أبواب مجلس الشوري :

هذه هى حقيقة « الوجوه الجديدة » للحزب الوطنى بالدقهلية

وجه واحد

تتهمه التقارير

الرسمية بـ

● سرقة ١٥٠ ألف جنيه من اموال جمعيات الحج فى ٣ سنوات

● ٣١٠ آلاف جنيه لبناء معهدين ودار ضيافة

● ٢٤ الف ريال من أموال الحجاج فى عام ١٩٨٦ فقط

● ضياع ٢٠ الف جنيه فى بناء مستشفى بقرية المقاطعة دقهلية

● الاستيلاء على مساكن الفقراء بحى الثلاجة بالمنصورة

★ فوجىء أهالى الدقهلية . بترشيح الحزب الوطنى لاعضاء أسمتهم صحيفة أخبار اليوم (الصادرة فى ١٩٨٦/٩/٦) بالوجوه الجديدة لمجلس الشورى ، وانتابت الدهشة الجميع حين شاهدوا بين الأسماء والصور المنشورة ، صورة للسيد/ عبدالمعطى طه عبدالكريم ، والمعروف بتنقلاته العجيبة بين الأحزاب المختلفة . وبتجاوزاته المالية والقانونية و (......!!) لدى كل أهالى الدقهلية والتى نشرت عنها كل الصحف الحزبية . ولكن يبدو أن هذه « النوعية » تحديدا هى التى يُبحث عنها الحزب الوطنى لتمثيله فى مهزلة ما يسمى بمجلس الشورى ..

ومساهمه منا فى تعرية فضائح الحزب الحاكم .. نهدى هذه العينة من تجاوزات (الوجوه الجديدة) المتحفزة لدخول مجلس الشورى ..

أخلاقيات التلون السياسى

★ نبدأ مسلسل التجاوزات . بالذهاب الى قرية المقاطعة ـ دقهلية التى أتى منها عبدالمعطى طه عبدالكريم لنعرف الآتى : انه كان من قبل موجها سياسيا بالاتحاد الاشتراكى (الناصرى) ثم مسئولا عن منظمات الشباب بالدقهلية عام ١٩٦٨ . ثم بعد ضرب هذه المؤسسات من قبل السادات . دخل انتخابات مجلس الشعب عن حزب التجمع عام ١٩٧٦ فلما رسب . دخلها مرة ثانية عام ١٩٧٩ من خلال حزب العمل . وبعد أن قام ابراهيم شكرى (رئيس الحزب) بالدعاية المركزة له والمرور معه على أنحاء الدائرة ، نجح وفى ليلة النجاح قام بكتابة استمارة عضوية بالحزب الوطنى ، وأصبح عضوا مخلصا بالحزب وهكذا فى أقل من عشر سنوات .. من ناصرى « الى حزب وطنى !» .

٣١٠ آلاف جنيه انحرافات !!

★ وبعودة الى التجاوزات المالية بعد تلك (السياسية)! نفتح الاهرام وهى الجريدة الرسمية ، وبالصفحة الثالثة عشرة بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٩ نقرأ الخبر التالى .

معهدان أزهريان بالدقهلية وانشاء دارين للضيافة : اعتمدت محافظة الدقهلية مبلغ ٤٢٠ الف جنيه لانشاء معهدين أزهريين بقريتى صدفا و« المقاطعة » مركز السنبلاوين . كما تم اعتماد مبلغ مائتى ألف جنيه لانشاء دارين للضيافة بقريتى صدفا و« المقاطعة » ، واعتمد بواقع مائة الف جنيه لكل دار ضيافة هذا الى جانب مساهمات المواطنين من أبناء المحافظة .

الى هنا والخبر عادى .. عادى جدا ..

★ ولكن بزيارة مفاجئة لقرية المقاطعة تكشفت لنا هذه الحقائق المرة : المعهد الأزهرى ودار الضيافة بنيا من مساهمات المواطنين فقط والتى بلغت كل التكلفة مائة الف جنيه فقط للاثنين (المعهد ودار الضيافة !!) ولم تدفع المحافظة كما قال لنا المسئول عن بناء المشروعين الا خمسة آلاف جنيه فقط !!، معنى هذا أن واحدا من الاثنين « كاذب » القائمين على « بناء المشروعين » أو « محافظة الدقهلية »: وأحداهما ولا شك « سارق » لحوالى ٣١٠ آلاف جنيه هى ما خصصته المحافظة وفقا لما قالته الاهرام (!!) . وفى كلتا الحالتين فالكاذب والسارق هما أعضاء بالحزب الوطنى !! وبالتالى لابد وأن تهدى هذه الواقعة الخطيرة برمتها الى النيابة العامة ، والى المدعى الاشتراكى .. ولكن قبل ذلك اليكم هذه المفاجأة .. اللجنة التى أشرفت على جمع مساهمات المواطنين .. وبناء دار الضيافة والمعهد الأزهرى تشكلت من أعضاء الحزب الوطنى وفى طليعتهم السيد/ عبدالمعطى طه عبدالكريم (الوجه الجديد جدا) للحزب الحاكم داخل مجلس الشورى !!!.

فما هو رأى الدكتور يوسف والى ؟!! وأين ذهبت يا سيادة « الدكتور »،، أموال الناس ؟.

وآلاف الجنيهات فى مستشفى ينهار !!

★ ولا يتوقف مسلسل التجاوزات ، فوفقا للتقارير الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزى للمحاسبات ، نقرأ العجب عن هذه العينة « المحترمة » من وجوه الحزب الوطنى الجديدة).. ففى ١٩٨٢/٩/٣٠ ، وعلى مدار السنة السابقة (١٩٨١/١٩٨٠) والسنة التالية (١٩٨٣) أصدر الجهاز المركزى للمحاسبات (شعبة محافظة الدقهلية) عدة تقارير هامة ، جاء فى أحداها رقم ١٢٤٦ الموقع بتاريخ ١٩٨٢/٩/٣٠ [انه تبين من مراجعة مستندات الوحدة المحلية بالسنبلاوين انه قد ورد لها مبلغ خمسين ألف جنيه بالشيك رقم ٥٠٤٩ فى ١٩٨٠/٦/٢٢ . على ذمة انشاء دور ثان بمستشفى قروى المقاطعة لاستغلاله مركز تدريب للأطباء تم تعليته بالحسابات الدائنة وصرفها بالمستندات أرقام ٢٣٨٥ و ٢٣٨٦ و ٢٣٨٧ و ٢٣٨٨ و ٢٣٨٩ و ٢٣٩٠ و ٢٣٩١ و ٢٣٩٢ و ٢٣٩٣ بتاريخ ١٩٨٠/٦/٣٠ بمبالغ ٥٧٥٠ جنيها ، و ٣٠٠٨ جنيهات ، و ٧٢٠٠ جنيه و ٤٧٢٥ جنيها و ٣١٥٠ جنيها و ١٠٨٠٠ جنيه و ١٨٠٠ جنيه و ٤٩٦٦ جنيها و ٣٢٠٠ جنيه على التوالى الى لجنة مشكلة للصرف على استكمال مركز تدريب الأطباء سالف الذكر برئاسة السادة/ عبدالله سيد أحمد عبدالوهاب وعضوية عبدالمعطى طه عبدالكريم (الوجه الجديد المرشح على رأس قائمة الحزب الحاكم فى مجلس الشورى بالدقهلية) ومحمد ابراهيم منصور (خال الوجه الجديد) وآخرين . وقد قامت اللجنة بتسوية هذه المبالغ بتاريخ ٨٠/٦/٣٠ بموجب فواتير مختلفة لشراء مستلزمات البناء التى تمت بموجبها تسوية المبلغ المذكور].

وتستطرد التقارير لتصل الى نتيجة هامة :

« وقد تبين من فحص الشعبة ومعاينة مركز التدريب أن هناك اختلافا كبيرا فى الكميات المدونة بهذه الفواتير والتى تم تحرير أذون اضافة بها وبين كميات المواد الموجودة بالموقع بلغ ما أمكن حصره منها ٢٠٨٠٠ جنيه .. وهى مخالفات تنطوى على تلاعب فى المال العام وتعرضه للاهدار الذى وصل الى ٢٠ ألف جنيه » ، والطريف أن هذا المستشفى قد بنى بالجهود الذاتية لاهالى القرية .. وبخلت قروشهم القليلة جيوبا عميقة مع العشرين ألف جنيه .. فما هو رأى يوسف والى ؟.

حتى أموال الحجاج « سرقوها »!!

وما زال بمسلسل التجاوزات فصول اخرى ..

★ ففى ٢٣ ابريل من العام الحالى نشرت صحيفة « الأهالى » بالصفحة الرابعة نص برقيات عاجلة لاكثر من مائة شاب من حزبى التجمع والعمل بقرية المقاطعة ـ دقهلية ـ موجهة الى محافظ الدقهلية : ووزيرى الأوقاف والشئون الاجتماعية ويطالبون فيه بالتحقيق فى مخالفات السيد/ عبدالمعطى طه عبدالكريم رئيس جمعية الحج بالقرية (جمعية حزب وطنى أيضا) والتى وصلت الى نهب حوالى ١٥٠ ألف جنيه من أموال الحجاج على مدار ثلاث سنوات هى عمر الجمعية ، وذلك نتيجة قيامه وأحد أقاربه بتحصيل مبلغ ٣٠٠ جنيه زيادة عن كل حاج بمتوسط ٨٠ حاجا سنويا ! واستندوا فى برقياتهم الخطيرة هذه الى تقرير صادر عن الجهاز المركزى للمحاسبات فى ٢٠ ديسمبر ١٩٨٥ ... وعلى الرغم من وضوح الخبر المنشور ، وخطورة ما احتواه من بيانات تفصيلية الا ان محافظ الدقهلية ووزيرة الشئون الاجتماعية لم يتحركا حتى يومنا هذا ، وجاء الدكتور والى ليبارك الانحراف ويضع (الوجه الجديد جدا) على رأس قائمة المرشحين للشورى بالدقهلية !!.

★ وفى عددها الصادر صباح يوم ١٩٨٦/٩/١ تنشر « الأحرار » شكوى أخرى خطيرة لثلاثة من أهالى قرية (الوجه الجديد جدا) يطالبون فيها محافظ الدقهلية فى التحقيق مع (الوجه الجديد جدا) وأحد أقاربه لقيامهما بسرقة ٢٤ ألف ريال من أموال الحجاج الفقراء هذا العام (عام ١٩٨٦): وأن جمارك السويس استطاعت أن تكشف الجريمة وتلقى القبض على أمين صندوق الجمعية ومعه ٢٤ ألف ريال وتحرر له محضر رقم ٩٢٥ لسنة ١٩٨٦ جمارك السويس ، وطالب الأهالى فى الشكوى بالتحقيق العاجل وفتح ملف جمعية الحج المذكورة فى السنوات الثلاث السابقة والتى احتوت على مخالفات مالية جسيمة .. ووجهوا استغاثتهم الى محافظ الدقهلية الذى آثر الصمت .. ولم يتم التحقيق حتى كتابة هذه السطور !!.

أعضاء الحزب الوطنى يرفضونه

وفى برقيات عاجلة قام أعضاء الحزب الوطنى بالدقهلية بإرسالها الى يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى طالبوه فيها باستبعاد (الوجه الجديد جدا) من قائمة الحزب فى انتخابات الشورى ، الا أن يوسف والى وبدافع من السلطان عبدالأحد جمال الدين (صديق الوجه الجديد جدا !!) (طنش) على برقيات أعضاء الحزب الوطنى (ومرفق صورة منها)... بل وتعمد ايذاء مشاعرهم بان وضعه على رأس القائمة .. مما دفع الاهالى وأعضاء جميع الاحزاب الى الاصرار على مقاطعة تلك الانتخابات الوهمية والتى لم يراع فيها السادة المسئولون مشاعر وآراء وأفكار حتى أعضاء حزبهم الوطنى !!.

ومساكن الفقراء بالمنصورة !

★ وآخر إنحرافات الوجوه الجديدة جدا للحزب الوطنى هو قيامهم بالاستيلاء على ٢٠ شقة من مساكن الفقراء بحى الثلاجة بالمنصورة جاء ذلك فى تقرير رفعته وزارة الداخلية وقتها الى محافظ الدقهلية ، وقامت صحيفتا الأهالى (٢١ يناير ١٩٨٤) والشعب ٢٩ ابريل ١٩٨٤) بنشره تفصيلا ... ورغم ذلك أدار المسئولون عن الترشيحات وعن الاختيارات ظهورهم للجميع ... ولكل الانحرافات التى ارتكبتها (الوجوه الجديدة جدا) بالحزب الوطنى والواقفة على أعتاب مجلس الشورى .

اعضاء الحزب الوطنى يطالبون بطرده ..

ووالى يضعه على رأس قائمة الدقهلية

إنهم يسرقون أموال الحجاج

فوجىء آباؤنا من حجاج بيت الله الحرام فى يوم ٣١ يوليو الماضى وهم يهمون بمغادرة ميناء السويس بضياع مبلغ ٢٤ ألف ريال من أموالهم ـ وتبدأ القصة عندما قام عبدالمعطى طه رئيس جمعية الحج بقرية المقاطعة بالسنبلاوين دقهلية وعضو الحزب الوطنى ومعه أمين صندوق الجمعية ، ساحد مبلغ ٦٠ ريالا من كل حاج (أكثر من ٨٠ حاجا) بزعم انها زيادة فى مصروفات الحج وذلك دون باقى الجمعيات ، وفجأة انكشفت لنا جميعا المهزلة التى كشفها رجال جمارك السويس حين القوا القبض على أمين صندوق الجمعية المذكورة وحرر له محضر احراز عملة برقم ٩٢٥ لسنة ١٩٨٦ جمارك السويس والآن نحن نطالب باسترداد الأموال التى سرقت من ذوينا كما نطالب بفتح ملفات جمعية الحج المذكورة فى السنوات الثلاث الماضية والتى شهدت تصرفات مماثلة قبل وأثناء سفر الحجاج .. فهل يتحرك محافظ الدقهلية ؟

عن الأهالى والحجاج
المتولى ابراهيم
شادى أبو سريع
اسلام محمد

شباب « المقاطعة » يكشف مخالفات نائب سابق

أرسل أكثر من مائة شاب من أعضاء حزبى التجمع والعمل بقرية المقاطعة بالدقهلية برقيات عاجلة الى وزير الأوقاف ، يطالبون فيها بالتحقيق فى مخالفات عضو مجلس شعب سابق (حزب وطنى) وأحد أقاربه (حزب وطنى أيضا) من خلال رئاستهما لجمعية تنمية المجتمع بالقرية .



د . حسنى الرودى — عاصم عبدالحق — عبدالمعطى عبدالكريم

... مجلس الشورى

الأسماء الكاملة لقوائم الحزب الوطنى المرشحين لمجلس الشورى

كتب عيسى مرشد :

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قوائم مرشحى الحزب فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى جميع المحافظات .. بلغ عدد المرشحين ١١٤ مرشحا منهم ٧٠ عضوا أصليا و ٤٤ عضوا احتياطيا .. بلغ عدد الوجوه الجديدة التى تدخل المجلس لأول مرة ٣١ عضوا .. وبهذا تصل نسبة التغيير الى ٤٥٪ .. ويعتبر اليوم السبت آخر موعد لقبول طلبات المرشحين

الاحرار تنفرد بنشر الحقيقة الغائبة فى حادث القنصلية الايطالية بالقاهرة

أم الشاب المصرى للاحرار : أبنى ليس مجنونا ولا ارهابيا

« ابني ليس مجنونا ولا إرهابيا .. إنهم عذبوه وسجنوه وسرقوا أمواله وملابسه وعاد الينا بعد ٦ سنوات من ايطاليا بدون مليم واحد » !!

هكذا قالت أم محمد محمود جاب الله (٣٦ سنة) الشاب المصرى « الطباخ » صاحب الحادث المثير الذى وقع صباح الثلاثاء الماضى بالقنصلية الايطالية بالقاهرة . وذلك فى أسرع متابعة تنفرد بها « الأحرار » لهذا الحدث الذى هز الرأى العام على المستويين المحلى والدولى .

للوهلة الأولى لوصولى منزل أسرة الشاب المصرى فى ٦٩ شارع ٣ ، بمدينة التحرير بامبابة . لم تكد الأم الحزينة على ابنها تجفف دموعها المنهمرة حتى انهالت بتلك العبارات التلقائية التى تصمم بها على براءة فلذة كبدها .

قالت ثريا سيد البصال (٦٠ سنة) أم الشاب المصرى: سافر ابنى عام ١٩٨٠ الى أوربا بحثا عن عمل أفضل بعد أن تخرج فى معهد الأرصاد الجوية بالقاهرة وأنهى مدة خدمته العسكرية ، طاف بعدة دول أوربية ، واستقر به الأمر للاقامة فى ايطاليا ، عمل طباخا بمطعم ديلينو بروما ، والذى يمتلكه عضو بارز بالفاتيكان كما قال لى ابنى .

كان محمد يعمل ويسكن ويأكل فى نفس المطعم الذى يعمل به . كان يحب عمله ويخلص له ، استغل صاحب المطعم طيبة قلبه ، فأوهمه بأنه سوف يعطيه كل مستحقاته المالية عندما يقرر السفر الى مصر لزيارة أهله . لم يشك محمد فى نوايا صاحب المطعم ، بل وجدها فرصة أفضل لكى يحصل على مستحقاته المالية مرة واحدة حتى لاينفق كثيرا ، خاصة وإنه كان يحصل على مصروفاته الشخصية البسيطة .

بعد عامين من العناء الشديد والعمل المتواصل ليل نهار بالمطعم ، قرر محمد السفر الى مصر لقضاء شهر أجازة ، طلب من صاحب المطعم مستحقاته المالية عن عمله بالمطعم عامين والتى بلغت (١٤ مليون ليرة أى مايعادل ١٤ ألف جنيه) لكنه فوجىء بصاحب المطعم يقدم له حججا وأعذارا بعدم امتلاكه المبلغ فى الوقت الحالى ، وأقنعه بأنه سوف يعطيه المبلغ بمجرد عودته الى روما مرة أخرى . لم يشك محمد فى أقوال صاحب المطعم وأقنع نفسه بحسن نواياه .

بعد شهر قضاه محمد فى القاهرة عاد ليمارس عمله من جديد فى نفس المطعم ، ويبدأ يطالب بأمواله . لكنه فوجىء بصاحب المطعم يهدده بالطرد من ايطاليا إن لم يكف عن مطالبه . مما دفعه للتوقف عن العمل ، واستطاع أن يحصل على سكن آخر مع أسرة ايطالية ليطمئن على حقائبه وممتلكاته .

السفارة المصرية لم تستجب

توجه محمد على الفور للسفارة المصرية بروما لعرض شكواه وكالعادة لم يستجب له أحد ولم تفعل له السفارة شيئا !! فاضطر للاستنجاد بوزارة العدل الايطالية قدم لها مذكرة ايضاحية بمشكلته وظل ينتظر دون جدوى . وفوجىء بأن شكواه سحبت من وزارة العدل لسلطات صاحب المطعم .

بعد أن أغلقت جميع الأبواب فى وجهه اضطر للتوجه فى ٣ يناير ١٩٨٥ الى وزارة الخارجية الايطالية عارضا مشكلته .. أملا فى استرداد حقوقه المغتصبة بعد أن خذلته السفارة المصرية ووزارة العدل الايطالية ، ففوجىء باستقبال من حرس وزارة الخارجية الايطالية لم يكن يتوقعه ، حاولوا طرده ، فرفض وأصر على عرض مشكلته على وزير الخارجية شخصيا ، فانهالوا عليه ضربا بقواعد مسدساتهم فوق رأسه ، فأحدثوا له « ترينة » فى المخ ، ثم القوا القبض عليه ووجهوا اليه تهمة الاعتداء على رجال الحرس ، وحكم عليه بالسجن لمدة عامين بتهمة مقاومة رجال الأمن .

داخل سجن أفرسا

فى سجن « أفرسا » بروما تركته سلطات السجن بلا طعام أو ماء لمدة أسبوع كنوع من التعذيب وظلوا يعاملونه معاملة سيئة حتى أصيب باكتئاب نفسى شديد نقل على أثره الى القسم النفسانى التابع للسجن فساءت حالته الصحية والنفسية ، وقررت ادارة السجن تشغيله فى الأعمال الكتابية بالسجن مقابل أجر رمزى .

الخارجية المصرية تعلم !

عادت ثريا سيد البصال أم الشاب المصرى تسترد أنفاسها مرة أخرى وهى تتذكر رسائل ابنها التى كان يرسل بها من سجن أفرسا اليها فى القاهرة ليؤكد لها براءته وبأنه مظلوم ، وطلب من الدته أن تتردد على القنصلية الايطالية بشارع شامبليون بالقاهرة لتسأل عن خطاب موجه من ادارة السجن اليها بصفتها ولية أمره للسفر الى ايطاليا لاستلامه .

تقول الأم فوجئت بوزارة الخارجية المصرية تطلب استدعائى وذلك أثناء وجود ابنى فى السجن وهناك وجدت ملفا لابنى لدى موظف يدعى عدوى ، طمأننى على موقف ابنى ، وقال إننا سوف نتابع مشكلته لحلها ، وطلب منى الموظف أن أتجه الى القنصلية الايطالية ، وهناك طلب منى المسئول بالقنصلية أن يسافر أحد من الاسرة لاستلامه ومرافقته فى العودة الى مصر .

ونظرا لاننا لاتملك ثمن التذكرة للسفر أرسلت شقيقته (نبيهه) خطابا بتاريخ ٣ مارس ١٩٨٦ موجها الى مدير سجن أفرسا وموثقا من السفارة الايطالية بالقاهرة ، وقالت فيه ـ نحن أسرة المدعو محمد محمود جاب الله المسجون المصرى بالقسم النفسانى نقر بأننا مسئولون عن علاجه فور إرساله لنا بمصر ذلك لأن والدته فى أشد الحاجة اليه لكبر سنها ومرضها وقلة مواردها المالية للانفاق وهو العائل الوحيد لها بمصر ، لهذا نرجو إرساله لنا بمصر فى أسرع وقت ممكن .

فى ٥ ابريل ١٩٨٦ استدعت القنصلية الايطالية أم الشاب المصرى وبلغتها بقرار الافراج عنه .. عاد محمد جاب الله بعد الافراج عنه الى منزله بروما ليجمع حقائبه وملابسه ليعود الى القاهرة ، فلم يجد شيئا منها على الاطلاق ، ولم يكن معه من النقود مايمكن به حجز تذكرة العودة الى مصر ، واستطاع أحد الشباب المصرى بروما أن يقرضه ثمن التذكرة بعد أن عرف مأساته .

عاد محمد من ايطاليا

فى ٨ ابريل ٨٦ عاد محمد من ايطاليا فى حالة إعياء شديد . والكلام مازال على لسان والدته . بعد أن عذبوه وسجنوه وسرقوا أمواله وملابسه ثم أدخلوه مستشفى للأمراض النفسية ، لقد تحول ابنى الى حطام شاب وأصيب باكتئاب نفسى شديد . واضطررت الى عرضه على الدكتور ابراهيم شلبى استاذ الامراض النفسية بمستشفى العباسية الذى ظل يعالجه من الاكتئاب الذى أصابه .

لم ينس الشاب المصرى الظلم الذى وقع عليه فى روما وتفرغ لاسترداد مستحقاته عن طريق القنصلية الايطالية بالقاهرة ، ظل يتردد على القنصلية أكثر من مرة تقدم خلالها بأكثر من شكوى يطالب فيها بحقه ، ظن المسئولون بالقنصلية أنه مجنون فأخذوا يماطلون معه ، وطلب القنصل أن يمهله أكثر من مرة وذلك على مدى ٦ أشهر ، ولم يفعل القنصل الايطالى شيئا ، فأرسل الشاب المصرى خطابا الى مدير سجن « أفرسا » موثقا من القنصلية الايطالية ، قال فيه : كنت أعمل بمستشفى السجن لمدة سنتين ووقعت على أوراق لصرف معاش عند خروجى ، والقانون الايطالى صرح بمساواة الأجنبى بالايطالى فى الحق بصرف معاش للذى يعمل بهذا المكان وعند خروجه ، لذا أرجو التكرم بإرسال معاشى على عنوانى بالقاهرة عن طريق البنك الايطالى بالقاهرة . لكن دون جدوى .

تستطرد والدة الشاب المصرى قائلة : لقد ذهبنا الى محام ليتولى القضية ، فطلب ألف جنيه فى الوقت الذى لاتملك فيه سوى لقمة العيش ، مما تسبب فى سوء حالة محمد أكثر مما كان عليه ، وأخيرا تصور أن حقوقه ضاعت الى الأبد .. وأن سنوات الشقاء التى أمضاها فى ايطاليا لم تجلب له سوى .. الضرب .. والسجن .. والذل ، وأخيرا لم يجد أمامه سوى القوة والتهديد لاسترداد مستحقاته وحدث ماحدث !! وتم احتجازه بسجن طرة لتقديمه للمحاكمة .

وبعد !!

ماحدث فى القنصلية الايطالية يعد مؤشرا خطيرا يكشف لنا عن إهمال وعجز سفاراتنا بالخارج عن حل مشاكل رعاياها وهذا ماكشفت عنه فى هذه الصفحة بجريدة الأحرار منذ ثلاثة أسابيع فى موضوع نشر عن معاناة ٥ الاف مصرى يبيعون الصحف فى النمسا .تتبرأ السفارة المصرية بفيينا منهم وترفض حل مشاكلهم !

إننا نحمل وزارة الخارجية المصرية المسئولية كاملة عما حدث فى القنصلية الايطالية خاصة وهى تعلم بمأساة الشاب المصرى منذ حوالى عام رغم ذلك لم تتحرك للحل أو البت فى المشكلة مما أسفر عن وقوع الحادث .

إن قضية الشاب المصرى محمد جاب الله ، واحدة من آلاف القضايا المماثلة التى يروح ضحيتها مصريون يعملون فى الخارج تضيع حقوقهم دون أن يتحرك أحد !!

تحقيق :

سيد عبدالعاطى



الشاب المصرى الطباخ محمد جاب الله اثناء استسلامه لرجال الأمن امام مبنى القنصلية الايطالية بالقاهرة صباح الثلاثاء الماضى [تصوير بكر خليل]

الخارجية المصرية تعلم بالقضية منذ عام ولم تتحرك!



الطباخ جاب الله



ام الشاب جاب الله

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

التحكيم

قال تعالى :

(فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

صدق الله العظيم

الحارس الأمين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" مثلى ومثلكم ، كمثل رجل أوقد نارا ، فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها ، وهو يذبهن عنها ، وأنا آخذ بحجزكم عن النار ، وأنتم تفلتون من يدى "

صدق رسول الله

باختصار الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية

نعمنا ، ونعم الناس ، بالأمن والأمان فى ربوعكم ودياركم ، ولايزالون .

ومن فرط ثقتنا فيكم ، وتيقننا من عدلكم ، واحساسنا بحمايتكم : تعاملنا مع اخواننا من السعوديين ، الذين ملوجدنا منهم ـ مثلما لم يجدوا منا ـ إلا كل حب وتعاون وصدق انطلاقا من قوله تعالى (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم .)

حتى كانت الكارثة ، غير الخافية عن جلالتكم التى ضاعت فيها أموال مئات المصريين ، وغيرهم ، لدى شركتى الاجهورى والراجحى السعوديتين ولا أدرى هل السبب فى ضياع هذه الأموال على المصريين وغيرهم لدى هاتين الشركتين هو ثقتهم المطلقة والصادقة فى جلالتكم وعدالتكم ؟

أو ثقتهم المفرطة فى السعوديين جميعا ، لانهم من رعايا الفهد بن عبدالعزيز ؟ ومن بلد تطبق شريعة الله وتحفظ للناس حقوقهم من الضياع ؟ كل الذى ادريه وأثق فيه جيدا وأعلنه من هنا باختصار وصراحة : ان مصريا واحدا لايشك لحظة واحدة ، فى ضياع حقوقه وأمواله ـ وان طال بها الامد ـ لدى الفهد بن عبدالعزيز . سواء أكان هذا الفهد : هو جلالة الملك نفسه . أم كان أى سعودى ينتسب ويفخر بالتبعية لجلالة الملك فهد كما يثق جيدا : انها سوف تأتيه ممن لايضيع عندهم الحقوق ، ويؤدون الأمانات الى أهلها . ويردونها الى اصحابها قبل ان يسمع العالم كله عن أداء الأمانات .

ولكن ..!!

هل تسمح السلطات السعودية بوصول هذا النداء الى رحابة صدر جلالة الملك فهد ، الذى يحرص على سمعة بلاده ، ومرضاة ربه ؟

د . عبدالحى الفرماوى

المال فى الاسلام

.. وللمال فى الاسلام وظيفة اجتماعية واسعة ، والحق الاول فيه لكاسبه الذى كدح فى تحصيله وتأثيله . فله ان يرتفقه ويصون به مروءته ، ويحمى به نفسه وأسرته ، ولكن ذلك لايؤخر الحق المعلوم الذى أوجب الله أخراجه للفقراء والمساكين . كما لايهدر الحقوق الاخرى التى بينتها الشريعة ..

وقد وقع صراع مرير بين الواجدين والمعدمين انتج انظمة متفاوتة الكفر والمروق ، ولو ان الاغنياء رعوا حدود الله فى طرق الكسب . وسبل الانفاق لحقنت دماء ، وصينت حقوق . ولكن من ضن بالقليل الذى طلبه الله . ضاع منه الكثير من المال ومن الاجر على السواء ..

الشيخ محمد الغزالى

كتاب للقراءة

★هذا الكتاب الذى بين يدى ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين .. لمؤلفه .. السيد أبى الحسن على الحسنى الندوى .. من خير ماقرأت فى هذا الاتجاه فى القديم والحديث سواء .

ان الاسلام عقيدة استعلاء ، من اخص خصائصها انها تبعث فى روح المؤمن بها : احساس العزة من غير كبر ، وروح الثقة فى غير اغترار ، وشعور الاطمئنان فى غير تواكل ، وانها تشعر المسلمين بالتبعة الملقاة على كواهلهم ، تبعة الوصية على هذه البشرية فى مشارق الأرض ومغاربها ، وتبعة القيادة فى هذه الارض للقطعان الضالة ، وهدايتها الى الدين القيم ، والطريق السوى ، واخراجها من الظلمات الى النور .

وهذا الكتاب الذى بين يدى .. يثير فى نفس قارئه هذه المعانى كلها ، وينفث فى روعه تلك الخصائص جميعها ، ولكنه لا يعتمد فى هذا على مجرد الاستثارة الوجدانية ، أو العصبية ، أو الدينية ، بل يتخذ الحقائق الموضوعية أداته فيعرضها على النظر و الحس والعقل والوجدان جميعا ، ويعرض الوقائع التاريخية والملابسات الحاضرة ، عرضا عادلا مستنيرا ، ويتحاكم فى القضية التى يعرضها كاملة الى الحق ، والواقع والمنطق والضمير فتبدو كلها متساندة فى صفه ، وفى صف قضيته بلا عجل ولا أعتساف فى مقدمة أو نتيجة .

وتلك مزية الكتاب الاولى ..

ومن تقديم شهيد الاسلام المرحوم سيد قطب لكتاب .

« ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين » ؟ الذى اخترناه لينهل من علمه قراء الباب الكرام هذا الاسبوع .

دعاء

جاء أعرابى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :

علمنى كلاما أقوله ، قال " قل :

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، سبحان الله رب العالمين ، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم "

قال : هؤلاء لربى ، فما لى ؟

قال : قل اللهم اغفر لى ، وارحمنى ، واهدنى ، وارزقنى .

باكستان وحبة القمح

لم تستورد باكستان هذا العام ١٩٨٦ م ـ كما ذكرت أضواء الاسلام عدد ذى الحجة ١٤٠٦ هـ ـ حبة قمح واحدة والسبب فى ذلك . يعود الى النجاح الكبير الذى لقيه نظام البنوك الاسلامية ، غير الربوية كما يقول الرئيس محمد ضياء الحق ـ والذى تم تطبيقه بالبلاد منذ ثمانى سنوات .

نعم .. النجاح كل النجاح فى الامتثال لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربا ان كنتم مؤمنين)

من نوادر المتحف البريطانى

كتب وزير أحمد بمجلة الرائد التى تصدر بالهند ، نقلا عن كتاب (أيديولوجية الاسلام لتوماس أرنولد ـ جامعة اكسفورد ـ لندن) ـ من الأشياء النادرة ، التى تم ترك محفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ، صليب من القرن التاسع الميلادى كتب عليه بالخط الكوفى « بسم الله الرحمن الرحيم » ..

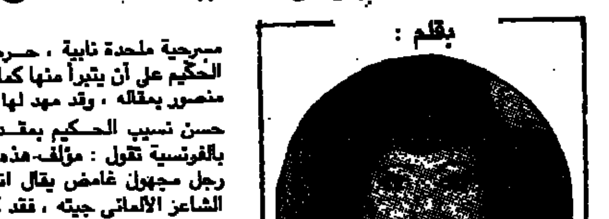
آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

فاطمة عنان ترد على أنيس منصور :

مصريو أنيس منصور ليسوا مصريين

بقلم :



فاطمة عنان

تحت عنوان « مصريون لا يعرفهم المصريون » لأنيس منصور .. قرأت وأنا أتوقع أن أجد سطورا عن طيورنا المهاجرة . والتي تفوقت على الغربيين في معاقلهم .. لكني فوجئت بنماذج لا يمكن أن تمثل مصرنا أو تنتمي إليها أو حتى تستحق شرف الانتساب لها . ولنستعرض معا مقال الكاتب الذي نشر بالصحف القومية للأسف ! وأقول للأسف لأن الكلمة تعني الانتماء لقومي ووطني . لكنها أصبحت كأي شيء . مفهوما لا يعني الما صدق . أوما صدق لا ينسحب على المفهوم .. أي كلمات دون المضمون !

أول النماذج التي أوردها لنا الكاتب هي جويس منصور . والتي قال عنها أنها شاعرة العرق والملح والتأوهات عند الفجر !

يقول أنيس منصور : في أحد القصور المصرية الكبيرة كان غداء مع جويس منصور .. أكل وشرب وسباحة وأناس نصف عراة ويتحدثون بهذه الحرية في قضايا الأدب والفن والسياسة .. كيف يستطيع أي انسان أن يفكر والفتيات حوله في خمس ملابسهن !

وأتساءل هل تمثل مثل هذه الحياة أي جزء من المجتمع المصري في النصف الأخير لهذا القرن ؟!

أخت الدايخة والملك فاروق ؟

ويقول الكاتب عن شعر جويس الذي رفعها لمستوى آلهة الأولمب . أنه من الأدب المكشوف . ولم تكن مشكلتها انها تريد أن تتعرى . وانما تريد أن تسمي الأشياء بأسمائها :. ففي قصائدها صور تتراءى لها وهي ثملة .. وهي مخمورة .. وهي دائخة .. وهي منتشية . وكل الصور الغامضة والضبابية والمترنحة والمشوهة ؟

وأتساءل أنا هل أصبح العري هو مشكلة المجتمع المصري الرازح في الديون . والذي تكبله مشاكله الاقتصادية .. وتطحنه مشكلة البحث عن صابونة يغسل بها وجهه قبل جسده ؟ وهل تأوهات الفجر يا ترى من صور مجتمعنا الذي أصبح أحد معالم الخريطة السياسية له التيار الاسلامي السلفي والمطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية ؟!

ان الكاتب ينهي حديثه عن جويس قائلا : وقد أشادت الصحف الفرنسية بموهبة جويس وأفسحت لها مكانا عظيما في الشعر السريالي المعاصر .

ملحوظة : لم أستطع أن أتابع ما كتبته الصحف الفرنسية . فقد حجب عنا د. علي لطفي كل الصحف الأجنبية والعربية منه لله !

والغريب ان أنيس يدعو رئيس الوزراء الذي تسبب في حجب أخبار العزيزة الغالية جويس عنه . بدلا من أن يناقشه في قراراته الاقتصادية الأخيرة ومدى جدواها للشعب المصري .

وهنا يبرز سؤال .. هل هذه المرأة المخمورة الدايخة المنتشية المتعرية .. مصرية ؟ أوليست ابنة اليهودي الشهير داوود عدس صاحب المحلات أياها .. وشقيقة متعرية أخرى راحت ضحية لحادث انشاص الشهير عندما انقلبت سيارة الملك فاروق بهما وكانا دائخين أيضا ؟!

اليهودية المجهولة والبلتاجي

أما النموذج الثاني .. فقد كتب أنيس يقول :

« لو كانت الأديبة المصرية العظيمة أندرية شديد تكتب بالعربية لكان لها مكان رفيع بيننا . لكنها تكتب بالفرنسية شعرا ونثرا . مسرحيات روايات ونقدا فلسفيا . ولو كانت أندرية فرنسية تماما . لرفع الفرنسيون قدرها بينهم . ولكنها رغم جهل المصريين والعرب بها . فهي أديبة عظيمة . فليس بين أديبات مصر والعرب أديبة تقترب من أندرية شديد ! »

وأقول أنا من هذه الأندرية شديد التي بوأتها على عرشنا وجعلتنا نحن الكاتبات المصريات والعرب في مكانة أدنى منها . بل نعتنا نحن المصريين والعرب بالجهل لأننا لا نعرف عظمتها . وكيف تكون مصرية وهي لا تعرف العربية لغة المصريين والعرب . التي هي وسيلة الاتصال بين أفراد الشعب المصري بل والشعب العربي بأكمله ؟!

وكيف اذن تكون أديبة ومصرية وعظيمة وهي تتكلم وتكتب بالفرنسية . بل وتقيم بباريس ؟!! أهو احتقار للغتنا الجميلة على حد تعبير طه حسين . وعدم الاعتراف بها كلغة للتخاطب والتعبير عن مصر والمصريين ؟! أم هي راية التطبيع التي ترفع لواءها . فتجعلك ترفع هذه المجهولة اليهودية . والتي لا تعرف لغة الضاد فوق مصريتنا وعروبتنا ؟

والأدهى والأمر أن الكاتب يطالب د. ممدوح البلتاجي بدعوتها لتكون موضع التكريم من أبناء وطنها . لأن مصر تأخرت كثيرا عن تقديم واجب الاحترام .

أي واجب ؟! وأي احترام يمكن أن نفرده لهذه اليهودية المجهولة . والتي تسبغ عليها مصريتنا ؟ وما الذي فعلت لمصرنا ؟! أمن أجل معالجة روائية عن الكوليرا بمصر عام ١٩٤٨ ؟ تقدم لها مصر واجب الاحترام ؟

لقد عاشت الروائية الأمريكية بيرل باك حياتها وهي تكتب عن جنوب شرق آسيا ولم يقل أحد عنها إنها هندية عندما كتبت رواية عذارى المعبد .. بل لم يقل أحد عنها أنها صينية عندما نالت جائزة نوبل في الأدب عن روايتها الأرض الطيبة والتي عالجت فيها الحياة قبل الثورة في الصين وبعدها من خلال الأجيال في أسرة فلاح صيني . بل قيل أنها أمريكية تكتب بلغتها الانجليزية عن الحياة في جنوب شرق آسيا . لأنها عاشت معظم حياتها هناك . ولم يطلب أحد من الهنود أو الصينيين تقديم واجب الاحترام لها .

رسالة الالحاد .. والسفاح والزندقة !

والنموذج الثالث هو حنا الصعيدي . الذي كتب الجزء الثالث من فاوست وهي مسرحية ملحدة نابية . حرص توفيق الحكيم على أن يتبرأ منها كما ذكر أنيس منصور بمقاله . وقد مهد لها الناشر على حسن نسيب الحكيم بمقدمة كتبها بالفرنسية تقول : مؤلف هذه الصفحات رجل مجهول غامض يقال انه حفيد الشاعر الألماني جيته . فقد كانت جدته الكبرى عشيقة هذا الشاعر العظيم .

وأتساءل .. هل يمكن أن نطلق مصرية على هذه المرأة التي كانت عشيقة للشاعر الفرنسي دي نرفال . والذي ترجم فاوست التي ألفها جيته . والتي قدمها نرفال لجيتة كما يقول على حسن في صيف ١٨٣٠ بفرنكفورت والتي تعلمت الفرنسية بمدرسة أقامتها حملة نابليون . وكانت تحلم بجنون أن يكون لها طفل من الشاعر جيتة . وولدت منه طفلة أسمتها مرجريت تيمنا ببطلة فاوست . والتي تزوجت بأحد التجار الفرنسيين وأنجبت منه ولدا . هو حنا الذي أخبرته جدته أنه حفيد جيتة !

ان أنيس الذي وصف حالته عندما لاقى جويس منصور بقصرها قائلا : ان وجهي مثل جسمي كان يبكي عرقا من الخجل والحرج والمفاجأة . فقد ذهبت بالقميص والبنطلون ووجدت رجالها بالملابس السوداء والسيدات بالسوارية ..

أقول : كان الأجدر به أن يتحلى بهذا الاحساس . وهو يكتب لنا بالصحف القومية قصة الفحش لهذه اليهودية على أنها قصة فتاة مصرية !

ويضيف على حسن انه في سنة ١٩٢٣ قدم لي جاستون فييت هذه الفصول لهذا الرجل الذي ادعى انه حفيد جيتة . ووجدت الحادا شديدا . فأهملت نشرها واليوم وبعد أن ظهرت الترجمة العربية لكتاب عبادة البطولة للمؤلف الانجليزي كارليل . وجدت كارليل يقول عن جيتة انه كان مؤمنا .. بل كان مؤمنا بالاسلام . ويقول جيتة اذا كان هذا هو الاسلام . ألسنا نعيش وفقا لمبادئه !

قال ذلك جيتة عندما لم يكن الاسلام قد ذاق طعم البترول . ولم يعد غريبا في زماننا أن يتحول الشيوعي الملحد الى الاسلام البترولي !

والاسلام ياسيدي ليس بتروليا أو صحراويا لأنه فوق الزمان والمكان . انه رسالة سرمدية تقوم على كتاب الله . ومع كل الأحداث والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية . أثبتت البحوث والاكتشافات العلمية والكونية صحة ما أتى به القرآن من ١٤ قرنا من الزمان .. وبغض النظر عن وضعية البشر وصنوفهم ونظام الادارة في كل عصر وزمان كان الاسلام هو الاسلام .. فمثلا ان أركان الاسلام خمسة وهي أن أومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر منذ أن بلغ الله محمدا بالرسالة الى يومنا هذا . فهل ياترى أنها تغيرت لأن الاسلام على حد تعبيرك ذاق طعم البترول ؟! وهل مثلا تغيرت أوجه القياس عند أرسطو على يد الجرسونات اليونانيين ؟ وهل تغير الثالوث المقدس في المسيحية . لأن البروتستانت يتصارعون مع الكاثوليك في ايرلندا . وكلنا نعلم أن الصراع الدائر بسبب ملكية الأرض التي نزعها البروتستانت من الكاثوليك وأن ما يحدث منهم ليس من تعاليم المسيحية في شيء . وهل تغيرت شريعة موسى لأن اليهود الصهاينة يقتلون العزل في صبرا وشاتيلا ؟ وهل تغيرت نظرية ماركس عندما انفتحت يوغوسلافيا وبعض الدول الاشتراكية على الغرب ؟!

ان الاسلام الذي آمن به نابليون والفيلسوف الانجليزي برتراند راسيل وتولستوي مبشر الثورة في روسيا والذي تعجب أن آمن به الفيلسوف الفرنسي الوجودي الشيوعي الملحد جارودي .. كان يستحق منك على الأقل تحفظا في التعبير وأنت توصمه بأنه ذاق طعم البترول . أو الاسلام البترولي ! وهل ترى ياسيد على حسن ان تحول رائد الفضاء الأمريكي أرمسترونج كان للاسلام أم للبترول ؟! مع ملاحظة أن أرمسترونج أسلم بالجامع الأزهر بعد أن سمع أذان الصلاة . وقرر انه سبق أن سمعه على القمر !

ويستأنف على حسن كلامه .. ولكن الشاعر جيتة في فاوست الجزء الأول والثاني لم يكن ملحدا . فلماذا يجيء حفيده بهذه الزندقة ؟ ثم يضيف انها اذن رسالة وهذا المؤلف المتوفى من وقت طويل . أليس له الحق . أو على الأقل أن تنشر رسالته الينا . من أجل هذا قررت نشر هذه المخطوطة (١٩٨٤ ـ ١٤٠٤ هـ) .

وأسقاه مسرحية ملحدة نابية عنيفة لمؤلف مجهول حفيد السفاح لامرأة يهودية . وكم من كاتب مصري موهوب لا يجد فرصة لنشر أعماله .. وتعترف انها زندقة ثم تقول أنها رسالة وتنشرها

.. وأنا أتساءل في أدب شديد من هو الزنديق ياسيد ؟

الحزب ماحدش هاينافسه هايفرفش ويدلع نفسه

١٠٠٪ مجلس الشورى

المطالبة بتعديل الدستور غباء

بقلم :

كمال خالد

في سوق المتاجرة السياسية . ارتفع صوت يطالب بتعديل الدستور . وتبعته أصوات أخرى انطلقت كصدى الصوت لترديد هذا المطلب تلقائيا في غير ما تعقل أو تريث أو تفكير . والحق أقول أنني لا أستطيع أن أصف هذه الأصوات إلا بالغباء .. والغباء الشديد . وهو وصف أخف وأرحم بكثير من أوصاف أخرى أشد قسوة إلا أنها قد تكون أكثر انطباقا .

المعروف أن المادة ١٨٩ من الدستور قد جعلت تعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور من اختصاص مجلس الشعب . ويعرض التعديل على الشعب لاستفتائه في شأنه . فاذا ووفق على التعديل اعتبر نافذا من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء .

والمعروف أيضا أن الحزب الوطني الحاكم قد ابتدع نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية المشروطة . وأنه فصل القانون تفصيلا ليضمن لنفسه الحصول على الغالبية العظمى لمقاعد مجلس الشعب . وليضمن أيضا ـ وفي نفس الوقت ـ وصول عدد محدود جدا من ممثلي المعارضة يؤدون دور « الكومبارس » أو « الديكور » على مسرح الديمقراطية . بما يصدر عنهم من هرج ومرج وانفعال وصياح خصوصا أثناء الجلسات المذاعة في التليفزيون .

والمعروف كذلك أن الحزب الوطني غني بالأساتذة « الاسطوات » المتخصصين في فن تفصيل النصوص . سواء نصوص مواد الدستور أو مواد القوانين .. وبديهي أن أي تعديل جديد في الدستور لن يكون إلا لحساب الحزب الحاكم . ولا توجد قوة في الأرض تستطيع أن تحول بين السادة « الاسطوات » وبين ابتكار نصوص جديدة تمثل اضافة لسلطات الحكومة . وانتقاصا من سلطة وحقوق الشعب .

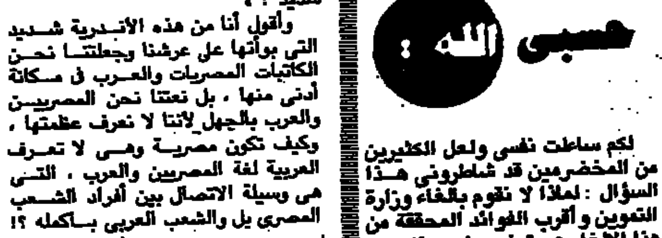
إن أبسط مبادىء الفهم السليم تقول إن أي تعديل سيفرضه الحزب الحاكم سيحظى بموافقة الغالبية العظمى التي تمثله في مجلس الشعب . مهما كان في هذا التعديل من مساس بالديمقراطية وانتقاص لحقوق الشعب وضماناته . وستضيع أصوات المعارضة وصيحاتها وحتى صرخاتها أدراج الرياح عندما يحين وقت التصويت . وترتفع الأيدي والأصابع وينتصر ـ بالطبع ـ رأي الأغلبية العددية في المجلس أيا كان فساد هذا الرأي ومهما بلغ انحرافه .

ولعل استعراض ما حدث في جميع جلسات مجلس الشعب منذ الجلسة الأولى في دورته الأولى حتى نهاية الدورة الثانية يؤكد صحة ما أقول . وحسبي أن أشير الى أن سبعا وثلاثين اتفاقية قد تمكن الحزب الحاكم من أن يمررها « كالشعرة من العجين » في الجلسة الأولى لانعقاد مجلس الشعب في منتصف عام ١٩٨٤ على الرغم من أن المعارضة داخل المجلس قد أرغت وأزبدت وقالت في هذه الاتفاقيات أكثر مما قال الامام مالك في الخمر .. ولعلنا نذكر ما قاله الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس للأستاذ ممتاز نصار زعيم المعارضة عندما هم الأخير بالانسحاب هو وزملاؤه من الجلسة اعتراضا على الاتفاقية المصرية الأمريكية . فاعترض الدكتور رفعت المحجوب على فكرة الانسحاب قائلا : « كيف تنسحب المعارضة ولا تنتظر لتواجه وتقاوم اتفاقية وصفت بأنها تمثل مساسا بكرامة وسيادة مصر » ؟ ـ وكان هذا الاعتراض من رئيس المجلس بمثابة الطعم الذي ابتلعته المعارضة . وجاء التصويت ـ طبعا في صالح الاتفاقية التي مرت مع غيرها من تحت ذقن المعارضة ورغما عن أنفها . في جو ديمقراطي خليق بالاعجاب .

فاذا كان الحال كذلك . فأي تعديل للدستور ينادي به « الأذكياء » ؟ وأي تعديل ينتظره هؤلاء الأذكياء على يد مجلس الشعب الحالي ؟ وأي استفتاء هذا الذي يرجى منه أي خير ؟ إن أبسط مبادىء الفهم السليم تقول أن هذا التعديل الذي ينادي به الأذكياء . ويتوق اليه الحزب الحاكم وينتظره بفارغ الصبر ـ سيستهدف ـ أول ما يستهدف ـ نصوص مواد الدستور الحالي التي تتعارض مع مزاج هذا الحزب . سواء فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية أو غيرها من النصوص . ونذكر على سبيل المثال لا الحصر .. تلك التي تتعارض مع قانون الانتخابات بالقوائم النسبية الحزبية المشروطة . وبالتالي سيجد الحزب الحاكم في التعديل الجديد الفرصة للقضاء على كل أسباب هذا التعارض الذي كشفت عنه التقارير العديدة التي قدمتها هيئة مفوضي الدولة بالمحكمة الادارية العليا في الطعون التي رفعت عن قانون الانتخابات . وبذلك تتفادى الحكومة صدور حكم من المحكمة الدستورية العليا يقضي بعدم دستورية هذا القانون . وقد وضح جليا أن من أهم أسباب عرقلة وتأجيل الفصل في تلك الطعون ـ التي أصبحت حبيسة أدراج هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا لمدة طالت وطالت بدون مبرر ـ هو انتظار تعديل الدستور بما يقضي على التعارض الصارخ بينه وبين القانون .

إن الأمانة الوطنية تحتم أن ننأى بمجلس الشعب الحالي وتحول بينه وبين اجراء أي تعديل من أي نوع كان . سواء أكان التعديل في الدستور أو في أي قانون من القوانين المتعلقة بالحريات العامة وكرامة وحقوق الانسان . وأن نركز على الغاء قانون الانتخاب بالقوائم ـ وهو ما يملكه السيد رئيس الجمهورية ـ واجراء انتخاب حر مباشر . تحت اشراف حكومة انتقالية محايدة لا مصلحة لها في تزوير أو تزييف ارادة الناخبين . وعندئذ . وعندئذ فقط يمكن المطالبة بتعديل الدستور وكل قانون يحتاج الى تعديل .

ترى هل فاتت هذه الحقيقة الواضحة على السادة الأذكياء الذين يتشدقون حاليا بالمطالبة بتعديل الدستور . أم أنهم قد ارتضوا لأنفسهم أن يلعبوا دورا خطيرا لا يقبل القيام به إلا الأغبياء ؟



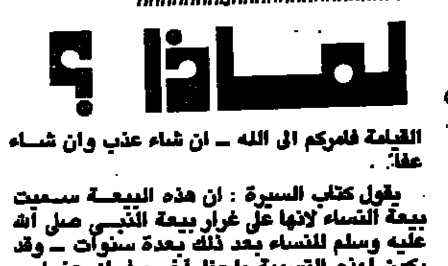
حسبي الله :

لكم ساءلت نفسي ولعل الكثيرين من المخضرمين قد شاطروني هذا السؤال : لماذا لا نقوم بالغاء وزارة التموين وأقرب الفوائد المحققة من هذا الالغاء هو توفير بضع مئات من ملايين الجنيهات وربما الدولارات أيضا وهو ما يمثل أعباء هذه الوزارة على الميزانية العامة للدولة .. والسبب رقم واحد في المطالبة بالغاء هذه الوزارة هو فشلها الصارخ في علاج الأسباب التي من أجلها أنشئت هذه الوزارة في الأربعينيات من هذا القرن وكان ذلك بمناسبة اندلاع الحرب العالمية الثانية ورئي أن تقوم وزارة جديدة لمواجهة تقلبات الأسعار وظهور ما سمي بالسوق السوداء في مجال التعاملات بين الجماهير والتجار . وقد أنشئت أمثال هذه الوزارة في كثير من دول العالم ولذات الأسباب . ولكن جميع وزارات التموين التي قامت ما لبثت أن الغيت بمجرد انتهاء الحرب العالمية فأراحت واستراحت إلا في بلدنا مصر التي ظلت تعاني من وجود هذه الوزارة نيفا وأربعين عاما . وبدلا من أن نتخلص منها ونستريح من مشكلاتها فقد ظلت رابضة على صدرها . بل واستشرت وأصبحت شرا لابد منه .. وقد زادت حجما واتسعت وتشعبت اختصاصاتها وصلاحياتها وتعاقب عليها الوزراء من كل الأشكال والألوان وكذلك وكلاء الوزارة بل وأصبح يتبعها ويدور في فلكها العديد من شركات القطاع العام ومع ذلك فمن المؤكد أنها لم تحقق الرسالة التي قامت من أجلها بل وأنها أصبحت في السنوات الأخيرة كخيال المآتة بالنسبة للتجار والمنتجين وقد أخذت موجة الارتفاع الجنوني في الأسعار تأخذ بخناق الجماهير يستوي في ذلك المحدود والمكدود والقادر والمقتدر .

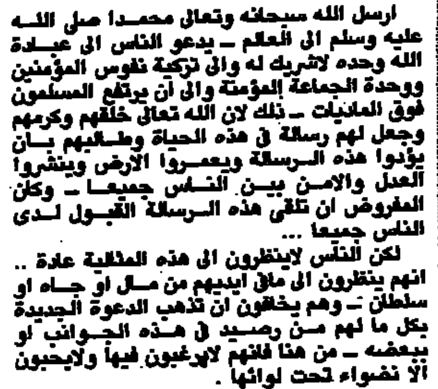
وكان أعجب ما استرعى انتباهي وانتباه الكثير من المواطنين هو التصريح العجيب الذي صدر منذ أسبوع ومن خلال حديث مستفيض استنفد من صحيفة الأهرام صفحتين كاملتين في يومين متتاليين وصاحب الحديث هو صاحب المعالي وزير التموين . الذي أخذ يعدد انجازات وزارته ثم اذا به يدلي في سياق حديثه بقول لم يكن ليدور بخلد انسان وهو قوله بصريح العبارة وهو يقارن بين امكانات القطاع الخاص على غزو الأسواق المحلية وفرض ما يشاء ويهوى من الأسعار لمختلف السلع التي يحتاجها المواطن . قال صاحب المعالي : أن وجود السوق السوداء في هذه الأيام هو ظاهرة صحية .. وياللعجب وكأني به يقضي قضاء مبرما على كل دواعي بقاء وزارته على قيد الحياة . فالأصل أن هذه الوزارة قد وجدت من أجل محاربة السوق السوداء .. ومادامت قد فشلت تماما في محاربتها بل وتعدى الأمر نطاق الفشل فأصبحت السوق السوداء من دواعي الفخر بل ومن ظواهر الحياة الصحية في عهد صاحب المعالي وزير التموين . فليس بعد ذلك خلط في الأمور ولا شهادة بأن وزارة التموين قد فقدت كل أسباب وجودها والله على ما أقول شهيد .

حسن عبد المنعم





الهجرة النبوية .. لماذا ؟



ارسل الله سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم الى العالم ـ يدعو الناس الى عبادة الله وحده لاشريك له والى تزكية نفوس المؤمنين ووحدة الجماعة المؤمنة والى أن يرتفع المسلمون فوق الماديات ـ ذلك لان الله تعالى خلقهم وكرمهم وجعل لهم رسالة في هذه الحياة وطالبهم بان يؤدوا هذه الرسالة ويعمروا الارض وينشروا العدل والامن بين الناس جميعا ـ وكان المفروض ان تلقى هذه الرسالة القبول لدى الناس جميعا ...

لكن الناس لاينظرون الى هذه المثالية عادة .. انهم ينظرون الى مافي ايديهم من مال او جاه او سلطان ـ وهم يخافون ان تذهب الدعوة الجديدة بكل ما لهم من رصيد في هذه الجوانب او ببعضه ـ من هنا فانهم لايرغبون فيها ولايحبون الا انضواء تحت لوائها .

ومن زاوية اخرى ـ فانهم يقفون صادين عنها الناس ـ يتهمونها بكل انواع التهم ـ كما يتهمون صاحب الرسالة بكل ذلك وهو الذي نشأ فيهم وعرفوا كل شيء عنه ووصفوه بالصادق الامين .

ومن زاوية ثالثة ـ فانهم يعذبون كل من دخل في هذا الدين الجديد ويتخذون كل الاساليب الممكنة حتى التي تتنافى مع تقاليد العرب في الجاهلية من كرم او رجولة او غير ذلك ـ والى ان يصل الامر الى المؤامرة على قتل صاحب الدعوة .

فماذا كانت حجتهم؟ لقد كانت حجتهم هي التي ذكرها القرآن الكريم (وقالوا : ان نتبع الهدى معكم نتخطف من ارضنا) وكان رد القرآن الكريم على هذه الحجة غير المنطقية (اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ؟)

وفي البداية هاجر بعض المسلمين الى الحبشة ـ والهجرة الى الحبشة تبين لنا ان رابطة الدين بين اهل الكتاب اوثق من رابطتهم مع الوثنيين والملحدين ـ لان الاديان في مصدرها واصلها تدعو الى الايمان بالله تعالى واليوم الاخر وتتفق في الاهداف الاجتماعية الكبرى ووشائج القربى بينهم اوثق من اية وشيجة اخرى .

ولكن الهجرة الى الحبشة حل مؤقت ـ فالمهاجرون كاللاجئين السياسيين في العصر الحديث ـ يجدون الامن ولكنهم لايستطيعون العمل ـ فهم اذن قوة سلبية معطلة .

والوثنيون في مكة لا يستسلمون امام اهل الحق وان كانوا في قرارة انفسهم يعلمون ان ملجاء به محمد هو الحق ـ وقد بدأوا يستخدمون كل الوسائل للقضاء على الدين الجديد ـ وكلما اخفقت وسيلة ابتكروا وسيلة اخرى وهكذا ـ وفي ذلك تدريب للمؤمنين حتى يستطيعوا حمل الرسالة كاملة ولكن حين ييأس المبطلون من ايقاف دعوة الحق وحين يفلت المؤمنون من ايديهم فانهم يلجأون الى اسلوب اخر .. الى قتل الداعية ظنا منهم انهم ان قتلوه فقد قضوا على دعوته نعم ـ انهم لم يكتفوا بما قاموا به من اضطهاد وتعذيب ولا ماقاموا به من تشويه للسمعة امام القبائل الوافدة الى مكة في موسم الحج ولم يكفهم اعتقال المسلمين ثلاث سنوات كاملة ـ بل لقد اجتمعوا ليخططوا لقتل النبي صلى الله عليه وسلم والله من ورائهم محيط .

واستمر النبي صلى الله عليه وسلم يربي اصحابه بالايمان ويغذي ارواحهم بالقرآن ـ وفي الوقت نفسه أخذ يفكر في مستقبل الدعوة ويخطط للهجرة بعد ان تيقن من انه لا أمل في مكة ولا في اهلها .

جاء الى مكة نفر من الخزرج ليحجوا والتقى بهم النبي صلى الله عليه وسلم وحين عرف انهم من الخزرج قال لهم : امن موالي يهود ؟ ـ قالوا : نعم ـ قال لهم : افلا تجلسون اكلمكم ؟ قالوا : بلى فجلسوا فدعاهم الى الاسلام ورغبهم فيه فمالت قلوبهم الى الاسلام واجابوه الى دعوته وقالوا له : « انا تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم وعسى ان يجمعهم الله بك » .



ثم قالوا له : ستقدم عليهم وندعوهم الى امرك ونعرض عليهم الذي اجبناك اليه من هذا الدين ـ فان يجمعهم الله عليك فلا رجل اعز منك ـ ثم انصرفوا راجعين الى بلادهم .

نعم رجعوا الى بلادهم ونشطوا في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وخلال عام واحد لم تبق دار من دور الانصار الا وقد دخلها الاسلام .

وهذا يدل على ان البيئة الجديدة تربة صالحة لاستقبال هذا الدين الجديد .

وفي موسم الحج التالي خرج الستة الذين قاموا بالدعوة الى ستة آخرين اسلموا ليلتقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد التقوا به عند العقبة وعقد معهم بيعة سميت بيعة النساء ـ فقد بايعهم على : الا يشركوا بالله شيئا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم ولا ياتوا ببهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم ولايعصوه في معروف . وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فان وفيتم فلكم الجنة وان غشيتم من ذلك شيئا فاخذتم بحده في الدنيا فهو كفارة له وان سترتم عليه الى يوم القيامة فامركم الى الله ـ ان شاء عذب وان شاء عفا .

يقول كتاب السيرة : ان هذه البيعة سميت بيعة النساء لانها على غرار بيعة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء بعد ذلك بعدة سنوات ـ وقد يكون لهذه التسمية ملحظ آخر : فان عناصر البيعة كلها سلبي لا تفعل كذا ولا تفعل كذا وهذا أليق بالنساء ـ أما الرجال فاليق بهم الناحية الايجابية كما كان في بيعة العقبة الثانية .

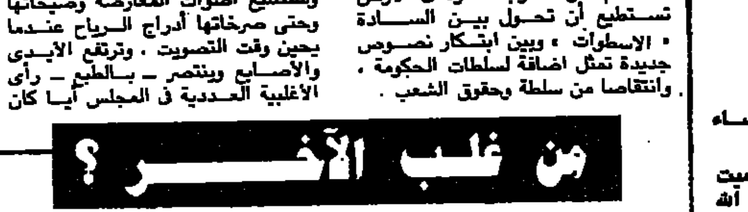
وعاد الدعاة الى المدينة وأرسل النبي صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير ليكون معلما لهم ـ وقد نجح في مهمته نجاحا عظيما . لانه يحمل الاخلاص الكامل لله ورسوله . وعاد مصعب قبل موسم الحج ليقدم تقريره الى النبي صلى الله عليه وسلم ويطمئنه على سير الدعوة بالمدينة ـ ثم كانت بيعة العقبة الكبرى حيث بايعه الانصار على السمع والطاعة في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يقوموا في الله لا يخافون لومة لائم وعلى أن يمنعوه في المدينة مما يمنعون منه أنفسهم وأزواجهم وأمهاتهم وأبناءهم ولهم الجنة .

وهكذا أصبح للدولة الجديدة ملجأ تلجأ اليه وسط هذه الجزيرة التي تموج بالكفر ـ وبدأ المسلمون يهاجرون الى المدينة فرارا من الفتنة وتعاونا على اقامة المجتمع الجديد ـ بداية لنشر الدعوة على مستوى العالم كله وأخذ المسلمون يهاجرون تباعا كل على طريقته الخاصة ...

واجتمع طواغيت مكة في دار الندوة ـ ليتخذوا قرارهم الحاسم ضد محمد صلى الله عليه وسلم واختلفت الاراء وسجل القرآن الكريم هذه المؤامرة في قوله تعالى (واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك)

وكان لابد من الهجرة وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وبدأ صفحة جديدة في انشاء الدولة الاسلامية التي تمت في نجاح تام كما لم تنجح اية دعوة او فلسفة في التاريخ على امتداد الزمان والمكان .

على القاضي



من غلب الآخر ؟

منذ ٢٥ أبريل سنة ١٩٨٢ . ومنذ أن استلمت مصر أرض سيناء المحتلة من اسرائيل . ومشكلة طابا قائمة والغريب أن هذه المشكلة في حقيقة الأمر ليست مشكلة لمن تكون الأرض . فالأرض مصرية مملوكة لمصر . لكنه خبث الصهاينة ولؤمهم . فأسلوب المماطلة من الأساليب الذكية التي تتبعها اسرائيل في كل معاملاتها لتصيب من يتعامل معها بالضجر والقنوط ونفاد الصبر . فينصرف عن المطالبة بحقوقه أو يرضى بأي شيء اذا كان مصرا على طلب الحق . ويتوهم من حصل على هذا الشيء أنه حصل على نصيب الأسد ومن فم الأسد وأنه حصل على ما لم يكن يحصل عليه أحد غيره . وان كان هذا « خفي حنين » .

فالمشكلة يتحكم فيها عاملان أساسيان أولهما قوة كل طرف من طرفي النزاع على طابا المصرية « مصر واسرائيل » وقدرة كل طرف في الانتماء الذاتي والاعتماد على النفس واستخدام القوة في أخذ الحقوق اذا لزم الأمر .

وثانيهما تدخل من يسمون أنفسهم ومن نطلق عليهم نحن بالكبار فهم يتدخلون في منطقة الشرق الأوسط وفقا لحسابات المصالح في المنطقة وارتباط كل من الطرفين بهذه المصالح والمخططات الأخرى .

وقد ارتفعت في صحفنا نغمة التوفيق والتحكيم فقرأنا الأخبار والتصريحات والتحقيقات « والمنشيتات » فأدركنا وأدرك كل مواطن أنه تم تعيين الخبير المصري والخبير الصهيوني وسيرأس اللجنة خبير أوروبي .. ولكن أي تحكيم هذا وهل يكون التحكيم في أمور واضحة وضوح الشمس .. شيء أغرب من الخيال . لكن ما حدث قد حدث والخوف كل الخوف أن يأتي التحكيم بالنص على جعل طابا منطقة دولية أو يقول « حته فوق وحته تحت » وتنصاع « لمبدأ أحمد عدوية العصري » . وتكون النتيجة أن نكتب في صحفنا الحكومية « غلبنا اسرائيل » ونحن لم نفعل أكثر من تنفيذ أوامر أصحاب المصالح والدولارات .

الحذر كل الحذر في التفريط في شبر من أرض مصر . فالشعب لن يغفل اذا تغافلت الحكومة . والتاريخ لن ينسى اذا نسي المسئولون مسئولياتهم .

● ديمقراطية القرعة .

قديما قالوا مثلا يقول « القرعة تتعايق بشعر بنت أختها » وهكذا وسائل الاعلام المصرية . فهي حقيقة تقدم أولا بأول أخبار الحركات الثورية في كل أنحاء العالم ومواقف المعارضة القوية في كل بلاد العالم الثالث فأخبار أكينو رئيسة الفلبين أولا بأول تتصدر كل وسائل الاعلام وكذا أخبار بنازير ابنة ذو الفقار علي بوتو التي أقامت الدنيا وأقعدتها في الباكستان .

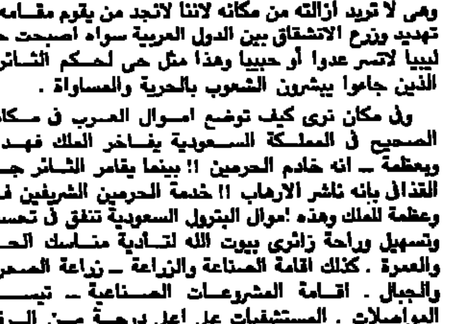
وتنسى الصحافة في غمار أخبار المعارضة أن المعارضة المصرية قاطعت انتخابات مجلس الشورى وقامت بتعرية النظام الديمقراطي المصري وجعلت مجلس الشورى مجلسا يعين كل أعضائه سواء بالتعيين المباشر أو التعيين بالقوائم .

وشكرا للاعلام المصري الذي يتباهى بالحركات الثورية للمعارضة غير المصرية .

تامر عسران

البترول العربي بين نظامين

بقلم :



محمد عبد السميع رمضان

لقد حبا الله البلاد العربية بثروة طائلة تخرج من باطن الارض .. وقد فرض علينا ربنا ان نرعاه في انفاق هذه الثروة .

ولقد ابتلى الشعب العربي في بعض البلدان بالحكام الذين يبددون هذه الثروات في سبيل اشباع نزوات طائشة .. كم أنعم على بعض البلاد بحكام يرعون ربهم في اوطانهم . ويضعون هذه الثروة في خدمة البلدان والامة العربية والاسلامية .

ولننظر الى حامي حمى الديار العربية وناشر الحرية وزعيم الامة العربية من الخليج الى الخليج العقيد معمر القذافي . قبلة الثوار وناشر ومحط آمال الثائرين التقدميين .

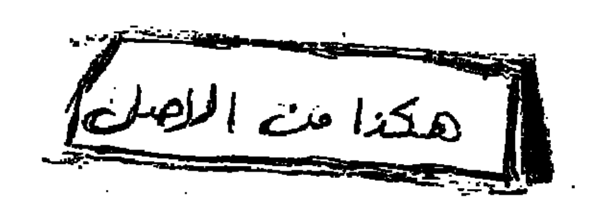
رأى بعينه المهانة والمذلة التي عاناها اهله ولما دخل المدارس وسمع بالثائر الاول المرحوم عبدالناصر وقرأ انه طرد ملكا وجلس مكانه وعرف ان عبدالناصر أيضا كان من القاعدة العريضة في الشعب المصري راودت العقيد آماله ودبر امره وقام بانقلابه البغيض على الملك السنوسي . وساعده للأسف الشديد المرحوم عبدالناصر وهو الذي كان سيتلقى معونته من الملك السنوسي تنفيذا لمؤتمر الخرطوم الذي قاده المرحوم الملك فيصل وفرض فيه معونة الى مصر وسوريا كانت تدفع من السعودية (المملكة) ليبيا (المملكة) والكويت (الامارة) لكل من الثائرين التقدميين عبدالناصر وسوريا (الثورة) . ولكن ذلك كله لم يمنع المرحوم عبدالناصر من مساندة القذافي في انقلابه على السنوسي وكذلك مساندة نميري في انقلابه على الديمقراطية السودانية (الازهري) وقى الله المملكة السعودية شر الانقلابات ومساعديهم .

وجاء القذافي الثائر التقدمي واستولى على مال البترول في ليبيا (تنتج ليبيا مثل انتاج السعودية من البترول)

ويمتاز بترول ليبيا بارتفاع سعره !! اصبحت ليبيا مدينة انفقت اموالها في نشر الارهاب وتهديد الدول العربية كلها تشترك بأموال البترول المتخلف من اسلحة الروس . تعتقد انه مكلف بنشر ارهاب الدول العربية من قبل الاستعمار حتى اذا زاد ارهابه وخرج عن النطاق المحدد له ومس مصالح الاستعمار هبت أمريكا لتاديبه ووقفه عند حده . وهي لا تريد ازالته من مكانه لاننا لاتجد من يقوم مقامه في تهديد وزرع الانشقاق بين الدول العربية سواء اصبحت حال ليبيا لاتسر عدوا أو حبيبا وهذا مثل حي لحكم الثائرين الذين جاءوا يبشرون الشعوب بالحرية والمساواة .

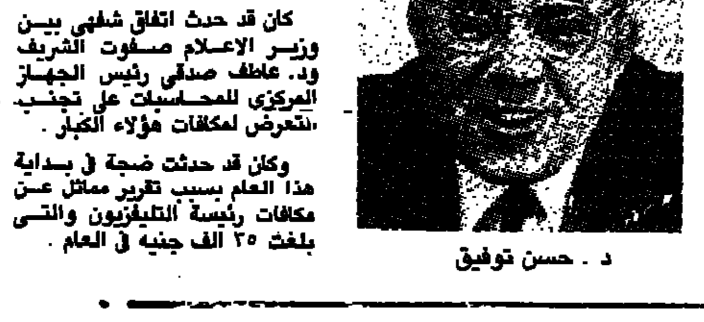
وفي مكان نرى كيف توضع اموال العرب في مكانها الصحيح في المملكة السعودية يفاخر الملك فهد ـ ويعظمة ـ انه خادم الحرمين !! بينما يقامر الثائر جدا القذافي بانه ناشر الارهاب !! خدمة الحرمين الشريفين فخر وعظمة للملك وهذه اموال البترول السعودية تنفق في تحسين وتسهيل وراحة زائري بيوت الله لتأدية مناسك الحج والعمرة . كذلك اقامة الصناعة والزراعة ـ زراعة الصحراء والجبال . اقامة المشروعات الصناعية ـ تيسير المواصلات . المستشفيات على اعلى درجة من الرقي تضارع اكبر مستشفيات اوربا وامريكا مستشفى الملك خالد في جده اعلى مستوى في علاج العيون مستشفى الرياض من اكبر مستشفيات العالم المتقدم . الجامعات أرقى جامعات في العالم كل ذلك يقوم به الملك والامراء . اموالهم تنفق في مكانها مازالوا دائنين معهم اموالهم في جيشهم ارقى المعدات واحدثها ذلك لانهم يرعون الله وليس لديهم عقد او احسوا بمهانة وانما شبوا على الحق والعدل . وهذه دعوة سيد المسلمين سيدنا ابراهيم عليه السلام .

وفق الله حكام العرب لانفاق الاموال في سبيل رفعة الشعوب



الأحرار تكشف الاتفاق السرى بين وزير الاعلام ورئيس جهاز المحاسبات


صفوت الشريف



د . حسن توفيق

تعليمات مشددة تلقاها العاملون بالجهاز المركزى للمحاسبات بعدم التعرض للمكافآت التى يتقاضاها كبار العاملين ورؤساء القطاعات فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون !

كان قد حدث اتفاق شفهى بين وزير الاعلام صفوت الشريف ود. عاطف صدقى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات على تجنب التعرض لمكافآت هؤلاء الكبار .

وكان قد حدثت ضجة فى بداية هذا العام بسبب تقرير مماثل عن مكافآت رئيسة التليفزيون والتى بلغت ٣٥ الف جنيه فى العام .

والرقابة متهمة أيضا فى الجلسة سرية !

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ٢٤ نوفمبر القادم الدعوى المرفوعة من السيدة ذوكاء محمد الانصارى ، ضد

الصحفى نبيل عصمت ، الذى تتهمه بانتحال قصتها أبناء الشيطان ، وتقديمها للرقابة باسم جديد هو ، الجلسة سرية ، والتى حولت لفيلم يعرض حاليا .

كما قضت النيابة الادارية بتحويل عبدالمنعم عبداللطيف محمد حمادة مدير ادارة الأفلام العربية والفيديو بالرقابة والمصنفات لمحكمة القضاء الادارى لأنه تسبب باهماله فى

فقد القصة المقدمة من ذوكاء الانصارى باسم ، أبناء الشيطان ، وعليها تأشيرة المختصين بالرقابة بما يفيد الرفض . وقبول نفس القصة بمسمى آخر باسم نبيل عصمت لانه بذلك يكون قد ارتكب العديد من المخالفات الادارية المنصوص عليها فى القانون . وتقول المؤلفة ذوكاء الانصارى أن الالاعيب التى تجرى حاليا ، وظهور بعض المدعين وقولهم بأن هذه القصة هى قصتهم الحقيقية ، كل ذلك ما هو الا شوشرة المقصود منها اهدار حقوقها ، وهى لن تكف عن المطالبة بها بالرغم عن كل الظروف .

●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○

العلم « نورن » فى الاذاعة !

بسبب الهبوط الحاد الذى اصاب العاملين بالاذاعة فى مستوى الالقاء واللغة العربية تقرر عقد دورة بمعهد الاذاعة يحاضر فى هذه الدورة التى تستمر ثلاثة شهور كبار الاساتذة فى اللغة العربية والالقاء الاذاعى . عدد كبير من المذيعات والمذيعين هللوا فرحين وهتفوا قائلين « العلم نورن » !

خالد الجرنوسى حياته وشعره

حصل الباحث زكريا عبدالمجيد عبدالهادى على درجة الماجستير من قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر بالقاهرة بتقدير « ممتاز » عن رسالته « خالد الجرنوسى حياته وشعره » .

تكونت لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور سعد ظلام والدكتور عبدالبر والدكتور النبوى شعلان .

●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○

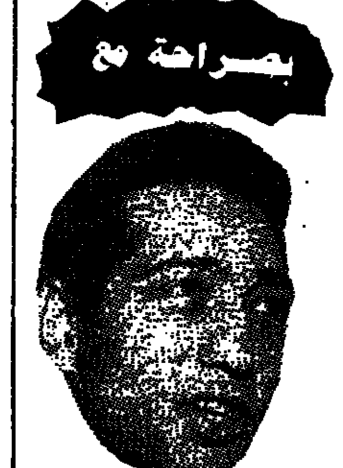
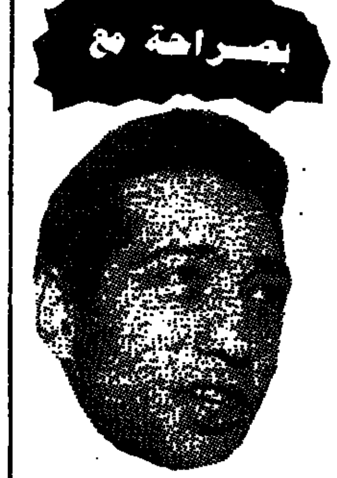
مأساة نشال

« مأساة نشال » الرواية الثانية للاديب الشاب مجدى الهوارى صدرت مؤخرا .. الرواية الأولى كانت بعنوان « الفاتنة والاخطبوط » .

ورواية « مأساة نشال » ، تتعرض للسلبيات التى طرأت على المجتمع المصرى مثل بيع الدقيق المدعم فى السوق السوداء وانحرافات المقاولين فى

مجال الرصف .. وذلك من خلال شاب يهرب من بلدته خوفا من الثار فيقع فى براثن عصابة تخطف الصبيان الصغار والفتيات القاصرات وتجندهم لخدمة اغراضها .

بصراحة مع .. كرم مطاوع

● الفنان كرم مطاوع هذا الباب يهتم بعرض آراء الفنانين فى أعمال غيرهم من الفنانين بصراحة .. هل أنت مستعد ؟

ـ أنا دائما صريح ..

● جلال الشرقاوى ..

● ماله ..

● ما رأيك فى اخراجه بصراحه ؟

ـ جلال مخرج جيد .. لون .. له سكة وطريقة نجح فيها وأعجب جمهوره

● حسن عبدالسلام ؟ ـ يظهر ويختفى وصاحب أعمال كثيرة ناجحة ..

● السيد راضى ..

ـ مخرج

● ماذا تعنى بمخرج ؟

ـ أعنى مخرج اسمه يملأ الافيشات

● مارأيك فى أعماله الاخيرة ؟

ـ لم أشاهدها ..

● وعن رأيك فى الاعمال الجديدة للمخرجين الشبان ..

ـ صدقنى أنا لم أشاهد مسرحا منذ فترة طويلة جدا

● لماذا .. هل لأنك مشغول ؟

ـ لأنه لا يوجد فى مصر مسرح يستحق المشاهدة !!

مدحت أبوبكر

عادل وشريهان وعيد ميلاد المنتج المسرحى !

أقام المنتج المسرحى سمير خفاجة حفلا لعيد ميلاده على مدى ليلتين بالاسكندرية .

أقام الحفل الأول ، عادل امام ، فى الفيلا التى يملكها هناك . واشترك فى احياء الحفل ، شريهان ، التى أسندت اليها مهمة زفة المحتفى به ـ سمير خفاجه ـ أما المخرج ، حسين كمال ، فتولى تصوير الحفل . مستعينا بكاميرات فيديو أهداها له المنتج المسرحى .

الحفل الثانى امتد فى أحد الفنادق الكبرى .

الميزانية التقديرية لحفل عيد الميلاد هى ١٥٠ الف جنيه !

عادل امام

جمعية الاستهلاكية
محدودى الدخل
دلاله
سافو وصابون
الأسعار
الحكومة
الخضرى
البقال
الجزار

• حدوته مصريه •

• البرنسيسه •

• شاهد ماشفش حاجه •

ثقافة وأدب وفن

اشاعات .. اشاعات ! !

اشاعة غريبة تتردد عن علاقة ما بين ممثل كوميدى لمع فى التمثيليات والافلام وممثلة لبنانية وافدة وتشارك الآن فى احدى المسرحيات ! !

الممثلة تعرضت لمقلب من ممثل سينمائى شاب كانت قد أقدمت بسببه على الانتحار ولجأت الآن الى الممثل الكوميدى الذى وان لم يكن يمتلك مواصفات « الدون جوان » الا انها تراه اكثر وسامة وجاذبية من صاحب المقلب ! !

مذيعات هذه الايام !

فوجىء العاملون بالقناة الثانية بمذيعة لم تمر باى مراحل تدريبية فى معهد التليفزيون وبكل ثقة أسند اليها تقديم برنامج هذه المذيعة استطاعت ان تغير معد البرنامج الذى ظل يعده ٦ سنوات ، وأخيرا

غيرت المخرج ظن الجميع انها سوف تخرج البرنامج ولكنها « للحق » ، « جابت مخرج على كيفها » بالمناسبة الذى احضر هذه المذيعة من الاستعلامات الى القناة الثانية مسئول اعلامى كبير ، عندما ينظر اليها زملاؤها يقولون « كانت أيام » .

الترقيات للمحاسيب !

عدد كبير من العاملين فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون تقدموا باحتجاج بسبب تخطيهم فى الترقيات التى صدرت مؤخرا .

تمت هذه الترقيات بدون موافقة مجلس الامناء ، ولكن عن طريق ـ التمرير ـ !

« المشاغبون » فى الممنوع

بدأ إعداد كشف باسماء بعض العاملين فى مبنى « ماسبيرو » وذلك للتخلص منهم تباعا عن طريق الحاقهم

ببعض الوزارات مثل الحكم المحلى .

اطلق على هذا الكشف اسم « كشف المشاغبين » !

السينما الاسرائيلية تغزو السينما العربية !

تمثل التحرك الاسرائيلى من خلال السينما العالمية فى الثنائى الاسرائيلى المخرج والمنتج ، مناحم جولان ، وشريكه ، جلوباس ، اللذين يؤكدان فى كل عام أن حلمها فى السيطرة على الاسواق العالمية حلم لم يعد مستحيلا ..

وقد بدءا هذا الثنائى افلامه بالاعلان بوضوح عن انتمائه المطلق وايمانه الكامل بالعسكرية الاسرائيلية ثم انطلق الى أمريكا كقاعدة لا نطلاق أفكاره الصهيونية من خلال المشروعات بالتسلل الى السينما العالمية لاحتواء اكبر عدد من النجوم فى افلام قليلة التكاليف سريعة الانتشار بحكم مواضيعها التجارية .

وبعد ان ضمنت الشركة (كانون) الانتشار والرواج وحققت العائد التجارى بدأت فى الاعلان عن هويتها الحقيقية فى تسريب فيلم وراء الاخر الذى يحمل الافكار الصهيونية ووجهة نظرها خاصة قضية وجودهم وحقهم وأمنهم وحلمهم وأول فيلم شاهد على ذلك فيلم ، الضمير ، الذى عرض فى مهرجان ، كان ، عام ١٩٨٤ والذى أشارت اليه وقتذاك مجلة الدوحة والذى يقول ان السلام قد لا يفهمه بعض الشباب اليهودى ولكنه عند الشباب الفلسطينى مسألة مستحيلة وذلك لان الفلسطينيين بطبيعتهم ارهابيون وهمجيون وبلا حضارة ولا يحترمون الحوار والفيلم يغازل أمريكا بوضوح اذ جعلها هى رسول السلام الذى يتحمل الصعاب والمضايقات من جانب العرب من أجل تحقيق السلام فى العالم .

ان شركة ، كانون ، للانتاج السينمائى الاسرائيلى لا تتحرك وحدها بل تمولها الحكومة الاسرائيلية وبعض الشخصيات الصهيونية التى تضع أموالها فى خدمة الاهداف الحقيقية التى تسعى اليها هذه الشركة ومعروف ، ان المال اليهودى لا يصرف هباء ، ولذا أصبح ليس بعيدا ان يأتى اليوم لنجد هذا الثنائى هو أباطرة صناعة السينما فى العالم .. ولذا وجب أن يتحرك المال العربى لاقتحام السينما ليوقف هذا الزحف الصهيونى غير المباشر الى عقولنا وبلادنا وجذب شبابنا وكان لابد لنا من وقفة مع كبار الادباء والفنانين

ريتشارد شامبر لاين

السينما حرب الحضارة والعقول

يقول على سالم ان اسرائيل متهمة من خلال شركة كانون على الاستيلاء على دور العرض السينمائى فى العالم كله والموقف الوحيد المضاد لذلك الا يكتفى صناع السينما المصرية .

بالنواح والولولة . ولكن لابد من وضع خطة للاستيلاء على دور عرض فى العالم ايضا .. ومن ناحية أخرى لابد ان يعترف العرب بقضية الفن ومدى احترامهم له .. وخصوصا ان السينما هى من أدوات الصراع الحضارى فى التاريخ ، بعد ان أصبحت حرب الحضارة والعقول

والوجدان أخطر من قضايا الحرب العسكرية .

ان الشكل الطبيعى سواء فى الرواية او السينما اليهودية الالحاح على قضية اليهودى التائه المشرد المعذب بين الاخرين واغفالهم للجانب الآخر وهو ، العرب ، والمفروض من السينما المصرية ان تقوم هى بهذا الدور فهى عملية حرب بين الطرفين العربى والاسرائيلى والمفروض ان تواجه مصر هذه الحرب بالتفوق عليهم بالتفكير العلمى الذى ينتج عنه التفوق عليهم فى المجالات الفنية المختلفة من رواية وقصة وسينما . والا تكون السينما المصرية كائنا ضعيفا من حق أى ميكروب ان يتخلله .

الدول العربية متعاطية للاتجاهات

ويضيف المخرج على بدرخان مؤكدا .. ان كل الاتجاهات التى تخدم العنصرية تحظى بتمويل ضخم جدا والدول العربية دول تتعاطى تلك الاتجاهات جميعا سواء المتمشية مع العنصرية الامريكية او الافريقية او الصهيونية فى شكل افلام ومسلسلات وأغانى وافلام فيديو ، ونحن ندعى اننا لدينا خبراء ورقباء فى حين اننا لا نملك غير ميكروفونات وكراسى . فاين خبراء الثقافة والاعلام كى يواجهوا هذه التيارات وانصحهم ان يتركوا اماكنهم لمن يخدمها والا اصبحوا جزءا من هذا التنظيم المدبر على الوطن العربى ـ فاماكنهم هذه ليست مجالا للتهريج ان الصهيونية كانتاج فقط لاتستطيع عمل أى شىء ولكنها لديها وعى ثقافى واعلامى وهذا ما تفتقده الدول العربية وعلى رأسها مصر ـ فمصر تنقل الاحداث ولا تستثمرها فى اعمال

السفير روبرت ميتشوم وبجواره صديقه رجل الامن الامريكى روك هيدسون فى سيارة جيب فى الصحراء انتظارا للقاء مندوبين عن الشباب الفلسطينى لقطة من « فيلم السفير »

وزير الدفاع الاسرائيلى وزوجة السفير فى لقطة من « السفير »

تحقيق :
وفاء عوض

ثقافية وسينمائية مثلما تفضل اسرائيل .. فالصهيونية ثقافة وليست اسلحة .

السينما الصهيونية إدانة لكل ماهو عربى

اما د . عبدالعزيز حموده عميد كلية الآداب جامعة القاهرة فيقول : ان هناك اتجاهين للسينما الصهيونية . فهناك افلام أمريكية الانتاج والاخراج والتمثيل تقدم بذكاء وبتبين واضح لوجهة النظر الاسرائيلية وادانة لكل ماهو عربى باعتبار العرب جميعا همجيين ارهابيين . وفى رأيى ان هذا الاتجاه أخطر الاتجاهين اما الاتجاه الثانى فهو ما يمكن وصفه ببعض الافلام مجهولة الهوية وحيث يجد الانسان صعوبة فى نسبتها وغالبا ماتلجأ الى استخدام واحد من انصاف النجوم والامريكية مع مجموعة كاملة من النكرات الذين لا يمكن التعرف عليهم فى السينما العالمية واعادة الافلام التى تعتمد على تقديم العنف المبالغ فيه الذى يصل فى أحيان كثيرة الى حد التقزز . ويضيف قائلا ..

ان هذه الافلام تهدف الى تخريب حساسية النشء والشباب . المهم ان أخطر ما فى الأمر ان هذه الافلام من النوعين تعتمد على فكرة ملء الفراغ فهناك فراغ واضح خلفه دخول الفيديو فى كل بيت .. ويجب ان تكون الرقابة المصرية صارمة وجادة وتعمل على الا يوزع فيلم فيديو لا يوزع فى السينما وبعد ذلك لابد ان

ترفع الافلام ليتحرك المال العربى ليس فقط لخدمة القضية ولكن لاعلان وجهة نظرنا فيما يدور حولنا من معارك ثقافية وسينمائية فالحرب مازالت مستعرة من خلال مهرجانات السينما العالمية ويكفى ان نعرف ان

شركة « كانون » تسعى الى كبار الممثلين الامريكيين لتسخيرهم بواسطة المال الصهيونى لخدمة أغراضهم مثلما حدث مع الممثلة الامريكية المعروفة « كاترين هيبورن » التى تمثل فيلم « الحل النهائى » وايضا ريتشارد شامبرلاين ، النجم الامريكى الذى لعب بطولة فيلم « كنوز الملك سليمان » لحساب المخطط الصهيونى .

وجوه أدبية

سناء فرج

قصص من الآبار العميقة

● سناء محمد فرج
● السويس ١٩٦١
● متزوجة ولها طفلان .
● تكتب القصة القصيرة .
● نشرت بعض أعمالها فى جريدة صوت السويس ، مجلة الثقافة الجديدة ، مجلة القصة .
● تصدر لها مجموعتها القصصية الأولى ، صانعة السكاريات ، عن سلسلة مواهب .
● تتميز الأديبة برؤية جديدة متميزة وباجواء قصصية خاصة . كما يتميز أسلوبها بالتدفق معتمدة على لغة أدبية راقية .
● متابعة جيدة لكافة الابداعات القصصية والروائية على مدار العالم العربى .

كما أنها قارئة جيدة للتراث والفلسفات . يتضافر هذا كله . لتخرج أعمالها الإبداعية تحمل عبقها الخاص . كأنها قادمة من ابار عميقة

« الملطوعين » مسرحية جديدة

يعكف الكاتب الصحفى ، محمد عثمان ، على كتابة مسرحية اختار لها عنوان « الملطوعين » المسرحية تتناول بعض الصور الهزلية لشخصيات عديدة تتعايش من خلال الواقع المصرى .

من المنتظر ان تحدث هذه المسرحية ضجة فى الشارع السياسى والصحفى المصرى !

الحركة الثقافية فى أقاليم مصر

«السويس» مدينة بلا ذاكرة !

محمد احمد غزالى
شاعر شعبى

كتب محمود الجمل :

الواقع الثقافى فى مصر ، متشابك ، كثير التفاصيل ، نحاول تقديم بعض ملامحه ولكن بعيدا عن القاهرة . آخذين فى الاعتبار ، ان الاقاليم هى النبع الرئيسى للمواهب والمبدعين . ولذا سنبدأ فى نشر سلسلة من المتابعات للواقع الثقافى فى المحافظات المختلفة ، من خلال وجهات نظر خاصة ، قد يختلف معها البعض ، وسوف يتسع صدر الاحرار لكافة الردود والتعليقات المؤيدة أو المعارضة لما تطرحه على صفحاتها ..

ونبدأ بالسويس ، لنسأل عن واقعها الثقافى القديم باحثين عن تقييم حيادى لهذه الفترة .. يقول محمد أحمد غزالى . الشاعر الشعبى وصاحب فرقة «ولاد الارض» التى قدمت اغنيات القتال وبشرت بالنصر ، والذى عاصر العمل السياسى من خلال عضويته للمجلس المحلى منتخبا .. ورئيسا للجنة الثقافية به .. يقول :

● الواقع الثقافى السويسى قبل النكسة ، كان أكثر انتعاشا ، كانت هناك العديد من التجمعات الادبية وأكثر من ندوة مشتعلة بالثقافة . وهناك أكثر من اربع فرق مسرحية متنافسة . خرج قبل هذه المرحلة العديد من المبدعين ، مثل الشاعر محمد فضل اسماعيل ، امل دنقل ، وكان هناك محمد شطا ، أحمد مصطفى حافظ ، عبدالسلام رضوان ، ولكن أتت النكسة لتقضى على هذا الجيل وتدفعه للتقاعد . بعد حدوث الهزيمة وخلو المدينة من سكانها . كان لابد من ابتداع شكل جديد من اشكال التعبير الفنى . فخرجت من وسط الركام والخرائب فرقة «ولاد الارض» لكى تنشد اهازيج القتال وتدعو للصمود وتبشر بالعودة .

ولكن بعد العودة للسويس بعد أكتوبر ١٩٧٣ هل برزت ملامح ثقافية محددة ، أو ارهاصات بمستقبل ثقافى محدد ؟.. يجيب كاتب القصة والناقد على لاشين أن الثقافة الرسمية فى مديرية الثقافة لاتشكل تيارا جيدا مثل باقى المديريات الجيدة فى بعض المحافظات . فلا ندوة أدبية يمكن لها القول بأنها قدمت اديبا واحدا جيدا . لا مجلة أو حتى نشرة تنظر للواقع الثقافى بالمدينة ، عدا مجلة سنويا ، يصدرها البعض طمعا فى أموال الاعلانات .

أما حركة الابداع ، لايوجد شعراء ، يوجد فقط بعض قصائد جيدة ، يوجد قصاصون جيدون مثل سناء فرج ، محمد عطا ، على الميغى ، أحمد عبداللطيف ، وأسماء أخرى جيدة ، أعمالها تتنافس أى ابداعات على مستوى الوطن ككل . لو جئنا لسلوك للأفراد فالقائمون على لجنة الثقافة بالمجلس المحلى ، اهتماماتهم

الاولية ليست ثقافية ولاتعنيهم الثقافة فى شىء . وأخيرا نأتى لمدير مديرية الثقافة الحالى ، فآخر طموحاته ، الغاء النشاط الثقافى والفنى بالمديرية وتحويل المسرح الى سينما مفتوحة ، ليقضى بذلك على مبنى المديرية ، بعد أن قضى على النشاط بالفعل .

وواقع السويس القادم والطموحات الخاصة بالمستقبل ، يطرحها الفنان

التشكيلى على محمد على الذى يقول ان الواقع الفنى فى السويس أكثر من شىء ،

فلا توجد حركة فن تشكيل بالمعنى المحدد بل ايضا مجموعة لوحات متناثرة ، لايوجد متحف واذا كانت المتاحف ذاكرة الشعوب . فالسويس مدينة بلا ذاكرة .

لو تحدثنا عن البناء فى السويس ، فلو تم أخذ رأى التشكيليين ، لم تم هذا التضارب اللونى والعشوائية التى تؤذى العين ، هذا غير الاخطاء الهندسية

القاتلة والتى هبطت بأعمار المبانى الافتراضية الى الربع .

اخيرا ونحن نحلم بقرية للابداع على ساحل البحر ، يمكن بعد صياغتها ، ان تصبح على غرار اصيله بالمغرب ،

وتتحول الى قرية مفتوحة للفن ، تحمل ملامح السويس الاصيلة واخيرا من المسئول عن النصب التذكارى الهزلى المقام أمام مبنى المحافظة والذى تكلف

١٢٠ الف جنيه ، وخرج على غرار «مشبك الغسيل» كأننا ننشر غسيلنا القذر أمام الناس . أين ذهبت التصميمات الأخرى المقترحة ، والى ان يحدث التغيير . سنظل نعمل بجهودنا الفردية ، وعلى الدولة فقط ان تصلح من مرافقها الثقافية المهملة .

المثقفون يكفينا شرهم ! !

فى جلسة خاصة تناولت ازمة المسرح اذا كانت فى الممثل او فى النصوص المسرحية قالت معالى زايد .. « كلام المثقفين يكفينا شره وسيبونا باه نشوف شغلنا وانا لا يعنينى الا ان أرى افلامى معروضة فى السوق وان أقرأ الفاتحة على روح أمى » .

توصيات أول مؤتمر على المصطبة

جدول الأعمال

اجتمعنا ..
كنا «ستة» ..
لجل نشرح «مادة سته» ..
من «قانون المفهومية» .. !!
والوصايا ..
فى النهاية ..
ع الكتابة .. والقراية ..
والبلد ..
والمسئولية .. !!

محو الأمية

قلنا طبعا فى البداية ..
ع الكتابة .. والقراية ..
والبلد والمسئولية .. !!
كل واحد ..
لو يجاهد ..
راح يعلم ألف واحد ..
أو يعلم خمسمية
وأما كل الناس ح تقرا ..
بالايمان والعلم .. بكره ..
البلد تصبح غنية .. !!

العصابة .. !!

إنتقلنا م الكلام دا ..
للى حاصل فى الزمان دا ..
م العصابة التخريبية .. !!
اللى ينهب .. !!
واللى يسرق .. !!
واللى وقت الجد يحرق .. !!
والجماعة القرعجية !!

واللى بانى كام عمارة .. !!
م الجزارة .. !!
والغبارة .. !!
والمواد التموينية .. !!
واللى هايص .. !!
واللى زايط .. !!
واعتمادهم ع الوسايط .. !!
والحاجات المترية .. !!

الرأى .. والتوصيات

«الحمار»

بيحب صاحبه ..
مهما جلبه واللا راح به ..
واللا زود فى الأسية ..!!
و«الجمل» ..
بيحب صاحبه ..
مهما زود فى متاعبه ..
واللا وداه فى رزية .. !!
«وابن آدم» ..
يا جماعة ..
ليه بفكر كل ساعة ..
فى الهيافة والأنية .. ؟!
اللى ينهب .. !!
واللى يسرق .. !!
واللى عايز مصر تغرق .. !!
ده عديم الانسانية .. !!
أنبوهم .. !!
ولحبسوهم .. !!
ريحونا وريحوهم .. !!
إحنا مش ناقصين أذية .. !!




سليمان غريب



أى تصريح يدلى به مسئول سياسى يحمل - على نحو مؤكد - دلالة معينة مباشرة أو غير مباشرة . وقد يلتقط البعض الدلالات غير المباشرة على نحو فورى بينما تصل الى أذهان البعض الآخر لسبب أو لآخر بعد وقت . وحتى التصرفات والايماءات تحمل دلالات من هذين النوعين ، وكلما كانت هذه التصرفات والايماءات سياسية وتتعلق بقضية ذات شأن كلما كان لدلالاتها المباشرة وغير المباشرة معنى كبير وأثر عميق .

وكلما جاء وقت لا تقتنع فيه حكومة ما بسياستها أو ترى أن رد الفعل عليها سيكون أكبر من قدرتها على التحمل تكثر التصريحات التى يقصد بها أن تعطى دلالات معينة ، وتكثر أيضا التصرفات والايماءات غير الصريحة .

كل هذه المعانى انطبقت تمام الانطباق - كما يقول التعبير الشائع فى دروس الهندسة الأساسية - على وقائع زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز لمصر ومباحثاته مع الرئيس حسنى مبارك . ولنترك الوقائع تتحدث عن بعضها البعض ويفسر بعضها البعض الآخر ، ليس لهدف شكلى كما قد يبدو لأول وهلة ، ولكن من أجل الوصول الى حقيقة الوضع المصرى والعربى الراهن بعيدا عما يريد أن ينقله « الساسة » الى الناس من تصورات قد يكون أكثرها غير دقيق . ولا خلاف بطبيعة الحال على أن الحقائق الصريحة هى أساس رسم الحدود الفاصلة بين أى شىء وغيره من الاشياء .

١٩٨٧ .. لن يكون عام السلام

مبارك رفض عقد أى لقاء مع رئيس كتلة ليكود السابق

فكيف يكون شريكا فى مفاوضات لمدة عام مع رئيسها اللاحق ؟

وصل بيريز بطائرته الحربية الى قاعدة جناكليس الجوية القريبة من الاسكندرية قرب الظهر يوم الخميس الماضى . وكان فى انتظاره الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء . وبعد الاستقبال والمصافحة أقلعت من القاعدة (ثلاث طائرات هليكوبتر) احداها تقل رئيس الوزراء الاسرائيلى ومرافقيه الرسميين ، والثانية تقل الدكتور على لطفى والمستقبلين الآخرين والثالثة عليها مساعدون وصحفيون وغيرهم .

وخلال ذلك - وقبله وبعده أيضا - لم يكن قد تم رفع أى علم اسرائيلى فى الاسكندرية . وفى قصر رأس التين الذى هبطت فيه الطائرات الثلاث كانت هناك ثلاثة أعلام مصرية ترفرف على ثلاثة من الصوارى الستة المقامة فى القصر . ولم يتم رفع الأعلام الاسرائيلية على الصوارى الثلاثة الباقية إلا قبل ثوان من فتح أبواب الطائرة التى تقل بيريز ومساعديه .

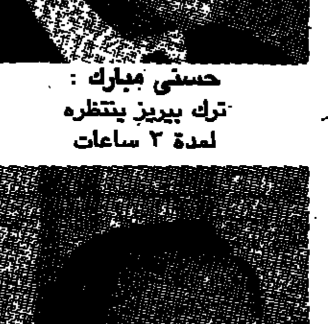
ثلاث دلالات

وكان لما تقدم أكثر من دلالة . ولعل أهم هذه الدلالات ما يلى :

١ - أن رئيس الوزراء الاسرائيلى ضيف - اذا اعتبرناه كذلك - لا يلقى ترحيبا رسميا إلا فى الحد الأدنى وفى ظل ظروف قاهرة أو غير عادية على الأقل . ولعل ما أذيع فى أركان الدنيا الأربعة وعلى ألسنة مسئولين ومصادر لا يرقى اليها الشك حول ضغوط أمريكية مكثفة لاتمام هذه الزيارة يوضح المقصود بالظروف القاهرة وغير العادية .

٢ - أن رئيس الوزراء الاسرائيلى ضيف - اذا اعتبرناه كذلك مرة أخرى - لا يلقى ترحيبا ولا قبولا شعبيا على أى نحو . ولعل ما نشرته صحفنا الرسمية صبيحة يوم وصول بيريز عن عملية اعتقال « لتنظيم يضم عناصر متطرفة » فى الاسكندرية يوضح ذلك . وليس لدى دليل أكيد على أى حال على وجود ارتباط بين زيارة بيريز وبين اعتقال أعضاء « التنظيم » المشار اليه . ولكن نشر النبأ فى ذلك التوقيت يحمل دلالة ما .

٣ - أن رئيس الوزراء الاسرائيلى جاء ليحقق شيئا حدده سلفا أو تم تحديده بين طرفين رغم تضرر الطرف الآخر من هذا الشىء . فنما هو عادى من أحوال لا يقبل الرجل التنفيذى الأول فى دولة ما أقل من أن يستقبله الرجل التنفيذى الأول فى الدولة التى يقوم بزيارتها - والقصد هنا أن الرئيس مبارك لم يكن فى استقبال بيريز فى مطار جناكليس (الحربى) . ومع ذلك قبل رئيس الوزراء الاسرائيلى ما يعتبر حطا من قدره ومن قدر البلد الذى يمثله . وما يؤكد ذلك مرة أخرى أن علما اسرائيليا لم يرفع فى أى مكان فى الاسكندرية باستثناء قصر رأس التين وبالطريقة التى أشرت اليها . ويؤكده أيضا أن بيريز لم يمر فى سيارة بميدان أو يخترق شارعا أو يقوم بزيارة مكان .



حسنى مبارك : ترك بيريز ينتظره لمدة ٣ ساعات

شيمون بيريز : ضيف ثقيل مرفوض من الشعب



الملك حسين : ما زال متمسكا بالشروط الاردنية

ياسر عرفات : لم يتحقق ما كان يرجوه من القمة

تحليل كتبه :
محمد عبد اللاه

وأعتقد أن بيريز حاول - بطريق غير مباشر - أن يمحو أثر هذه النقطة فى البيان الذى تلاه على الصحفيين فى ختام المباحثات عندما قال بالحرف الواحد : « كان عدونا الوحيد هو ضيق الوقت » . وكان يريد أن يقول - فيما أعتقد أيضا - أن ضيق الوقت منعه من التمتع بواجبات الضيافة . ولكنه على أى حال قام بتوظيف عبارته فى الاشارة الى ما حققه من مكاسب سياسية ، فمضى قائلا : « ولو كان لدينا الكثير من الوقت لكنا قد أحرزنا المزيد من التقدم فى محادثاتنا » .

ونواصل سرد الوقائع .

بعد ثلاث ساعات

تمت مراسم الاستقبال الرسمى لبيريز فى قصر رأس التين . ومرة أخرى قام الدكتور على لطفى بتمثيل مصر فى هذه المراسم كما أقام مأدبة الغداء لبيريز والوفد المرافق له . وبعد الاستقبال مضت ثلاث ساعات وصل بعدها الرئيس مبارك الى قصر رأس التين . وعندما تقابل مبارك وبيريز قال الرئيس لرئيس الوزراء الاسرائيلى : أنت أول رئيس حكومة ينزل ضيفا فى قصر رأس التين . وما كان من بيريز إلا أن ابتسم .

ولعله من الواضح أن الاستقبال الرسمى لبيريز فى قصر رأس التين وغياب الرئيس عن القصر لمدة ثلاث ساعات يؤكد الدلالات التى انطوى عليها استقبال بيريز فى مطار جناكليس والمظاهر التى أحاطت به .

ولاستقبال بيريز فى مقر رأس التين قصة لا تخلو من طرافة ولكنها ربما تصور الجو العام للزيارة والمباحثات . فهذا القصر الذى بنى فى القرن الماضى والذى يتكون من أربعة عشر غرفة كان آخر مكان فى مصر تطأه قدما الملك الراحل فاروق بين قيام الثورة المصرية يوم ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وبين خلعه من العرش وطرده بعد ثلاثة أيام . وكان كثيرون من القادة المصريين بعد الثورة يتشاءمون من هذا القصر الذى يقع على شبه جزيرة متوغلة قليلا فى مياه البحر الأبيض المتوسط . وقد رددت وسائل الاعلام الغربية قصة القصر كثيرا .

ولقد بقى من الوقائع ذات المغزى أن بيريز غادر الاسكندرية قرب ظهر الجمعة أى بعد حوالى ٢٤ ساعة من وصوله وبطريقة بدت متعمدة . ومن المتوقع أن يكون المسئولون المصريون قد التقطوا أنفاسهم فور رحيله . ولكن المؤكد أن حسابات أخرى بدأت تطرح نفسها على هؤلاء المسئولين ، ليس على مستوى السياسة العربية فحسب ، وانما على مستوى السياسة الداخلية فى الوقت نفسه .

شرطان أم ثلاثة ؟

وهنا يتعين طرح هذا الشق من الزيارة ، وهو المتعلق بالنتائج والمواقف .

ويمكن تناول النقاط التالية :

١ - اعادت مصر سفيرها أو عينت سفيرا جديدا - ليس هناك فرق - فى اسرائيل . وبهذه الخطوة وباتمام الاجتماع بين مبارك وبيريز تخلت القاهرة عن شرطين رئيسيين من شروطها مقابل اتخاذ هاتين الخطوتين وهما انسحاب اسرائيل النهائى من لبنان وتحسين الأوضاع فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

وحول هذه النقطة قد لا يكون هناك ما هو أبلغ دلالة من قول صحيفة « الدستور » الاردنية : « ان مصر تبدأ فى تحطيم جسورها الى العالم العربى مرة أخرى بقبولها التخلى عن شروطها فى مواجهة اسرائيل » .

وقد يكون من المفيد الاشارة الى أنه بدا أن مصر قد تخلت عن هذين الشرطين يوم زيارة بيريز للمغرب . ففى ذلك الوقت سئل الرئيس حسنى مبارك عما اذا كان مستعدا للقاء بيريز بعد لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلى مع الملك الحسن فأجاب الرئيس : « انى مستعد للقاء بيريز فور اتمام اتفاق طابا » .

ولقد سبق ان طرحت فى هذا المكان تساؤلا عما اذا كانت مصر قد تخلت عن الشرطين الاخيرين . ولكن احدا لم يرد . والرد اليوم واضح كشمس أغسطس .

ومن الممكن على أى حال القول بأن مصر عينت سفيرا لها فى اسرائيل واتمت اجتماع مبارك وبيريز وتنازلت فى نفس الوقت عن جميع الشروط اذا ما كان لنا ان نحاسب المسئولين على تصريحات كثيرة ذكروا فيها بالنسبة للشرط الخاص بطابا تعبير « حل مشكلة طابا » ، وهو تعبير يختلف أيما اختلاف عن تعبير « احالة النزاع حول طابا الى هيئة تحكيم دولية » .

٢ - لم يدع الرئيس مبارك شكا لدى أحد فى مختلف تصريحاته فى ان القضية الفلسطينية كانت محور مباحثاته مع بيريز أو محورا رئيسيا فى هذه المباحثات على الأقل . وبعد جلستى المباحثات يومى الخميس والجمعة تركزت تصريحات الرئيس على هذه القضية التى هى جذر الموقف الراهن كله . وقد كانت على تلك الشاكلة منذ عام ١٩٤٨ ، وستظل عليها الى ان تجد حلا عادلا يحقق للشعب الفلسطينى وطنا وقومية .

ومع ذلك فان تصريحا واحدا قاله ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية الأسبق ورئيس لجنة الشئون الخارجية والدفاع فى الكنيست وعضو الوفد المرافق لبيريز ، أوضح فيه كل شىء له قيمة من وجهة النظر العربية حول هذه القضية . قال ابا ايبان ما نصه : « لم يتم خلال المباحثات الوصول الى اتفاق حول ايجاد حل للتطلعات الفلسطينية المتعلقة بحق تقرير المصير » .

وقد أدلى ابا ايبان بهذا التصريح وقت اذاعة البيان المشترك عن المحادثات التى كانت قد انتهت ، ووقت اذاعة بيان الرئيس وبيان رئيس الوزراء الاسرائيلى . ولم يكن فى البيانات الثلاثة ولا فى غيرها من البيانات والتصريحات والتعليقات ما يخالف تصريح هذا المسئول الاسرائيلى الذى حضر جلستى المباحثات من بداية كل منهما حتى نهايتها .

وقد يرى كثيرون معى أن الموقف ربما كان قد تغير بصورة جذرية لو أن مصر نجحت فى اقناع بيريز بأن يخرج من قاعة الاجتماع ليقول : « تقبل اسرائيل حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى » . هنا كان الوضع سيتغير برمته ويصبح للمفاوضات ، أى مفاوضات ، وتحت أى مظلة ، وفى أى مكان ، معنى ومغزى .

كان الموقف سيتغير كثيراً لو أن مصر حصلت من بيريز على اعتراف صريح ومعلن بحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى

اما الخروج من اجتماع كهذا ، ووسط ظروف بالغة السوء فى المنطقة ، لتوجيه اللوم الى منظمة التحرير الفلسطينية فذلك هو الذى لا ينطوى على معنى بناء أو مغزى مفيد . ومصر على أى حال ليست عديمة الامكانيات لكى تضغط لوضع أساس عادل ومتين لاقامة السلام .

٣ - كان الجزء البالغ الغرابة من البيانات المصرية والاسرائيلية أو البيان المصرى - الاسرائيلى على نحو محدد هو الذى أشار الى الاجراءات التى اتفقت عليها مصر واسرائيل لتوسيع نطاق السلام فى المنطقة . وفى هذا الجزء كان هناك ما يدعو الى التساؤل بدهشة وهو قول البيان المشترك : « ان الطرفين يتعهدان بأن يكون عام ١٩٨٧ عام مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط وانهما سيخصصان هذا العام (الذى لم يأت بعد) لهذا الهدف » .

وهناك اشارة فى موضع من البيان الى انه سيكون عام السلام .

وقد لا يحتاج الامر عناء كثيرا لتحليل هذه البيانات . فقد اتفق الجانبان على « مؤتمر دولى » للسلام فى الشرق الاوسط واتفقا على تشكيل لجنة للتمهيد لهذا المؤتمر . ويمكن القول على نحو سريع ان اسرائيل لها تصور خاص للمؤتمر الدولى لم تنف البيانات انها تخلت عنه . وملامح هذا التصور الرئيسية هى :

أ - لا تقبل اسرائيل أى مؤتمر دولى ما لم تكن الدول المشتركة فيه ترتبط بعلاقات دبلوماسية معها . ويتعلق هذا الشرط بالاتحاد السوفيتى والصين اللذين يتمتعان بالعضوية الدائمة فى مجلس الأمن ولا يقيمان علاقات مع اسرائيل .

ب - المؤتمر الدولى ليس بديلا عن المفاوضات المباشرة ووظيفة المؤتمر ان يسهل هذه المفاوضات .

جـ - اذا تم عقد مؤتمر دولى يكون تشكيله من لجنة اسرائيلية - سورية ، ولجنة اسرائيلية - لبنانية ، ولجنة اسرائيلية - اردنية .. وهكذا وتكتفى الدول الكبرى بالمتابعة والمساعدة وليس لها حق فرض رأى أيا كان أو التدخل بأى صورة . وتقول اسرائيل ان هذه الصيغة تحقق لها شرط المفاوضات المباشرة .

د - ترفض اسرائيل أى شرط مسبق لعقد المؤتمر الذى تتصوره .

لماذا لا يمكن ؟

وفيما يتصل بدعوة الاردن من جانب مصر واسرائيل الى دخول مفاوضات سلام بوفد يشترك فيه فلسطينيون على أساس اقامة اتحاد كونفيدرالى بين الاردن والاراضى الفلسطينية فان الملك حسين يرفض دخول هذه المفاوضات إلا فى حالة توافر شرطين .

أ - مؤتمر دولى على الطريقة المعتادة ..

ب - مساندة عربية وفلسطينية .

وحول قول البيان المصرى - الاسرائيلى ان عام ١٩٨٧ سيكون عام السلام أسوق العدد التالى المحدود من الملاحظات :

١ - تعول الولايات المتحدة فى سياستها على الحاضر دائما وليس على المستقبل . ولو عدنا الى الوراء بضع سنوات لوجدنا ان الادارة الامريكية فى فترة رئاسة رونالد ريجان الاولى أدارت ظهرها لمصر بعد ان استنفدت اتفاقات كامب ديفيد أغراضها . وفى ذلك الوقت تحدثت الادارة الامريكية بقوة عما أسمته « الخيار الاردنى » كطريقة لحل القضية الفلسطينية .

وفى ذلك الوقت أيضا استاء السادات بشدة من واشنطن التى لم يكن قد مضى على تحالفه معها سنوات . وعبر السادات عن استيائه الشديد من تلك السياسة فى صورة مقالات غاضبة وهائجة أوحى بها الى نفر من رؤساء تحرير الصحف الرسمية .

ومع ذلك صدر البيان المصرى - الاسرائيلى ليقول ان « المعاهدة بين مصر واسرائيل ترتب على البلدين التزاما مشتركا نحو انجاز السلام الشامل فى المنطقة وحل القضية الفلسطينية » . انه حقا أمر غريب ، ولكن الغرابة تزيد الى حدها الأقصى عندما نشير الى أن العاملين اليوم فى حقل الدبلوماسية المصرية هم هم تقريبا الذين عاصروا التجاهل الامريكى لحكومتهم . وليس مما يعفى الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان يقول عنه راديو اسرائيل : « يبدو انه هو الذى يعارض عقد الاجتماع بين مبارك وبيريز لأسباب تتعلق بالعلاقات مع الدول العربية » ، رغم ان هذا الموقف يستحق التقدير .

٢ - سيكون شريك مصر فى هذا التعهد اسحق شامير زعيم كتلة ليكود الذى يؤكد : لا تنازلات فى الارض على أى نحو ، وليس أمام الدول العربية إلا أن تقيم السلام مع اسرائيل لغرض السلام .

والأكثر من ذلك ان الرئيس حسنى مبارك رفض المرة تلو المرة عقد اجتماع مع مناحم بيجين الزعيم السابق لكتلة ليكود التى يتزعمها الآن شامير ، وهى الكتلة التى غزت اسرائيل فى ظلها لبنان وقصفت المفاعل النووى العراقى وأعلنت ضم الجولان وأعلنت ان القدس الموحدة « شرقا وغربا » عاصمة لاسرائيل « الى الابد » .

٣ - قالت مصادر دبلوماسية غربية فى القاهرة ان أحد وجوه الاستعجال لعقد اجتماع بين مبارك وبيريز تمثل فى وجود تصور أمريكى اسرائيلى بأن مبارك لن يقابل شامير حتى بعد مضى شهور من خلافته لبيريز التى سيحين موعدها فى الشهر القادم .

هل يعتقد أحد بعد ذلك ان عام ١٩٨٧ سيكون عام السلام ؟ لا أتصور ..

عادل عبدالمنعم .. الحارس الاوحد للمصرى

تدور حاليا مفاوضات سرية بين نادى بورسعيد : المصرى والمريخ لمحاولة ضم محمد عاشور حارس مرمى المصرى الى صفوف شقيقه « المريخ » الصاعد لدورى الاضواء .

والتوقعات تشير الى انه فى حالة نجاح هذه « الصفقة » الداخلية البورسعيدية سيصبح عادل عبدالمنعم هو الحارس الاوحد للنادى المصرى

وبالتالى تصبح امامه الفرصة الكاملة لممارسة هوايته فى فرض مطالبه على مجلس ادارة النادى المصرى .

وكل التساؤلات تدور الان حول مدى نجاح لعبة المصالح الشخصية فى اتمام هذه الصفقة . كما تدور تساؤلات اخرى فى الوسط الرياضى ببورسعيد حول النجاح الذى حققه المريخ نجم الدورى هذا العام فى الحصول على ملعب النادى المصرى والفوز بحق استغلاله فى اقامة مباريات الدورى عليه بدون مقابل ! !

النطق بالحكم فى قضية الترسانة اليوم

اليوم .. موعد النطق بالحكم فى الدعوى المرفوعة من حسنين الشاذلى وفؤاد ابو النصر رئيس نادى الترسانة السابق ضد قرار د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بحل مجلس ادارة نادى الترسانة وتعيين مجلس ادارة جديد .

الغاء المدير !

● تتجه النية داخل النادى المصرى لالغاء منصب المدير العام للنادى وتعيين احد اعضاء مجلس الادارة سكرتيرا عاما .. بهدف ترشيد الانفاق .

إعلان جدول مباريات الدورى .. « القطاعى » !

الدورى يبدأ السبت القادم بثلاث مباريات مؤجلة !

أخيرا .. خرج علينا الحاكمون بامره فى اتحاد الجزيرة بمفاجآتهم السنوية الطريفة .. فاعلنوا جدول مباريات الدورى العام « بالقطاعى » ، كما يحدث كل عام ، وهو ككل عام ايضا ملىء بالتأجيلات والتوقفات ليؤكد جدارته بان يكون « أطول » دورى فى العالم .. ولم لا .. فاذا كنا الافضل دائما يجب علينا ان نكون « الاطول » ايضا ! !

وقد جاء اعلان جدول مباريات المسابقة لأنه اهم الاحداث الرياضية المصرية - على مراحل .. وبعد اجتماعات ومشاورات مكثفة .. فأعلن المسئولون أولا جدول الاسابيع العشرة الأولى .. ثم بعد فترة من التفكير العميق خرج علينا « الجهابذة » بمباريات الأسبوعين الباقيين فى الدور الأول .. وفى المرة الثانية لاعلان الجدول اجروا تعديلا آخر على موعد مباريات الأسبوع العاشر بحيث تقام جميع مبارياته يوم ٢ ديسمبر باستثناء مباراة واحدة تقام يوم ٣ ديسمبر .

وتقرر ايقاف الدورى بعد أسبوعه العاشر لتنفيذ الارتباطات الدولية للفريق القومى حيث يلعب مباراته الأولى يوم ٩ يناير ١٩٨٧ مع أوغندا فى اطار تصفيات دورة الالعاب الافريقية وقبلها مباراة ودية مع منتخب قطر فى الدوحة يوم ١٩ ديسمبر . ثم يلعب مباراته الثانية مع اوغندا فى كمبالا يوم ١٧ يناير .

المهم ان هناك ٣ مباريات من ستة فى الاسبوع الأول الذى يبدأ يوم السبت القادم مؤجلة وهى : الأهلى مع السويس والاتحاد مع الزمالك والاسماعيلى مع المحلة .. وسبب تأجيلها طبعا معروف وهو الالتزامات الافريقية لفرق الاهلى والزمالك والاسماعيلى .

والأهم فعلا ان الدورى المصرى بدأ ككل عام - وهو يحمل معه كل الاجهاد والتعب للاعبى الفرق الذين يمثلون الفريق القومى وانديتهم فى البطولات الخارجية .

أما المباريات الثلاث التى سيشهدها الاسبوع الأول من الدورى « القطاعى » - على طريقة تجارة الجملة والقطاعى فهى : غزل دمياط مع المقاولون ، والمنصورة مع المصرى ، والمريخ مع الترسانة .

أخبار ليست للنشر

منصور فى الزمالك !

● منصور حافظ نجم الزمالك السابق الذى ابعدته الاصابة عن ملاعب كرة القدم ، وسافر للعمل بوزارة الدفاع القطرية كمساعد مدرب ولاعب .. توجه فور وصوله الى الاراضى المصرية الى نادى الزمالك وانضم لتدريبات الفريق قبل قصة « القائمة » الشهيرة ، وفى التدريب الثالث له مع الفريق أخبره حمدى يوسف ادارى الكرة بالنادى بان المدرب الانجليزى باركر لايحب ان يدخل أحد الملعب بعده ولو بدقيقة واحدة .. وكان منصور قد تأخر عن موعد بدء التمرين دقائق قليلة .. ولما قال له الادارى هذا الكلام أحس بانه « غير مرغوب فيه » ، فانصرف بعد المران ولم يعد للتدريب مرة ثانية . للعلم اصابة منصور تحسنت جدا وفى طريقه للشفاء التام .

استقالة .. أم اقالة ؟ !

● اللواء محمد حسين جوهر مدير عام اتحاد السباحة القصيرة « سابقا » ، قدم استقالته فى الاجتماع الاخير للاتحاد .. لانه أحس بلباقة ان هناك عملية « غربلة » لكبار السن والقدامى بالاتحاد فى اطار خطته للتغيير الادارى الشامل عقب اشتراك مصر فى بطولة العالم الأخيرة لالعاب الماء التى اقيمت فى مدريد . وبناء على احساسه « الذى لا يخيب » قدم جوهر استقالته ولم يتردد لحظة فى ذلك .

ديون !

● رفضت المحال التجارية بالمدينة الحرة توريد ملابس رياضية ، للنادى المصرى الا بعد قيام النادى بتسديد الفواتير القديمة وقيمتها ستة آلاف جنيه . كما رفضت منطقة القناة استخراج بطاقات لاعبى المصرى فى جميع الأعمار الا بعد تسديد الحساب القديم الذى يدين به المصرى للمنطقة ما رأى سيد متولى رئيس النادى المصرى فى هذا الكلام ؟ !

الغلبان !

● اتحاد الدراجات المصرى « مسكين » .. يقيم منذ زمن بعيد فى غرفة بمبنى حمام التربية والتعليم بالجزيرة .. ويتمنى - وهى أمنية بعيدة على ما يبدو - ان يحصل على غرفة واحدة فقط تصلح مقرا له داخل مبنى المجلس الأعلى للشباب والرياضة العملاق بميت عقبة .

صدمة !

● كانت صدمة كبيرة تلقاها د . محمد صالح عضو مجلس ادارة النادى المصرى « المستقيل » عندما وافق مجلس الادارة على قبول استقالته .. وبعد ان تخلى عنه ٣ من اعضاء المجلس الذين يشكلون معه « مجموعة » مترابطة داخل المجلس .. والثلاثة هم : احمد منسى ومحمد لهيطة ومحمد ندا .

مباريات العودة الأفريقية

الأهلى يطير للقاء ديناموز فى عرينه .. والاسماعيلى مستعد لحسم الموقف مع كالامو

تغادر القاهرة بعد غد بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى فى طريقها الى زامبيا لأداء مباراة العودة مع نادى باور ديناموز فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس وكان الاهلى قد فاز على ديناموز ٢/صفر فى مباراة الذهاب باستاد القاهرة .. المباراة الثانية تقام يوم الأحد القادم وتعود البعثة للقاهرة فى اليوم التالى مباشرة .

استعد لاعبو الاهلى للمباراة الثانية والحاسمة استعدادا تاما بقيادة الشيخ طه اسماعيل المدير الفنى للفريق واللاعبون جميعا مصممون على تحقيق الفوز فى طريق الاحتفاظ بالكأس الافريقية بعد الفوز بها للمرة الثالثة على التوالى باذن الله .

طه اسماعيل

والاسماعيلى مستعد رغم صعوبة المهمة :

وعلى الجانب الاخر .. يشهد ستاد الاسماعيلية يوم الجمعة القادم مباراة العودة فى اطار نفس البطولة بين الاسماعيلى وكالامو زائير .. وهى مباراة « حياة او موت » بالنسبة للاسماعيلى الذى خسر فى مباراة الذهاب ٢/صفر .

استأنف الاسماعيلى مرانه بعد العودة من السفر يوم السبت الماضى .. ويدخل معسكرا مغلقا ابتداء من بعد ظهر غد (الثلاثاء) باستراحة النادى حتى موعد المباراة الفاصلة .. ويشترك مع الفريق بعد انتهاء ايقافه على أغا حارس المرمى الذى يعتبر مكسبا كبيرا للفريق . وأكد انوس مدرب الفريق ان اى لاعب سيتخلف عن التدريبات او الاشتراك فى المعسكر المغلق سيحرم من الاشتراك فى المباراة مهما كان وضعه .

ابتزاز اسرائيلى

(بقية المنشور ص ١)

يعتبران الاردن حجر زاوية فى مفاوضات لحل القضية الفلسطينية خلال عام ١٩٨٧

ومن المتوقع ان تصدر منظمة التحرير الفلسطينية بين لحظة واخرى بيانا يعبر عن رفضها لنتائج لقاء مبارك وبيريز خاصة وأنه لم يسفر عن موافقة اسرائيلية على شرعية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطينى فى أى مفاوضات . وقالت مصادر عليمة ان من غير المتوقع ان يقوم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للقاهرة فى أى وقت بعد الآن . وتتجه منظمة التحرير الفلسطينية الى اصلاح الخلافات مع المنظمات الفلسطينية الواقعة تحت تأثير دمشق .

وأكد المراقبون ان زيارة بيريز أعادت مصر الى ما بعد كامب ديفيد حين تحطمت الجسور بينها وبين العالم العربى . وكانت العلاقات بين مصر والدول العربية قد أخذت فى التحسن خاصة بعد عودة العلاقات المصرية - الأردنية والاتصالات غير الرسمية مع معظم الدول العربية الأخرى .

بينى .. وبينك

● اعتذار الاهلى عن مواصلة مسيرة كأس مصر .. وخروج الزمالك منها والمجهود السخى الذى بذله لاعبو الترسانة فى السنوات الماضية .. قدموا كأس مصر هدية لنادى العمال الكادحين .. وبهذا الفوز انضم النادى الثانى بميت عقبة الى مسيرة الكرة المصرية فى أدغال افريقيا .. وقبل ان نتحدث عن ضرورة توفير اى إمكانيات للاعبى الترسانة للتزود بها فى رحلتهم الافريقية القادمة لابد اولا من حل مشاكل الادارة المزمنة التى يعانى النادى منها منذ سنوات ويتمثل ذلك فى حيرة اللاعبين بين مجلس الادارة المنتخب المنحل ومجلس الادارة المعين وحيرتهم كذلك بين مشاكل البوتيكات والانشاءات وغير ذلك من المشاكل بعيدة كل البعد عن مجال الرياضة والهواية ..

وقبل ان تجدوا انفسكم وجها لوجه امام بطولة افريقيا والمشاكل ، إياها ، محيطة بكم لابد ان تعملوا من الآن على حلها قبل ان تجرفكم دوامتها !

***

● شطب علاء عبدالعال لاعب الزمالك « إياه » قرار حكيم تأخر بعض الوقت ...

***

● تعقد الجمعية العمومية للنادى المصرى البورسعيدى يوم ٢٥ سبتمبر الحالى .. وينقسم اعضاء الجمعية الى ٣ جبهات متصارعة : الاولى تؤيد سيد متولى رئيس النادى الحالى والثانية ضده وهناك جبهة ثالثة من الشباب ونعتقد انها الاكثر ولاء للنادى حيث انها تطالب بترشيد الانفاق ووضع سياسة تربوية للنادى والاعتماد على ابناء النادى ووقف سياسة الاستيراد المدمرة .. والسؤال الذى يطرح نفسه الآن على الساحة الرياضية :

اى هذه الاتجاهات سيفرض نفسه على مجتمع النادى المصرى ! !

لا يلدغ المؤمن !













عملية تفتيش ذاتى لاحد مشجعى منتخب ايرلندا لكرة القدم فى ستاد هيسيل الشهير قبل بداية مباراة ايرلندا وبلجيكا فى تصفيات كأس أوروبا للأمم .. وذلك كاجراء وقائى حتى لاتتكرر احداث الشغب التى حدثت فى نفس المكان فى ٢٩ مايو ١٩٨٥ واسفرت عن مقتل ٣٩ شخصا .. « ولايلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

رأى المعارضة (بقية)

(بقية المنشور ص ١)

رابع عشر :

تجميد استثمارات القطاع العام عند الحجم الحالى (٥٠٠٠ مليون جنيه) ونقل المشروعات الجديدة الى القطاع الخاص .

والاكتفاء مرحليا باستكمال المشروعات الناقصة ، وعمليات الاحلال والتجديد حتى يمكن ضغط العجز فى الموازنة العامة للدولة .

خامس عشر :

ترشيد الانفاق العسكرى واخضاعه لرقابة مجلس الشعب ، وخاصة فى مجال الامن المركزى الذى يستنزف ما يقرب من ٥٠٠ مليون جنيه سنويا من الانفاق العام .

سادس عشر : إعادة جدولة الديون الخارجية

ضرورة مفاوضة الدول الصناعية الدائنة لاعطاء مصر فترة سماح مقدارها عامان على الاقل مع تخفيض الفوائد بنسبة ١٪ على ألا تزيد الاقساط المسددة عن ١٠٪ من حصيلة الصادرات المصرية ، مما يقلل من عبء انخفاض أسعار البترول وهبوط رسوم قناة السويس وموارد السياحة وتحويلات مدخرات المصريين فى الخارج .

سابع عشر : تمليك الأراضى الصحراوية

تشجيع كافة المواطنين وخاصة الشباب وأرباب المعاشات على تملك الاراضى الصحراوية بأثمان رمزية ، وعلى آجال طويلة (٤٠ عاما) لزيادة مساحة الرقعة الزراعية ، والغاء كافة القيود العديدة المفروضة على تملك الاراضى الصحراوية مما يساعد على زيادة الانتاج الزراعى وامتصاص الأيدى العاملة الفائضة فى الحكومة والقطاع العام .

ثامن عشر : المصريون العاملون فى الخارج

الغاء كافة القيود الموضوعة على المصريين الراغبين فى العمل فى الخارج واعفاؤهم من الحصول على موافقة وزارة الداخلية ، ويكفى الاخطار واعفاؤهم من أى رسوم تحصلها الدولة منهم ، لان عملهم فى الخارج من أهم وسائل ضغط العجز فى ميزان المدفوعات وبرهان ذلك ان المصريين العاملين فى الخارج قد حولوا من مدخراتهم للوطن بالعملات الحرة ما يزيد على ١٥ ألف مليون دولار فى العشر السنوات الأخيرة . هذا بالاضافة الى ضرورة عقد اتفاقيات حكومية ثنائية مع حكومات الدول التى يعمل بها المصريون لضمان مستوى أجورهم وسهولة تحويل مدخراتهم .

تاسع عشر : زيادة التعاون مع السعودية ودول الخليج

تحتم المرحلة الحالية ان تسعى الحكومة المصرية لزيادة التعاون فى كافة المجالات ، مع المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج ، اذ أن هذا التعاون يحقق مصلحة جميع الأطراف ولاشك ان الجو السياسى ممهد لذلك من كافة الوجوه .

تلك هى ملامح الاصلاح الاقتصادى ، من وجهة نظر حزب الأحرار ، وهذا يتطلب فتح باب الحوار السياسى ، بين كافة الأحزاب السياسية حتى تتضح وسائل الاصلاح أمام الحكومة والشعب معا ، وحتى يقتنع الجميع بهذه الوسائل فتتحقق أحسن النتائج وتستطيع البلاد ان تجتاز هذه المرحلة الصعبة التى تمر بها باذن الله ، وخلاصة القول ان الاصلاح الاقتصادى يجب ان يتم بشكل كامل ومتكامل مع الاصلاح الديمقراطى وهذا هو بيت القصيد !!

مصطفى كامل مراد

هكذا من الاصل

الأحـــرار فى كـل مـكـان

اضبط .. زكى بدر يقدم العزاء لأكبر تاجر مخدرات فى المنطقة

« الاحرار فى كل مكان » تؤكد على مسئوليتها انها شاهدت زكى بدر وزير الداخلية يوم الاربعاء الماضى الساعة ٥,٤ مساء بقرية منشاة العشر مركز طوخ قليوبية وهو يركب سيارة « بى ام دبليو » وامامه مقدم شرطه بمرور القليوبية

اما سبب ذهاب زكى بدر الى هناك فهو سبب وجيه جدا ويحث عليه الدين الحنيف لقد ذهب اللواء حامى الامن لتقديم العزاء لاكبر تاجر مخدرات فى القليوبية فى وفاة زوجته الله يرحمها وعندما تساءلت « الاحرار » فى كل مكان عن مدى علاقة وزير الداخلية بهذا الرجل فقال الخبثاء ان هذه الصداقة قديمة جدا منذ كان زكى بدر مديرا لامن القليوبية .

زكى بدر

مباحث أمن الدولة تتعقب ندوات البدرى

تحاول مباحث أمن الدولة دائما العمل على منع ندوات يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار والداعية المعروف فقد قامت بتعطيل ندوة كان من المقرر عقدها يوم السبت الماضى بمسجد نافع بالمعادى فمنعت الاهالى من الوصول الى منزله ، واغلقت المسجد بضغط على مجلس ادارته والسؤال الآن لماذا تتعقب مباحث أمن الدولة يوسف البدرى ؟

ايه السبب ؟ !

جريدة حزبية معارضة واسعة الانتشار منعت نشر مقال احد كتابها البارزين والذى يحمل لقب دكتور لانه تناول فيه احد البنوك والذى اثيرحوله الشبهات فى هذه الايام ياترى ايه السبب ؟

فى رفح .. جنود الأمن المركزى يؤدون الخدمة فى منازل الضباط

بالرغم من تصريحات زكى بدر وزير الداخلية والتى أعلنها عقب توليه المسئولية فى فبراير الماضى عقب احداث الأمن المركزى عن تحسن المعاملة فى معسكرات الأمن المركزى سواء من ناحية التغذية او الملابس او معاملة الضباط الا ان الواقع يقول غير ذلك .

ففى مدينة رفح مازال جنود الأمن المركزى يؤدون فترة خدمتهم فى منازل الضباط حيث يقومون بدهان الشقق وتركيب الادوات الصحية بالاضافة الى التنظيف وشراء الخضار من الاسواق وتوصيل زوجات الضباط الى أعمالهم صباحا والعودة بهم بعد انتهاء العمل .

الاغرب من ذلك ان هؤلاء الضباط يحمون رئيس الوحدة المحلية الذى قام باعطاء ٢٤ شقة من ٦٠ شقة مخصصة للمغتربين لموظف الوحدة المحلية التابعين له .

الوزير « بيقزقز لب »

طلب احد المحررين مقابلة احد وزرائنا المشغولين بهموم شعبهم المطحون لاجراء حوار معه فما كان من السكرتيرة إلا ان ابلغت المحرر بان سيادة الوزير مشغول وعنده اجتماع ! ! اصر الصحفى على المقابلة وبعد خمس دقائق دخل على الوزير وكانت المفاجاة ان الوزير ليس لديه اجتماع وانما وضع امامه كومة من اللب الابيض وكان بيتسلى فعلا « بالقزقزة » .

« باشا » الحزب الوطنى ينوى رفع دعوى ضد الاحرار

هدد محمد حامد محمود برفع دعوى قضائية ضد جريدة الاحرار عما نشرته فى الاعداد السابقة عن مراكز القوى بالبحيرة

● الاحرار .. مرحبا .. فما نشر لايتجاوز ٥٪ مما فى جعبة « الاحرار » وقد تكون هذه الدعوى حافزا لنشر الـ ٩٥٪ الاخرى .

الشباب وتحديات العصر

تقيم نقابة الاطباء ندوة بعنوان (الشباب وتحديات العصر) مساء الثلاثاء الماضى .. يشترك فى الندوة د . أحمد كمال أبو المجد ، د . يوسف ادريس ، د . عبد الستار فتح الله سعيد ، د . عبد الفتاح شوقى .. يدير الندوة د . عصام العريان .

الندوة عبارة عن مناظرة بين المفهوم الاسلامى لمشكلات العصر والمفهوم غير الاسلامى .ومن المتوقع أن تثير الندوة جدلا ونقاشا واسعا مثلما حدث فى ندوة « الاسلام والعلمانية » .

عمال السكة الحديد فى طنطا متذمرون

كتب محمد الفقى :

حتى لا يتكرر اضراب عمال السكة الحديد فان « الاحرار » فى كل مكان تقدم هذه الواقعة الى وزير النقل والمواصلات سليمان متولى .

رئيس اقسام قاطرات وسط الدلتا والذى تولى منصبه فى العام الماضى قام بحرمان جميع العاملين من الحوافز وفى الوقت نفسه قام باعداد كشوف صرف يصرف منها مئات الجنيهات شهريا لبعض العاملين والمسئولين بالقاهرة ولاعضاء الشئون القانونية بادارة الهيئة بطنطا ومراجعى كشوف الصرف بالوحدة الحسابية بطنطا والمسئولين بشرطة النقل والمواصلات بالرغم من ان هؤلاء جميعا تصرف لهم حوافز ومكافآت من الجهات التى يعملون بها .

تقدم العاملون بشكاوى عديدة الى كل الجهات المختصة ولم يتحرك احد .

اتفاقية التحكيم

ان اتفاقية التحكيم فى طابا وان كانت خطوة لا باس بها الا ان واقع الامر يؤكد انها مؤامرة اسرائيلية لاظهار اسرائيل بمظهر الدولة المحبة للسلام ويساندها فى ذلك الولايات المتحدة الامريكية وذلك بعد ان تعثرت جهود السلام ووصلت الى باب مسدود وعموما فانه لايمكن التنبؤ بنتائج هذا التحكيم الا بعد ان يتم اتخاذ الخطوات الايجابية لوضعه موضع التنفيذ ولكن المشكلة ما زالت باقية برمتها بالنسبة لمفاوضات الحكم الذاتى المتعثرة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى الذى هو بيت القصيد ، لذلك فان الخطوات الايجابية التى تعبر عن رغبة اسرائيل وامريكا فى تحقيق السلام لم تبدأ وفى رأينا انها لايمكن ان تتم الا فى مؤتمر دولى تحضره الدولتان العظميان والدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن بالاضافة الى اطراف النزاع العربية الاسرائيلية .

الأحـــرار

وضحك عليك يا صقر قريش

نشرت « الاحرار » عن رفعت البشارى واخذه شقة من صقر قريش بدون وجه حق فى العدد (٤٥٤) ونسبت هذا الخبر الى المحاسبة سلوى عبدالحميد . وقد نفت السيدة المحاسبة علاقتها بهذا الخبر والاحرار تؤكد ان الواقعة صحيحة ١٠٠٪ ولدينا المستندات كما نؤكد ان المحاسبة سلوى ليست هى مصدر الخبر الذى نشرناه .

سلوى عبدالحميد

استقطاعات أم أتاوات ؟

مدير باحدى ادارات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يقوم بخصم نسبة من مرتبات الموظفين ويخبرهم بانها استقطاعات وعندما تجرأ احد العاملين بالهيئة وكتب بذلك الى رئيس مجلس الادارة سعى المدير فى نقله وبعد نقله رفض اعطاءه اخلاء الطرف .. عقابا له .

تسربت المستندات فتم نقل المديرين !

بعد تسرب بعض المستندات الخاصة بالمخالفات المالية بشركة المقاولون العرب أصدر رئيس مجلس الادارة « صلاح حسب الله » عدة قرارات بنقل معظم المديرين الحاليين بالادارات والفروع الى ادارات اخرى .

شمل القرار ناصف عرفة الذى نقل من الاسماعيلية الى القاهرة وسيد حسن الذى تم نقله من فرع شبرا الى حلوان وبهاء حسين عزت الذى نقل من الكبارى الى ادارة العامة .. وهلم جرا !

تصريح بدفن مواطن حى !

تحافظة القاهرة

مديرية الشئون الصحية

منطقة شرق القاهرة الطبية

ترخيص بالدفن

يعطى مجانا

تدفن فى دمر المتوفين

إمضاء طبيب الصحة

ايمن ابراهيم
الميت الحى

كتب محمد الفقى :

فوجئت اسرة المجند أيمن ابراهيم معوض زيد القاطنة بارض يعقوب بالسيدة زينب بجندى من قسم السيدة زينب يدق عليهم الباب ويخبرهم أن أيمن قد لقى مصرعه فى وحدته أثر انفجار لغم انطلقت الاسرة معه الى قسم السيدة زينب وفى القسم أمروهم باستلام الجثة وكانت الجثة مكفنة وموضوعة فى عربة من عربات الجيش يرافقها مساعد بالقوات المسلحة وجندى من الشرطة العسكرية وتم استخراج تصريح دفن من منطقة القاهرة الطبية وذهبوا به الى مدافن الاسرة بالفيوم واستخرجوا تصريح دفن من مركز ابشواى وتم دفنه بالفعل فى مدافن القرية واقاموا ليلة العزاء بالفيوم ثم عادوا الى القاهرة .

بعد عودتهم ذهب شقيق المتوفى الى مستشفى حلمية الزيتون العسكرى ليستفسر عن ظروف الحادث ويحصل على متعلقات شقيقه حيث انهم علموا انه نقل فور اصابته باللغم الى هذه المستشفى وانتقل بعد وفاته الى مستشفى القبة العسكرى . فى مستشفى الحلمية قابل المرضى الذين اخبروه ان شقيقه جاء الى المستشفى مبتور الساقين وانه أخبرهم قبل وفاته انه من الاسكندرية وليس من القاهرة .

تملكت الشكوك لدى شقيق ايمن وسافر الى وحدة اخيه فوجده حيا يرزق وتم منحه اسبوعا اجازة وعاد مع شقيقه (المتوفى) لينقلب الماتم المقام فى السيدة زينب الى فرح .

وبالسؤال تبين ان المتوفى شخص اخر يحمل نفس الاسم ولكنه مجند فى مرسى مطروح بينما الثانى مجند فى الاسماعيلية .

والسؤال الذى تطرحه الاحرار من يحاسب افراد الشرطة العسكرية الذين تسببوا فى هذه الكارثة والتى لولا الاهمال لما كان من الممكن ان تحدث حيث ان اسرة ايمن بالسيدة زينب قامت بانفاق مبلغ ٣ الاف جنيه على ليلة الماتم ومصروفات الجنازة .

جمارك عشوائية على الحجاج !

فوجىء وفود الحجاج العائدين من الاراضى السعودية عن طريق السويس بقرارات غريبة تلزم كل عائد بدفع ٢٠ جنيها لكل كيلو جرام من الامتعة والهدايا لمصلحة الجمارك دون النظر فى نوعية هذه الهدايا او قيمتها المادية ودون اى استثناء فى الوزن والمعروف أن التعامل بالوزن لم يألفه الحجاج والمسافرون الا على الباخرة او الطائرة وان تذاكر البواخر مسموح بمقتضاها بان يحمل كل حاج ١٠٠ كيلو جرام بدون رسوم .

الامر الذى جعل الحجاج والعائدين يضربون كفا على كف ويسالون عن السبب والمسؤلون فى مصلحة الجمارك يجيبون بانها القرارات الاقتصادية الجديدة .

اضطر الحجاج الى ترك امتعتهم فى الدائرة الجمركية لان قيمتها لاتساوى الضريبة المفروضة عليها ..

اكد العائدون إستياءهم من تصرف الحكومة معهم .

والاكثر يقول الحاج عبدالرحمن على احمد للاحرار انه لايحمل اى امتعة او متعلقات سوى حقيبة واحدة وزنها ٨٣ كيلو جراما وان الضريبة المطلوبة منه ١٦٦٠ جنيها بواقع عشرين جنيها للكيلو واضاف عبدالله عبدالباسط خليفة انه كان يحمل حقيبة واحدة وزنها ٥٥ كيلو وبذلك فان المطلوب ١١٠٠ جنيه .

ميرة يكشف التخريب فى شركة السويس



مهندس بدر ميرة

جاء الى جريدة الاحرار المهندس بدر ميرة وهو يحمل مستندات كثيرة تكشف الانحرافات داخل شركة السويس لتصنيع البترول ومنها ما احدثه كابانو الفنى الايطالى بالشركة وكشف الاضرار التى دفعت على عبدالمنعم حسن ندا صاحب الورشة الفنية والذى قام بتصنيع الضاغط والتعديل فيه بأيد مصرية دون حاجة الى نقد اجنبى او ايد اجنبية .

المعاملة السيئة للمصريين فى القنصلية الايطالية بعد اقتحامها

علمت « الاحرار » فى كل مكان ان السبب الرئيسى وراء اقتحام المواطن محمد محمود جاب الله (٣٥ سنة) لمبنى القنصلية الايطالية بشارع شمبليون بالقاهرة يرجع الى المعاملة السيئة للمصريين الذين يريدون تاشيرات للسفر الى ايطاليا او لديهم اعمال هناك .

وأن بعض الموظفين فى القنصلية يراوغون رجال الاعمال المصريين الذين لديهم مصالح تجارية فى روما ويجبرونهم على التردد على القنصلية عشرات المرات .. وأن بعض الموظفين بالقنصلية يتقاضون مبالغ طائلة من المواطنين فى سبيل اعطائهم تاشيرات دخول ايطاليا .

والدليل على هذه المعاملة ان المواطن محمد محمود جاب الله تقدم بشكواه الى القنصل منذ فترة طويلة وظل يتردد على القنصلية ولكنه لم يتلق أى رد .. وان الصحفية عفاف عبدالبارى ارادت السفر الى ايطاليا منذ فترة وخفيت اقدامها للحصول على تاشيرة .

الحكم بحبس وكيل وزارة الشئون الاجتماعية السابق

أصدر رئيس محكمة الجرائم المالية حكما بحبس وكيل وزارة الشئون الاجتماعية السابق .. ابراهيم الشاذلى . وعطية حمزة وتغريمهما ٧٥٠ ألف ليرة ايطالية أو ما يعادلها بالسعر الرسمى .

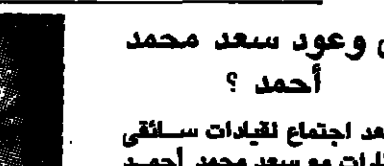
كانت النيابة العامة قد أسندت الى وكيل الوزارة السابق وبعض معاونيه قيامهم بتصدير بضاعة الى « الوزارة » إلا أن ادارة النقد بالبنك الأهلى المصرى « فرع القاهرة » قد أبلغت النيابة العامة بأنه تم شحن هذه البضاعة مرة أخرى الى الخارج بموجب الاستمارة رقم ٢٢٥٨ ولم يتم استرداد قيمة هذه البضاعة بعد فوات الميعاد القانونى وهو ثلاثة أشهر من تاريخ الشحن وتبين للنيابة أن وكيل الوزارة هو المسئول عن الاسترداد .

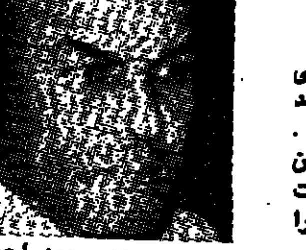
تحقيقات حول مشاريع أبراج المقاولون العرب

أصدر وزير الاسكان قرارا بتشكيل لجنة لمراجعة أعمال شركة « المقاولون العرب » للاستثمار والتى تسهم فيها الشركتان ١٩ مليون جنيه بالاضافة الى مساهمة صندوق التامين للعاملين بمليون جنيه والتى قامت ببناء أبراج الميرلاند والمعادى وأغا خان .

من ناحية أخرى تجرى الآن تحقيقات حول الانحرافات والتجاوزات المالية الخاصة بمعدات ومواد البناء والآلات التى سبق أعفاؤها من الجمارك .

أين وعود سعد محمد أحمد ؟









سعد محمد احمد

بعد اجتماع لقيادات سائقى القطارات مع سعد محمد أحمد بصفته رئيس اتحاد العمال . وعد بصرف ما قيمته ٥٠٪ من قيمة المرتب لسائقى القطارات المعتقلين على أن يتم هذا فورا وحتى هذه اللحظة لم يتم هذا .

تلف معدات بملايين الجنيهات بشركة تريكونا للمنسوجات

قامت ادارة شركة تريكونا للمنسوجات بالغاء قسم الغزل بالشركة ويعمل به ١٥٠ عاملا و ٩ رؤساء وردية على ١٨ ماكينة غزل و ٧ ماكينات برم و ٩ ماكينات سحب و ٢٥ ماكينة كرت .

وقامت ادارة الشركة بتحويل هؤلاء العمال الى قسم الصباغة بعد خبرة أكثر من عشرين سنة فى مجال الغزل وأغلقت الشركة قسم الغزل وعطلت معداته وعرضتها للتلف والصدأ ويقدر ثمنها باكثر من ٥ ملايين جنيه .

وأعلنت ادارة الشركة سبب الغائها قسم الغزل بانها ستشترى الغزل من السوق .

يقال ان المهندس دهموش هو السبب فى الغاء أقسام الغزل فى هذا المصنع وغيره .. ايه السبب .. الله أعلم .

اشـــتدت أزمـــة الدواجـــن !!

بدأت أزمة الدواجن تواجه المستهلك المصرى .. انخفض الانتاج المحلى .. واختفت الدواجن المستوردة وزارة التموين أسندت الى القطاع الخاص مهمة استيراد الدواجن .. واكتفت بدور الموزع السوبر ماركت والخدمة الذاتية تبيع دواجن شركات الاستثمار بسعر ٢١٠ قروش للكيلو فى الوقت الذى أصبح سعر الدواجن ١٨٠ قرشا فى المجمعات الاستهلاكية اذا وجدت .

فى نفس الوقت ارتفع سعر البط البكينى فاصبح ٥ جنيهات للبطة زنة كيلو ونصف قائم ــ بزيادة ٣,٥ جنيه عن أسعار يوليو الماضى .

كل أسبوع

بقلم :
صافى ناز كاظم

● منذ مطلع القرن ، وحتى الآن ، وخطة تركيز بقع الضوء الاعلامى عن عمد فوق أسماء بعينها ، خطة مستمرة فى خبث وعناد ومنهج يستخدم بخطورة . أسماء بعينها تتلمع ، تتفاوت فى قيمتها الأدبية والثقافية ، وتختلف فى أمور كثيرة ولا يجمعها سوى شىء واحد ضرورى بالحتم هو : الفتور التام تجاه الاسلام ، ذلك الفتور الذى يتحرك فى كثير من الاحيان نحو العداء السافر والهجوم المباشر عليه .

قاسم أمين تاجر الشنطة

● هذه الخطة ، من اجل ترسيخ تلك الاسماء فى ذهن الاجيال بصفتها القيادة الفكرية التى يجب ان تحتذى ، والنماذج الثقافية والفنية المتفوقة المطلوب تكرارها . بينما يتم عن عمد اهمال واسقاط البواسل الذين أرادوا بالاسلام أن يوقظوا فى هذا الشعب احساسه بهويته الأصيلة ، ومن ثم نهضته الفعالة والمجدية .

● راقب معى كيف تم نسج الهالة المزيفة لكى نبجل أسماء أعداء للشعب المصرى بغالبيته المسلمة ، أسماء لم يكن لها أى مجد سوى انها نذرت نفسها لتكون تاجر شنطة ثقافية تجلب فيها كل ما يشتت ويشوه ، ويزور ، ويغسل المخ من الحقيقة ، ويخرب درجات سلم الصعود نحو النهضة عبر الإسلام وتاكيد الهوية الاسلامية لثقافة هذه الأمة .. راقب معى هذه الأسماء ابتداء من المشاهير جدا أمثال : أحمد لطفى السيد ، قاسم أمين ، سلامة موسى ، هدى شعراوى ، سيزا نبراوى ، نوال السعداوى ، توفيق الحكيم ، لويس عوض ، زكى نجيب محمود ، نجيب محفوظ ، يوسف ادريس ، أنيس منصور ، احسان عبدالقدوس .. الخ ، نزولا حتى متافه غير الرصين الرزل ، المؤنث منه أو المذكر والمفرد منه والجمع .

● وهذا الاخير ، متافه غير الرصين الرزل ، تعج به معظم المجلات العلمانية الجديدة التى تصدر فجاة ، رغم صعوبة اصدار المجلات سواء بسبب التصريح او بسبب التمويل . وهو نموذج فج من العلمانيين قد يكون فى موقع رئيس أو مدير تحرير أو ممسك بقلم يغرق هذه المجلات بسيل وفير من القصص والشعر والمقالات السياسية ــ ومنها ما يسمى يسارا اسلاميا والعياذ بالله ــ والنقدية التى لابد ان تشير بياعها الى رطانة اقتصادية ومصطلحات عن المنهجية . لكنها فى نهاية الامر لا تخرج عن كونها صيحة من صيحات المنادين باعلى أصواتهم : ديان يا فجل ! ، وليس هذا بخاف عن أصحاب المجلات والمشرفين عليها . لكن ما دام متافه غير الرصين الرزل قد قطع جواز المرور بعدائه للاسلاميين والإسلام ، فاهلا به : دعوه يمر ، دعوه يعمل ، دعوه يكمل مشوار التخريب الذى بدأه الرواد !

● قبل قاسم امين ومعاصرة لقاسم امين ، كانت هناك الأصوات الإسلامية الصحية التى نادت بتحرير المرأة من منطلقات التحرر الاسلامى . وكان للسيدة الأديبة الفاضلة المغفور لها ملك حفنى ناصف فضل رائد فى ذلك . وكانت هى بذاتها نموذجا لتحقيق نهضة المرأة المسلمة وفق التصور الاسلامى المرغوب فيه والذى أشارت الى خطوطه وسماته فى كثير من مقالاتها التى هاجمت فيها بنفس الوقت ما أسمته «الدعوة القاسمية» قاصدة مهاترات قاسم أمين .

● لم يكن قاسم أمين يعنى بتحرير ...

قاسم امين لم يختلف فى قيمته العقلية والثقافية عن نماذج متافه غير الرصين الرزل الذين نطالعهم كما ذكرت فى تلك المجلات والصحف اللا إسلامية التى نراها تنبت فجاة طفيلية كرؤوس الشياطين .

● المخيف أن منهج التلقين الببغائى فى الصحف والمجلات ، الذى يكرر المعلومات والاحكام دون تمحيص ، أجمع على أن قاسم امين هو «محرر المرأة» ! والقائل بهذه الجملة لا يمكن أن يكون قد قرأ يقينا ما كتبه قاسم أمين ، لاننى حين جلبت الأعمال الكاملة لقاسم امين ، التى جمعها وحققها د. محمد عمارة ، وجدت انه من غير الممكن لمن قرأ قاسم امين ولمس منهجه المهلهل ان يجرؤ ــ على اعتباره أديبا او كاتبا صاحب قيمة من أى نوع ، ناهيك عن اعطائه هذا اللقب الجليل الجلل : «محرر المرأة» ان قاسم امين لايكاد يختلف عن فرج فوده قيد أنملة ، ونحن قد صرنا نعرف جميعا ماذا تعنى اطلاقة مثل «فرج فودة» .

● لم يكن قاسم امين سوى احد هؤلاء الباعة الجائلين من تجار الشنطة المثقلة باردأ أنواع بضاعة التغريب ، ممن أسهموا فى الدعوة القريبة لمحاكاة الغرب ولتكون أوطاننا مجرد نافذة عرض للبضاعة التى ينتجها غيرنا . كان يدعو بحماس لتقليد الغرب كان التقليد صار فى ذاته من الاختراعات المبتكرة ! ، حتى يقول فى كتابه «المرأة الجديدة» الذى أعلنه فى أغسطس ١٩٠٠ :

« نحن لا نستغرب ان المدنية الاسلامية أخطات فى فهم طبيعة المرأة وتقدير شانها . فليس خطؤها فى ذلك أكبر من خطئها فى كثير من الأمور الاخرى .» حتى يصل بقوله الى « .. ليس من دواء إلا أن نربي أولادنا على ان يعرفوا شئون المدنية الغربية ويقفوا على اصولها وفروعها وآثارها .» ويقول فى كتابه «المصريون» الذى أعلنه ١٨٩٤ « .. ولهذا كان أمامها ــ يقصد مصر ــ طريقان : العودة الى تقاليد الاسلام او محاكاة أوروبا . وقد اختارت الطريق الثانى .. انها قد خطت اليوم بعيدا فى هذا الطريق حتى ليصعب عليها الارتداد عنه . ان مصر تتحول الى بلد أوروبى بطريقة تثير الدهشة وقد اخذت ..... عاداتها ولغتها وأدبها وذوقها وغذاؤها وثيابها تتسم كلها بطابع اوروبى ... لقد اعتاد المصريون قضاء الصيف فى اوروبا كما اعتاد الاوروبيون قضاء الشتاء فى مصر . فلعل أوروبا تقدر لمصر مسيرتها ولعلها ترد لها يوما بعض هذا الود الكبير الذى تكنه لها مصر» !! ؟

● وأى ود كبير هذا الذى كانت تكنه مصر لأوروبا عام ١٨٩٤ بعد الاحتلال البريطانى ١٨٨٢ باثنى عشر عاما !!؟

تلغـــرافات



● مذيعو النشرة فى القناة الثالثة .. درجة ثالثة . وبعض مذيعى القناة الاولى تلامذة .. فى سنة أولى .

● الشعب المصرى يقزقز بخمسة ملايين جنيه ونصف « لب » ثم ينادى بسداد ديون مصر . !

● المذيعة صفاء قطب ... طريقة الالقاء والأداء والاعداد لسهرة الاسكندرية ... طريقة قديمة وعقيمة وعفا عليها الدهر .. فالإلقاء فى الاعلام هذه الأيام يا ست صفاء ليس تلوينا .. بل شيئا ما اسمه « الافضاء » .

● العزيزة الكبيرة السيدة سامية صادق ... ارحمينا يا عزيزتى من صوت هذا « المعلق » المستفز القبيح أكثر .. لانه يذكرنى بصوت .. « قوس المنجد » .

● يا خواجات مصر اتحدوا ... فالقانون الوضعى فى ظهركم ومن حقكم ممارسة فنون الكتابة والاعداد والتمثيل ...

لشجاعتك فى مواجهة المأسوف على رحيله مدير مكتب الشم والكذب والافتراء والابتزاز ... والاتجار فى الشاى والسكر والجاز ..

● سعدت كثيرا لاننى علمت أن تحقيقا على اعلى المستويات يجرى بشأن رحلة الحب والنديون والملذات .

● عزيزى المليونير الصحفى ...

فايز حلاوة

كلمة حق

منذ اكثر من أسبوع ــ نشرت جريدة الاحرار ــ ان اكثر من اربعين ضابطا متهمون بالتعذيب فى قضية الجهاد ويوم الجمعة الماضى ذكرت الصحف الحكومية ان المستشار محمد الجندى النائب العام أمر باحالة واحد واربعين ضابطا وأربعة مساعدين الى محكمة الجنايات بتهمة التعذيب وقد طال انتظار الناس لهذا الامر حتى ظنوا انه لن يصدر لضغوط سياسية . اما وقد صدر ونشر فى الصحف الحكومية فهو إدانة للسلطة التنفيذية فى ذلك الوقت وتحذير للسلطة التنفيذية فى الوقت الحالى حتى لا تشعر انها فوق كل القوانين او انها فوق المساءلة فترتكب الجرائم وتعبث فى الارض فسادا آمنة من العقاب .

ونحن نحمد الله اذ صدر هذا القرار فى هذا الوقت الذى ازدادت فيه حدة البطش والتعذيب والتنكيل من زبانية زكى بدر واصبحت حديث كل الناس وتعالت التحذيرات من الكتاب المخلصين الذين يحبون مصر ويخافون عليها ، ينبهون الى خطورة تعذيب شباب الجماعات الإسلامية فى السجون ومحاولة استنطاقهم ونزع اعترافاتهم بتهم لم يرتكبوها ولكن الشرطة ظلت سادرة فى غيها لم تستجب لنصح ولم تتوقف عن اسلوبها فى التعذيب بل كلما كثرت الشكوى ازداد التعذيب حدة وتنوعا ــ فكم من زوجات وأبناء واخوة واقارب أرسلوا الينا برقيات وخطابات يشكون فيها من سوء معاملة ذويهم فى السجون بل من تعذيبهم وكم كنا نعجب من ألوان التعذيب التى تقع عليهم ! وكنا نقول إن عهد التعذيب فى السجن الحربى وفارسه حمزة البسيونى وكلابه ، هذا العهد الاسود قد ذهب ولن يعود . أما وان قرار الاتهام الذى صدر ضد هؤلاء الضباط قد ذكر الوانا من هذا العذاب كاطفاء السجاير فى اجسام المتهمين وتعريتهم من ملابسهم وتعليقهم من أرجلهم وتعريضهم للتيار الكهربائى ونزع اظافر بعضهم وتهديد البعض بهتك عرض والدته امام عينيه وغير ذلك فقد بات مصدقا كل ما يقال عن تعذيب الجماعات الإسلامية ولن نتعجب من ذكر شىء بعد ذلك ..

بقى ان نقول لاخوتنا من رجال الشرطة لقد رأيتم ان زملاء لكم سيمثلون امام القضاء العادل وهم بلا شك سينالون العقاب ، فخير لكم ان تثوبوا الى رشدكم وأن تعاملوا المتهمين ايا كانوا المعاملة اللائقة فالمتهم يظل بريئا حتى تثبت ادانته واذا كان لكم ان تأمنوا عقاب الدنيا فهل لكم ان تامنوا عقاب الاخرة يوم لا ينفع فيه جاه ولا سلطان ولا مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم فهل تطمئن ضمائركم وانتم تعذبون اخوة لكم لا لذنب الا انهم قالوا ربنا الله .

× × ×

فيا رجال الشرطة المصرية من ضباط وجنود تدبروا قول الله تعالى (يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) فاعدوا لهذا اليوم هداكم الله .

× × ×

آخر الكلمة

محمد عامر

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة